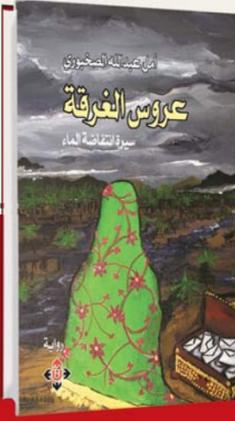




حاتم البطوي يواصل رسالة محمد بن عيسى على رأس مؤسسة منتدى أصيلة

13ص



عروس الغرقة حكاية امرأتين في رواية داخل رواية عمانية

12ص



التسلل من النافذة: مساعي إيران للعودة إلى سوريا ما بعد الأسد

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 25/03/2025

25 رمضان 1446

السنة 47 العدد 13438

Tuesday 25/03/2025

47th Year, Issue 13438

العرب

بوتين يستطلع أفق محادثات الرياض وتوازنات أوبك+ من محمد بن زايد

موسكو - قال الكرملين الاثنين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى محادثات هاتفية مع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تتعلق بمحادثات الرياض حول أوكرانيا وكذلك باتفاق مجموعة أوبك+ والتوازنات القائمة داخل كارتل كبار منتجي النفط.

ويُعرف بوتين أن الشيخ محمد بن زايد سيكون مطلعاً على الجو العام لمفاوضات الشأن الأوكراني من خلال علاقاته الأميركية، فضلاً عن امتلاك رئيس الإمارات مقاربة واضحة بشأن السلام في أوكرانيا اكتسبها من خلال متابعته المباشرة للوسطاء والوساطات التي رعاها على مراحل مختلفة، وهو أمر يستفيد منه الأميركيون ويمكن أن يكون عنصراً موجهاً لمقاربة واشنطن التي تريد أن ترسيها كإحدى المحاور الروسي - الأوكراني لإنهاء الحرب.

وما يدعم التشاور بين الإمارات والولايات المتحدة حول مسار الحل في أوكرانيا، وغيره من القضايا بما في ذلك الوضع في الشرق الأوسط، هو متانة العلاقة بين أبوظبي وواشنطن في عهدَيّ لايتي الرئيس دونالد ترامب الأولى والثانية، حيث يشار البلدان مساراً للشراكة الاقتصادية بأرقام كبيرة، فضلاً عن تبادل الزيارات وكانت آخرها زيارة الشيخ طحون بن زايد، المستثمر السياسي لرئيس الإمارات، إلى واشنطن ولقاؤه الرئيس الأميركي ومسؤولين بارزين آخرين.

الشيخ محمد بن زايد سيكون مطلعاً على الجو العام لمفاوضات الشأن الأوكراني من خلال علاقاته الأميركية

والتمتع الإمارات وروسيا بأهمية في اتفاقيات أوبك+، وتلعبان دوراً حيوياً في ضمان استقرار السوق.

ويعيش كارتل كبار منتجي النفط خلافات تتعلق بإدارة المرحلة القادمة وخاصة بشأن الحصص.

ويحاول التحالف النفطي رفع مستويات الإنتاج المستهدفة للأعضاء المتزمين بتلبية مستويات الإنتاج المسبقة، في حين يضغط على الدول المنتجة الأخرى التي تجاوزت مستوياتها المستهدفة من أجل السيطرة على الإنتاج وضخ كميات أقل من تلك المستويات لفترة من الوقت من أجل التعويض.

تقدم بطيء في طريق طويل لإرساء سلام دائم في أوكرانيا

8ص

الهدنة تفتح باب الاختراق الإسرائيلي النوعي لحماس: تصفية قادة سياسيين وعسكريين بارزين



غرفة مستشفى ناصر التي استهدفتها إسرائيل بدقة متناهية ومعلومات لا تتحمل أي خطأ

واضح في تصريح لـ"العرب" أن المشكلة تكمن في أن حماس تصدق كذبة أن ما زال لديها سلاح قادر على تغيير المعادلة على الأرض وأن حالة الاستعراض التي جرت أثناء تسليم الأسرى تم النسخ فيها من جانب إسرائيل لتحقيق أهداف تتعلق بالتسويق لإنجازاتها حال تمكنت من تفكيك الحركة وتدميرها بشكل كامل.

وأكد الجيش الإسرائيلي "تصفية" صلاح البرديويل، واصفاً إياه بأنه "مسؤول كبير في المكتب السياسي لحماس، كان يقود التخطيط الاستراتيجي والعسكري للحركة.

ولا يقف خطر الانكشاف عند القيادات السياسية، التي تقف بدورها الخفي والسري، وإنما يطال القيادات العسكرية، ما يؤشر على تدخل بين الجهازين السياسي والعسكري من ناحية وتمدد المخبرين على أكثر من مستوى من ناحية ثانية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة أنه قضى على أسامة طيش الذي قال إنه كان يشغل رئاسة الاستخبارات العسكرية في حركة حماس.

ولاحقاً أمراً سهلاً، وقد يكونون على تماس بمواقع متقدمة من الحركة أو من مساعدي القادة ما مكّنهم من التحرك بحرية وتقديم الإرشادات الدقيقة التي سهلت اغتيال أسماء بارزة نجحت في التخفي خلال الحرب.

وما يثير التساؤلات أن القادة الذين تمت تصفيتهم نجحوا في تأمين أنفسهم خلال الحرب، لكن تم قتلهم بسهولة خلال الهدنة، وهو ما يعني أمرين؛ إما أن هؤلاء القادة تخلّوا عن فكرة التخفي وتأمين أنفسهم، وهذا أمر مستبعد خاصة بالنسبة إلى من قتلوا في الأيام التي تلت ضربة الثلاثاء مثل برهوم والبرديويل، وخاصة على المستويات العليا، ما يسهل على المخبرين تقديم إحدائيات إلى الجيش الإسرائيلي لتصفية كبار القادة في عمليات دقيقة.

وقال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية سمير غطاس إن حماس تعاملت مع فترة الهدنة وكأنها دائمة، وهو ما وظفته الاستخبارات الإسرائيلية في تتبع قيادات الحركة، وسلاح حماس فُشل في حماية الشعب الفلسطيني خلال المرحلة الأولى من الحرب وسيخفق في حماية قياداتها الآن، خاصة أن الحركة فقدت الجزء الأكبر من سلاحها.

وقالت حماس في وقت سابق إن قيادياً آخر في الحركة وهو عضو المكتب السياسي، واحد المجموعة التي أسست الحركة عام 1987، صلاح البرديويل قد قتل في غارة منفصلة بخان يونس السبت.

وتشير عودة شبكة المخبرين إلى التحرك بفاعلية كبيرة إلى قدرتهم على الاستفادة من الهدنة وساعات الهدنة أكثر من تحركاتهم في وقت الحرب، حيث يكون القادة أكثر حرصاً، كما أن فرص كشف المخبرين تصبح أكبر خاصة إذا كان المخبر من الدائرة الضيقة المحيطة بقيادة الحركة.

الحركة مخترقة في المستويات العليا ما يسهل على المخبرين تقديم إحدائيات إلى الجيش الإسرائيلي لتصفية القادة

ولا يمكن تفسير نجاح المخبرين في تسهيل تصفية قادة من الصف الأول للحركة إلا بان العملاء ليسوا حديثي العهد بمهامهم، وأنهم يدخلون بنية حماس من جديد بعد أن تطلعت الاتصالات بينهم في وقت سابق، ولأجل ذلك كان تنفيذهم

قانونية ومالية مارستها الحكومة لسنوات فضلاً عن الاستحواذ على شركات والرقابة الذاتية.

وفي حين تجنبت القنوات الكبرى إلى حد بعيد تغطية الاحتجاجات، قدمت القنوات المستقلة والمعارضة القليلة المعلنين على القنوات بالاستفادة من ناخبي المعارضة في الوقت الذي يخدمون فيه قصر أردوغان، وتهدد بضمهم قريباً إلى قائمة مالكي وسائل الإعلام المستهدفين.

وأضاف "الأمر لا يقتصر على عدم مشاهدة قنواتهم فحسب، وإنما كل من يشتري منتجاتهم متواطئ". وصارت القنوات والصحف الرئيسية داعمه بقوة لحكومة أردوغان بعد ضغوط

أعقاب توقيف إمام أوغلو ثم حبسه الأحد قيد المحاكمة بتهم فساد ينفخها نفياً قاطعاً.

وصف أوزغور أوزال رئيس حزب الشعب الجمهوري، الذي ينتمي إليه إمام أوغلو، فوق حافلة أمام مئات الألوف من أنصار الحزب في إسطنبول في ساعة

الأناضول على رأس المؤسسات التي يتم انتقادها على تجاهل الاحتجاجات مقابل تخصيص مساحة واسعة لغزة

القليد من لقطات المظاهرات التي تعم البلاد.

وتعتبر وكالة الأناضول على رأس المؤسسات الإعلامية التي يتم انتقادها على تغطيتها المتجاهلة للأحداث التركية، وجاءت الاحتجاجات الحالية التي تجتاح العديد من المدن التركية لتكثف التناقض الصارخ في تغطية الوكالة أحداث المنطقة، خصوصاً حرب غزة التي تخصص لها مساحة واسعة منذ أكتوبر 2023، في حين أن تناولها للحدث التركي الذي لا يتناسب مع مصالح السلطة يبدو جرساً ولا يلبي تطلعات المواطنين.

وشهدت تركيا أكبر احتجاجات في الشوارع منذ أكثر من 10 سنوات في

وإخلاقاً بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها.

وجه أردوغان تهديداً مبطناً لخصومه السياسيين بأن يكون مصيرهم مثل مصير إمام أوغلو، وقال إن المعارضة الرئيسية مسؤولة عن الأضرار في الممتلكات والضرر الذي لحق بأفراد من الشرطة وستحاسب على ذلك. تسعى المعارضة التركية إلى الحفاظ على القوة الدافعة للاحتجاجات من خلال وسائل، منها الدعوة إلى مقاطعة قنوات التلفزيون والشركات التي ترى أنها "تجاهل الأحداث الجارية". والغالبية العظمى من وسائل الإعلام التركية الرئيسية مؤيدة للحكومة، ولم تعرض القنوات الكبرى سوى

إسطنبول - باتت وسائل الإعلام التركية في دائرة الاتهامات بسبب تجاهلها موجة الاحتجاجات غير المسبوقة ضد حيس رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، أو تناولها بشكل عابر، في حين أنها تفرح مساحة واسعة لأحداث أخرى خارجية مثل حرب غزة والتطورات في سوريا.

وتنظر المعارضة والكثير من الأتراك إلى تعاطي وسائل الإعلام المحلية، وخصوصاً الرسمية، مع الأحداث في البلاد على أنه انحياز صارخ إلى الرئيس رجب طيب أردوغان، وموقف مناهض لخصمه السياسي الرئيسي إمام أوغلو، ما يمثل سقطة مهينة

تحركات لبنانية صوب دمشق لضبط الحدود في غياب الاهتمام بالترسيم

ترسيم الحدود بينهما مؤجل إلى إشعار آخر.

وأكد مسؤول لبناني فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس أن "وزير الدفاع اللبناني سيزور دمشق الأربعاء على رأس وفد أمني، حيث سيلتقي نظيره السوري مهرف أبو قصرة".

وأضاف أن الزيارة تهدف إلى "بحث ضبط الوضع عند الحدود، وتعزيز التنسيق ومنع الاعتداءات من الجانبين".

ويرى مراقبون أن التنسيق بين البلدين بالنسبة إلى المنطقة الحدودية أمر ضروري، لكن ذلك لا يلغي أهمية التفكير بشكل جدي في إطلاق مسار لترسيم الحدود بينهما، حيث أن عدم حسم هذا الملف سيؤدي إلى استمرار الهدوء هناك.

وقال الباحث في مركز "حرمون" نوار شعبان "إن ترسيم الحدود هو أمر يدهي بين أي دولتين لحفظ الأمن، ولكن في الحالة التي نتكلم عنها، هي جغرافيا غابت عنها الحدود لسنتين سبقت الثورة السورية".

وأضاف شعبان في تصريحات صحفية أن ملف ترسيم الحدود مصلحة أساسية ولكن يعوقه الوضع الأمني، لذلك يجب الانتباه من هذه المعضلة، التي لا يمكن التعامل معها على مبدأ رد الفعل، وهذا يؤدي إلى استنزاف للمؤسسة العسكرية السورية.

زيارة وزير الدفاع اللبناني إلى دمشق هدفها البناء على اتفاق وقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة مستدامة

وتضم الحدود بين لبنان وسوريا الممتدة على 330 كيلومترا، معابر غير شرعية، غالبا ما تستخدم لتهريب الأفيون والسلع والأسلحة.

وأطلقت السلطات السورية الشهر الماضي حملة أمنية في محافظة حمص الحدودية، لإغلاق الطرق المستخدمة في تهريب الأسلحة والبضائع.

واتهمت حزب الله، الذي شكل أبرز داعمي الرئيس المخلوع بشار الأسد، بشن هجمات، وكذلك برعاية عصابات تهريب عبر الحدود.

وأجريت اتصالات خلال الشهرين الماضيين بين سوريا ولبنان تناولت قضية الحدود، وفي الاتصال الأول بين الجانبين تحدث الرئيس السوري أحمد الشرح مع رئيس الحكومة اللبنانية السابق نجيب ميقاتي عن ضرورة ضبط أمن الحدود بين لبنان وسوريا.

وجاء ذلك في اتصال هاتفي، عقب توتر شهدته الحدود بين سوريا ولبنان في أوائل يناير الماضي، على خلفية تبادل للاشتباكات على الجانبين السوري واللبناني في منطقة سرغايا وبلدة معربون في لبنان.

كما شكل اللقاء بين الرئيس السوري ونظيره اللبناني، على هامش مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي عقد في وقت سابق من الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، فرصة لبحث المسألة.

ويقول مراقبون إن بيروت ودمشق حريصتان على نزع أي فتيل توتر حدودي بينهما، لكن ذلك يبقى غير كاف من دون الترسيم، الذي نص عليه قرار مجلس الأمن 1680.



هدوء هش

دمشق - سيجري وزير الدفاع اللبناني ميشال منسى زيارة إلى دمشق الأربعاء، ومن المزمع أن يلتقي خلالها بنظيره السوري للبحث في الوضع الأمني عند الحدود بين البلدين المجاورين، بعد مرور أيام على مواجهات دامية أسفرت عن سقوط قتلى من الجانبين.

وهذه أول زيارة من نوعها لمسؤول لبناني إلى دمشق منذ تشكيل حكومة جديدة في لبنان في فبراير الماضي، وتعكس حاجة البلدين إلى ترتيبات واضحة من أجل تأمين المنطقة الحدودية، لتلافي أي صدامات مستقبلية، لاسيما وأن قضية ترسيم الحدود بين البلدين لا تحل أولوية.

وشهدت المنطقة الحدودية الشرقية مع سوريا عند بلدة حوش السيد علي الأسبوع الماضي مواجهات أدت إلى مقتل سبعة أشخاص في لبنان، وفق وزارة الصحة اللبنانية، وثلاثة من الجانب السوري.

وأثارت تلك المواجهات مخاوف كبيرة من تحولها إلى صدام بين البلدين، الأمر الذي يفرض تحركا سريعا بعيد الهدوء إلى المنطقة.

وتعتبر بلدة حوش السيد علي المتاخمة للقصير بريف حمص من القرى المتاخمة جغرافيا وديموغرافيا على الحدود السورية - اللبنانية. وكانت لسنوات طويلة ممرا لعمليات تهريب من لبنان وإليه عبر معابر غير شرعية.

كما شكلت ممرا لحزب الله بين سوريا ولبنان، الأمر الذي جعلها نقطة استهداف إسرائيلية، منذ اندلاع المواجهة بين إسرائيل والحزب اللبناني المدعوم من إيران، في الثامن من أكتوبر 2023.

ومع انهيار حكم الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي، وتولي سلطة جديدة منبثقة عن هيئة تحرير الشام حكم دمشق، شهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا توترات، كانت أخطرها المواجهة الأخيرة.

وبدا التوتر في 16 مارس بعد دخول "ثلاثة عناصر من الأمن العام السوري إلى الأراضي اللبنانية في بلدة القصير، حيث تعرضوا لإطلاق نار من أفراد عشيرة تنتشط في مجال التهريب"، بحسب مصدر أمني لبناني، ما أسفر عن مقتلهم.

واتهمت وزارة الدفاع السورية مجموعة من حزب الله "بخطف ثلاثة من عناصر الجيش العربي السوري على الحدود اللبنانية (...) قبل أن تقتادهم للاراضي اللبنانية وتقوم بتصفيتهم"، الأمر الذي نفاه حزب الله "بشكل قاطع". وارتفعت حدة التوتر إثر ذلك إذ أعلن الجيش اللبناني تعرض المنطقة "لقصف مركز من الجانب السوري" وردة على مصادر النيران بعدما أوعز الرئيس اللبناني جوزيف عون بذلك.

وقال الجانب السوري إن الهدف من العملية "طرده" حزب الله من "القرى والمناطق السورية التي يتخذها كاماكن مؤقتة لعمليات التهريب وتجارة المخدرات".

وبعد أيام من تبادل إطلاق النار أعلن الجانبان، على المستوى الرسمي، عن وقف إطلاق النار، ليعود الهدوء إلى المنطقة.

ويقول مراقبون إن زيارة وزير الدفاع اللبناني إلى دمشق هدفها البناء على اتفاق وقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة مستدامة، خاصة وأن كلا البلدين متشغلان بالتحديات التي يواجهانها في الداخل، وبالتالي فإن الحديث عن

50 ألفا من السكان ما زالوا محاصرين في رفح.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه حاصر تل السلطان "بهدف تدمير بنية تحتية إرهابية والقضاء على عناصر إرهابية"، وكشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن 124 ألفا نزحوا في قطاع غزة في الأيام القليلة الماضية.

وأضافت على إكس "تنتقل العائلات بما تبقى لديها بلا مأوى ولا أمان ولا مكان تذهب إليه. قطعت السلطات الإسرائيلية كل المساعدات، الغذاء شحيح والأسعار ترتفع بشدة. هذه كارثة إنسانية. يجب إنهاء هذا الحصار".

الجيش السوداني المنتشي بانتصاراته يهدد بتوسيع نطاق الحرب خارج البلاد

تشداد تعتبر تصريحات نائب البرهان «إعلان حرب»



العطا ماض في خطابه التصيدي تجاه الجوار

باسم الفاتح - وسط الخرطوم غربي

القصر الجمهوري. وتحدث قائد عسكري ميداني مسؤول في الجيش لوسائل إعلام محلية قائلاً إن قواتهم شارفت على السيطرة على كامل منطقة المقرن وسط الخرطوم عبر سلسلة من العمليات العسكرية منذ فجر السبت، مشيراً إلى مقتل عدد من أفراد الجيش خلال هذه المعارك.

ووصف الخبير العسكري عمر أرباب التقدم الكبير للجيش في الخرطوم بأنه نقلة مهمة في موازين القوة العسكرية، لكنه عاد ليؤكد أنها ليست نهاية الحرب، التي لا تزال طويلة وتنتظرها جولات أخرى. وتابع "برغم رفع الروح المعنوية للكثيرين، فإن هذا بالتأكيد ليس نهاية الحرب".

وأشار أرباب، في تصريح لموقع "الراكوبة" المحلي، إلى أن تقدم الجيش سيؤدي إلى تغييرات كبيرة في مجرى الأحداث خلال المرحلة القادمة، مضيفاً أن هذا التقدم كان متوقعا نظرا لكون المنطقة ليست من حواضن الدعم السريع. وأسفرت الحرب المتواصلة منذ حوالي عامين عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى ونزوح أكثر من 12 مليوناً، متسببة بأكثر أزمة جوع ونزوح في العالم.

ولفت المتابعون إلى أن الجيش لن يغامر بهذا خطوة انتحارية، وما الخطابات الصادرة عن العطا إلا دغدغة لمشاعر الإنصار، في غمرة النشوة بالإنجازات التي تحققت، والتي وإن كانت نوعية لكنها لن تؤدي إلى نهاية الحرب.

وبعد السيطرة على القصر الجمهوري الجمعة الماضية، أعلن الجيش السوداني سيطرته على مواقع حيوية وسط العاصمة الخرطوم، ومن بينها البنك المركزي والمخابرات العامة.

وقال الناطق باسم الجيش نبيل عبدالله في بيان إن الجيش سيطر على مقر بنك السودان المركزي، وبرز زين، ومصرف الساحل والصحراء، وبرز التعاونية بمنطقة مقرن النيلين بالخرطوم.

وأضاف أن الجيش حقق المزيد من النجاحات التي قضى بها على الثورات من قوات الدعم السريع التي قال بأنها حاولت الهروب من خلال جيوب في وسط الخرطوم، حسيما جاء في البيان. وصرح الجيش أيضا بأنه سيطر على مقر قاعة الصداقة بالمقرن، وجامعة السودان بالسوق العربي، وبث قادة ميدانيون من الجيش صورا قالوا إنها من مستشفى الخرطوم التعليمي، بالإضافة إلى برج كورنيا - الذي يعرف

"الجنجويد" وعرب الشتات، بحسب وصفه.

وسارعت وزارة الشؤون الخارجية بتشاد إلى إدانة ما وصفته بالتصريحات غير المسؤولة الصادرة عن العطا، وأوضحت الخارجية التشادية في بيان أن تلك التصريحات يمكن أن تفسر باعتبارها إعلان حرب، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات.

ويرى متابعون أن تصريحات نائب قائد الجيش السوداني هي عبارة عن إنكاء للصراع المعقد في السودان وتهديد خطير بتوسيع نطاقه ليشمل المنطقة.

تصريحات نائب قائد الجيش السوداني إنكاء للصراع المعقد في السودان، وتهديد خطير بتوسيع نطاقه في المنطقة

ويشير المتابعون إلى أن العطا معروف عنه مواقف العدائية تجاه عدد من الدول، وهو لا يتوانى عن توجيه الاتهامات لها بيمنة ويسارا، مشككين في قدرة الجيش فعلا على تنفيذ تهديداته، لأنه سيكون المتضرر الأكبر منها.

لا يتوانى نائب قائد الجيش السوداني ياسر العطا عن توجيه اتهامات لدول يكن لها العداء بالوقوف خلف إسناد قوات الدعم السريع، ووصل الأمر حد التهديد بضرب منشآت حيوية في دولة تشاد المجاورة، وهو ما عدته نجايما بمثابة "إعلان حرب".

الخرطوم - يستشعر الجيش السوداني حالة من القوة بعد الإنجازات الميدانية التي حققها مؤخرا، وأهمها السيطرة على أنحاء واسعة من العاصمة الخرطوم بما في ذلك القصر الجمهوري، الأمر الذي جعله يتنادى في خطابه الخشن ضد بعض الدول ومنها الجارة تشاد التي يتهمها بفتح مطاراتها لإسناد قوات الدعم السريع.

ويقول محللون إن قيادة الجيش تعتقد أن الطريق بات مفتوحا أمامها لحسم الحرب الدائرة منذ أبريل 2023 لصالحها، وهي تعتقد أنها في موقع تفوق يجعلها قادرة على ردع أي قوى تفترض دعمها لقوات الدعم السريع، لكنها في حقيقة الأمر تجازف بخلق المزيد من الأعداء الخارجيين.

ولطالما اتهم الجيش السوداني دولاً إقليمية بدعم قوات الدعم السريع، لكن الكثير من السودانيين يشككون في مثل هذه الاتهامات، حيث إنه لو كانت قوات الدعم السريع تحصل فعلا على مثل هذا الإسناد ما كان للجيش أن يصمد، وينجح في تعديل كفة الصراع.

وهدد مساعد قائد الجيش السوداني ياسر العطا بضرب مطاري نجايما وأم جرس بدولة تشاد، زاعما أنها توفر الإمدادات العسكرية لقوات الدعم السريع، وهو ما اعتبرته الحكومة التشادية بمثابة "إعلان حرب".

وقال العطا، في خطاب خلال عزاء مسؤول الإعلام العسكري المقدم حسن إبراهيم بولاية القضارف شرقي السودان، "إننا سنستق من الإمارات، ومراكز النفوذ العميلة الخرية في دولة جنوب السودان، ونقتص من محمد كاكا رئيس دولة تشاد، ونحذره من أن مطاري نجايما وأم جرس هما أهداف مشروعة للقوات المسلحة السودانية".

وأوضح العطا أن حديثه ليس لجلب العواطف في لحظات عزاء، إلا أنه عاد وقال "لكننا نعلم ما نقوله، وحديثنا ليس مزحة إطلاقا ولا حديثا يُطلق على الهواء".

وشدد على أن الجيش سيقتصر عسكريا في القريب العاجل، وسيديم

مقترح مصري لتهدئة في غزة ينتظر الرد الإسرائيلي

وأعلنت بلدية رفح أن الآلاف من الأشخاص محاصرون داخل حي تل السلطان في مدينة رفح بعد أن أرسل الجيش الإسرائيلي بعض القوات إلى هناك.

وقالت البلدية في بيان "الاتصالات انقطعت تماما عن الحي، والمصير مجهول، العائلات محاصرة بين الانقراض دون ماء أو غذاء أو دواء وسط انهيار تام للخدمات الصحية".

وذكر الدفاع المدني الفلسطيني أن 50 ألفا من السكان ما زالوا محاصرين في رفح.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه حاصر تل السلطان "بهدف تدمير بنية تحتية إرهابية والقضاء على عناصر إرهابية"، وكشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن 124 ألفا نزحوا في قطاع غزة في الأيام القليلة الماضية.

وأضافت على إكس "تنتقل العائلات بما تبقى لديها بلا مأوى ولا أمان ولا مكان تذهب إليه. قطعت السلطات الإسرائيلية كل المساعدات، الغذاء شحيح والأسعار ترتفع بشدة. هذه كارثة إنسانية. يجب إنهاء هذا الحصار".

دخل حيز التنفيذ في يناير، لكنها قالت إنها لا تزال مستعدة للتفاوض على وقف إطلاق النار وتدرس مقترحات من المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف.

وتقول إسرائيل إنها استأنفت العمليات العسكرية لإجبار حماس على إطلاق سراح الرهائن المتبقين لديها في غزة، متهربة من التزامات المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة.

وقدر مسؤولون فلسطينيون الأحد أن عدد قتلى الحرب الدائرة على مدى 18 شهرا تقريبا تجاوز 50 ألفا.

المقترح يتضمن جدولا زمنيا لانسحاب إسرائيل الكامل من غزة، بدعم من ضمانات أميركية، مقابل إطلاق سراح الرهائن

وشنت إسرائيل حملة عسكرية على غزة بعد هجوم حماس عليها في السابع من أكتوبر 2023. وأشارت إحصاءات إسرائيلية إلى أن ذلك الهجوم أسفر عن مقتل 1200 واحتجاز أكثر من 250 رهينة.

عزة - قدمت مصر مقترحا جديدا يهدف إلى استئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة، فيما تواصل إسرائيل توسيع عملياتها العسكرية في القطاع المدمر.

وإستأنفت إسرائيل عملياتها الجوية والبرية ضد حركة حماس الثلاثاء الماضي، مما أنهى عمليا فترة هدوء نسبي استمرت نحو شهرين. وقال مسؤولون في قطاع الصحة إن إسرائيل قتلت ما يقرب من 700 فلسطيني منذ استئناف الهجمات على القطاع من بينهم ما لا يقل عن 400 امرأة وطفل.

وذكر مسعودون أن من بين القتلى الأثني عشر، الصحفيين محمد منصور وحماس شباب. وأفادت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن 206 من الصحفيين على الأقل قتلوا ببنيران إسرائيلية في غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، عندما اندلع الصراع. ولم يصدر أي تعليق من إسرائيل حتى الآن.

وأعلنت حركة حماس مقتل عدد من كبار مسؤوليها السياسيين والأمنيين. وذكر مصدران أمنيان أن الخطة المصرية تقترح أن تطلق حماس سراح خمس رهائن إسرائيليين أسبوعيا على بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي

حوار وطني في ليبيا من خارج جلاباب الأمم المتحدة

اللافي يعلن إطلاق سلسلة جلسات حوارية لكسر حالة الجمود السياسي



خطوة منفردة من المجلس الرئاسي

وحكومتين وجيشين، ومجلس دولة يتحرك في نطاق إقليمه وليس على كامل التراب الليبي، حيث أكد أن "ليبيا أصبحت شرقا وغربا في تجاهل كامل لإقليم فزان وحقوقه المشروعة"، لافتا إلى أن مبادرته تضمن تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة البلاد.

وأوضح الكوني أن "العمل بنظام المحافظات من شأنه أن يخفف العبء عن العاصمة التي أصبحت ساحة للصراعات السياسية بسبب وجود السلطة المركزية داخل حدودها"، لافتا إلى أن طرح الأقاليم الثلاثة كحل لازمة في ليبيا ليس فكرة مستحدثة، فبرقة وفزان وطرابلس أقاليم تاريخية وحقيقية واقعة، مشيرًا إلى أن فكرة الدولة الموحدة في ليبيا غير مطبقة على أرض الواقع.

رئيس المجلس محمد المنفي ممزقا بين القناعات السائدة في المنطقة الشرقية التي يتحدر منها ويمثلها في المجلس، وبين رغبته في المحافظة على التوازنات القائمة بالعاصمة طرابلس وعلى رضى القوى الحليفة وخاصة منها تلك التي كانت وراء وصوله إلى المنصب بعد أن كان سفيرا في أثينا.

وينتظر أن يتم خلال الحوار الذي دعا إليه اللافي، التركيز على انتخاب مجلس رئاسي جديد عبر صناديق الاقتراع، واعتماد الاستفتاء الشعبي العام لشرعية المقترح وهو ما يرفضه مجلس النواب وينتظر الليبيين ما سيتم التوافق بشأنه من خلال مخرجات لجنة العشرين.

وفي وقت سابق، تطرق موسى الكوني إلى تداعيات شبح الانقسام الذي تعانيه البلاد بوجود برلمان منقسم،

وجاءت مبادرة اللافي في ظل استمرار الجدل الحاد حول مبادرة إطلاقها عضو المجلس الرئاسي عن إقليم فزان موسى الكوني وطرح من خلالها العودة إلى نظام الأقاليم التاريخية الثلاثة التي كانت معتمدة مع تأسيس دولة الاستقلال في العام 1951 قبل التخلي عنها في العام 1963، بعد تعديلات دستورية يقول الكثيرون إنها تمت تحت ضغط القوى الخارجية والشركات متعددة الجنسيات على إثر اكتشاف النفط في ليبيا.

ويرى المراقبون أن اللافي يعكس بتصوراته ومقترحاته وجهات النظر السائدة بين النخب السياسية في مناطق غرب ليبيا، فيما يعبر الكوني في جانب كبير من أفكاره عن تطلعات الجنوب وبخاصة إقليم فزان، بينما يبقى

وتمولها بشكل محدود، وذلك لضمان التصحر من قبضة المركزية وأعيانها، والسماح للمحافظات بإدارة شؤونها بكفاءة واستقلالية أكبر.

وأكد اللافي أن المبادرة تم عرضها على الأطراف السياسية في البلاد لتدارسها وإبداء الرأي حولها، وهو ما يعني إطلاق حوار بخصوصها لتكون منطلقا للجهود المبذولة لتجاوز الأزمة المتفاقمة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

وبحسب مراقبين، فإن مبادرة اللافي والدعوة إلى جلسات الحوار، تشير إلى وجود محاولة جديدة لتشكيل تصور جديد للتساور بين الفرقاء الليبيين بمعزل عن جهود البعثة الأممية التي كانت وراء أغلب ملتقيات الحوار الليبي السابقة، وتشرف حاليا على حوار من داخل لجنة العشرين الاستشارية.

يتجه المجلس الرئاسي الليبي بمعية حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها إلى تنظيم حوار وطني يجمع بين مختلف الفرقاء الرئيسيين في البلاد، ويعدا عن إطار الأمم المتحدة وبعثتها في طرابلس، في مسعى لكسر حالة الجمود السياسي المتواصلة منذ سنوات طويلة.

الحبيب الأسود

على تطويرها وتعزيزها بما يتناسب مع مستجدات المشهد السياسي، مع ضمان مرونتها لاستيعاب مختلف المقترحات والأفكار البناءة.

ويتطلع اللافي ومن ورائه المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها إلى تنظيم حوار وطني ليبي - ليبي من خارج جلاباب الأمم المتحدة وبعثتها في طرابلس.

وفي منتصف مارس الجاري، أكد اللافي أنه تقدم رفقة عدد من الشركاء السياسيين بمبادرة سياسية لحلحلة الأزمة في البلاد، قال إنها لم تتضمن بأي شكل من الأشكال تقسيم ليبيا إلى ثلاثة أقاليم، بل ركزت على طرح آلية لانتخاب مجلس رئاسي من قبل الشعب مباشرة.

وأبرز اللافي الذي يتولى مهمة عضو المجلس الرئاسي عن إقليم طرابلس، أن المبادرة التي أطلق عليها اسم "مبادرة الحل السياسي: الحوافز والضمانات"، تهدف إلى تجاوز أزمة الثقة بين الأطراف السياسية، وتبديد المخاوف من استئثار أي طرف بالسلطة، وهي العقبة الأساسية التي تحول دون نجاح الانتخابات.

يسعى المجلس الرئاسي الليبي إلى كسر حالة الجمود السياسي التي تعرفها البلاد عبر تقاسم الأدوار بين رئيسه محمد المنفي وعضويه عبداللافي وموسى الكوني، وينتج في هذا السياق، إلى تنظيم حوار وطني يتم من خلاله تبادل الآراء والمقترحات بين مختلف الفرقاء السياسيين البارزين في البلاد.

وأعلن عضو المجلس الرئاسي عبداللافي عن إطلاق سلسلة من الجلسات الحوارية الوطنية خلال الفترة المقبلة بهدف كسر حالة الانسداد السياسي التي تشهدها البلاد والوصول إلى حلول مستدامة تضمن الاستقرار والتقدم بحسب وصفه.

وقال عبدالله اللافي إن هذه الجلسات ستجمع نخبة من القادة السياسيين، وأعضاء السلطة التشريعية، والأحزاب، والأكاديميين، وعمداء البلديات، ورجال القانون، بالإضافة إلى ممثلي عدد من الدول المعنية بالشأن الليبي.

مبادرة عبدالله اللافي جاءت بعد مبادرة أطلقها عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني تدعو إلى اعتماد نظام الأقاليم الثلاثة

وأضاف أن هذه الحوارات تهدف إلى التباحث حول سبل إنهاء الأزمة السياسية وتعزيز مسار التوافق الوطني، والوصول إلى رؤية وطنية ليبية جامعة تستند إلى الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتلبي تطلعات الشعب الليبي في بناء دولة مستقرة.

وتابع اللافي أن النقاشات ستشتمل المبادرة الوطنية التي سبق الإعلان عنها، والتي حظيت بمشاركة واسعة من مختلف القوى السياسية، حيث سيتم العمل

المعارضة المغربية تستنكر دعاية تلفزيونية وظفت رموزا وطنية لأغراض انتخابية

الممولة من جيوب داعي الضرائب، وإنها قمة الاستهتار بمسؤولية السهر على شؤون الدولة عندما يتم اختزال مشروع ملك وشعب في برامج قطاعية خيبت كل الآمال وأجهزت على كل التطلعات، وقرصنة مشاريع قامت بها الحكومات السابقة، بل أصبحت تسبب مشاريع ملكية لنفسها كتطبيق المغرب لموندنيال 2030، وشريكها في السطو، القناة الثانية التي أصبحت ملحقه تابعة لها.

واستندت المعارضة على القانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري، في موارده المتعلقة بالإشهار غير المعلن، والإشهار الممنوع ذي الطابع السياسي، والإشهار المتضمن لمزاعم مغلوبة من شأنها أن توقع المستهلك في الخطأ، وحفاظ المنتجات السمعية البصرية على الطابع التعددي لتيارات الرأي بمعزل عن أي ضغط سياسي أو أيديولوجي أو اقتصادي، وأيضا مع إلزام القطاع العمومي وكل متعهدي الاتصال السمعي البصري بأن يقدموا مواد متعددة المصادر وصادقة ونزيهة ومتوازنة ودقيقة، بحيادية وموضوعية. وقد طالبت المعارضة بالكشف عن مصدر ومبلغ تمويل إنتاج هذا العمل الدعائي الانتخابي، الذي تشير المعطيات المتوفرة لدينا (كم أن تؤكدوا أو تنفوها) إلى أنه تم من المال العام، والأطراف التعاقدية التي تدخلت في إنتاج هذه المادة السمعية البصرية وشكل هذا التعاقد أو الصفقة، ومبالغ ومصادر المقابل المالي لكلفة تسويق هذا الفيديو ودعم ترويجه سواء في قنابل الإعلام العمومي أو في مواقع الإنترنت.

التي تعيش بدورها أزمة نتيجة تحديات بارزة، على رأسها ارتفاع تكاليف المعيشة التي ترهق كاهل الأسر والتي تعد نقطة سلبية في استقطاب الأصوات الانتخابية مستقبلا، لافتا أن "هذا ما دفع إلى الاعتماد على محتوى ترويجي تفتنت المعارضة إلى أنه عبارة عن حزب سياسي، وأيضا مع المقننات التي تمنع أن يكون بث البرامج يُمجد مجموعت ذات مصالح سياسية".

وتبحث القناة الثانية المغربية وعلى شبكة الإنترنت، مقطعاً مدته نحو دقيقتين و20 ثانية، تحت عنوان "إنجازات حكومية كبيرة تم إنجازها من أجل الوصول للمغرب للي بيغيتاه سنة 2030 ومازال طموحنا أكبر"، إذ تبدأ هذه المادة السمعية البصرية، بالإشارة إلى منجز المنتخب الوطني لكرة القدم في موندنيال 2022، وتنتهي بصورة ثابتة ترمز لشعار المملكة المغربية.

وشدد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، على أن المعارضة لم تكف بانتقاد الحصيلة الحكومية التي اعتبرتها غير كافية، وتطلع من خلال هذه الخطوة إلى محاولة كبح جماح الأغلبية الحكومية التي انخرطت مبكرا في السباق الانتخابي، والذي يعكس تنافسا مبكرا على المواقع القيادية والانتخابية، ويأتي في سياق السعي لتحقيق مكاسب سياسية قبيل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن "تفاعل المعارضة السريع مع مقطع ترويجي، يعبر عن محاولات أحزابها لتعزيز مواقعها وتوسيع قاعدتها الانتخابية، من خلال تسليط الضوء على مكاسب ضعف مكونات الأغلبية

لا تخفى طبيعتها السياسية والفئوية الحزبية".

وأكد النائب رشيد حموني رئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب، أن المقطع يخلط بشكل ملتبس وإرادي مع الحصيلة الحكومية التي لها إطارها الخاص لتقديدها ومناقشتها والترافع السياسي عليها وفق قواعد التنافس الشريف والنزيه والمتكافئ، لاسيما وأنه يروج لما سُمي بـ"منجزات حكومية" تحتمل في الواقع تباين

رموز ودلالات للمشارك الوطني الذي لا يقبل الاستغلال السياسي بطعم الدعاية الانتخابية المغلفة، كما أنه ينطوي على دعوة مُبطنة إلى الجمهور لتدمير فكرة استمرار في الحكومة، أي الفوز في الانتخابات المقبلة، تحت غطاء الطموح نحو قيادة حكومة موندنيال 2030، وبالتالي فإنه مادة توظف عناصر ونوابت تنتمي إلى جيل المشترك الوطني والشعور الجمعي للمغاربة، لكن بخلفيات الاستمالة الانتخابية التي

محمد ماموني العلوي

وجهت المعارضة البرلمانية بمجلس النواب المغربي، سؤالاً كتابيا لوزير الشباب والثقافة والتواصل حول "حيثيات الاستغلال السياسي لإمكانيات عمومية في إنتاج ويث مقطع يروج للموندنيال (كاس العالم) والحكومة لأغراض دعائية وانتخابية".

وترى أطراف المعارضة أن ذلك المقطع يتضمن إحالات توظيفية على



رشيد لزرق
المعارضة تسعى من خلال هذه الخطوة إلى كبح جماح الأغلبية



سجال سياسي مستمر بين المعارضة والأغلبية

مريم عيد المهيري رئيساً لمكتب أبوظبي الإعلامي

العلاقة والإشراف على تفعيلها محلياً ودولياً بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

وبهدف تعزيز الكفاءات المواطنة في قطاع الإعلام بمختلف أشكاله، يعمل مكتب أبوظبي الإعلامي على وضع برامج تسعى إلى تطوير المهارات وبناء قدرات فرق التواصل الإعلامي في الجهات والشركات الحكومية إضافة إلى المؤسسات الإعلامية التابعة له ووضع السياسات اللازمة بهذا الشأن.

كما أنه مسؤول عن إعداد القواعد الإرشادية والتوجيهات الخاصة باستخدام شعار الإمارة وهويتها الحكومية والترويجية بما يضمن الحفاظ عليها وتعزيزها، وتوفير الخدمات والمبادرات المرتبطة بها.



المهيري صُنفت ضمن أقوى السيدات العربيات عام 2017 من قبل مجلة فوربس الشرق الأوسط وتقلدت مناصب قيادية عديدة

ولتعزيز نمو قطاع الإعلام الإبداعي والتفاعلي في الإمارة، يعمل المكتب من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية والمؤسسات الإعلامية الرائدة في هذا المجال على توفير البنية التحتية اللازمة لازدهار المؤسسات الإبداعية من خلال التنظيم والإشراف على أنشطة الإنتاج الإعلامي لشركات القطاع الخاص، إضافة إلى تطوير المبادرات لجناب المحتوى الإعلامي وتحفيزه في الإمارة.

أبوظبي - أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، مرسوماً أميرياً بتعيين مريم عيد المهيري رئيساً لمكتب أبوظبي الإعلامي بدرجة رئيس دائرة، حيث تمتلك خبرة واسعة في مجال الإدارة والإعلام وتقلدت مناصب عديدة في الدولة.

وتشغل المهيري عضوية مجلس إدارة شركة "سببس 42" ومجلس الإمارات للإعلام منذ فبراير 2023، إضافة إلى عضوية هيئات ومؤسسات وطنية عديدة، كما تولت منصب المدير العام في المكتب الإعلامي لحكومة

أبوظبي بين عامي 2017 و2025 وتقلدت العديد من المناصب في هيئة المنطقة الإعلامية في أبوظبي، ومنصب نائب رئيس مجلس إدارة "توفور 54" ومهام إدارية وقيادية في العديد من الجهات في الدولة.

وصُنفت المهيري ضمن أقوى السيدات العربيات عام 2017 من قبل مجلة فوربس الشرق الأوسط ونالت جائزة المرأة العربية عن فئة الإعلام عام 2017، اعترافاً بجهودها الكبيرة لدعم تطوير صناعة الإعلام ودورها البارز كنموذج ناجح للمرأة العربية الشابة.

ويأتي تعيين المهيري في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة الإمارة إعلامياً على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لتواكب إنجازاتها على مختلف الصعد.

وقد تم تأسيس مكتب أبوظبي الإعلامي في يناير 2023 ليحل محل "المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي" وينقل إليه تبعية هيئة الإعلام الإبداعي وملكية شركة أبوظبي للإعلام. ويعتبر المكتب بموجب القانون شخصية اعتبارية مستقلة وهو مسؤول عن تعزيز المنظومة الإعلامية الموحدة في الإمارة من خلال وضع إستراتيجية وسياسة الإعلام والاتصال الحكومي والمصادقة على الخطط الإعلامية للجهات والشركات الحكومية، إضافة إلى التنظيم والتصريح والإشراف والرعاية على أنشطة الإنتاج الإعلامي والإعلام التفاعلي في الإمارة، بما في ذلك المناطق الحرة.

ويشرف المكتب على عقد الشراكات الإستراتيجية مع المؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية والدولية لتحفيز قطاع الإعلام وتطويره على مستوى الإمارة، وتعزيز جهود توحيد رسائل الحملات الإعلامية والخطط الإستراتيجية لمختلف الجهات الحكومية، إلى جانب اعتماد الخطط الإعلامية ذات

وبترجوا معنا جوائز كثيرة... (قرش) 25... وقال أيضاً عن السيارة: سنف (سقف) السيارة بانوراما بسطل... بس عمو في ناس بتقرء معها 25 قرش، على الأقل بتجيب (ربطة خبز).

وسخر آخر: @baderalhwayan10

مقدمات برنامج رمضان معنا أحلى ع التلفزيون الأردني من وين يجوهن مقولة محترفات لأنهن يخفن بعد رمضان رمضان معنا أحلى. ويستقطب التلفزيون الأردني في رمضان شريحة واسعة من المشاهدين، وسبق أن أعلن البواريد أنه في ما يتعلق بنسب المشاهدة للتلفزيون الأردني ومنصات المؤسسة الرقمية أن هناك نسبة مشاهدة عالية لكافة البرامج، وسرعان ما يهمل الأردنيون التلفزيون الرسمي بعد انتهاء شهر رمضان لفائدة القنوات الفضائية الإخبارية الإقليمية بحثاً عن المعلومة. وقال الرئيس السابق لمجلس إدارة الإذاعة والتلفزيون غيث الطراونة إن "المؤسسة هي صوت الأردن وصوته، إذ أنها مطالبة بصناعة رسالة الدولة الأردنية، حيث أنها في حاجة إلى موازنة أكبر لإرسال الرسالة إلى العالم بالطريقة المثلى"، مشيراً إلى أن "24 مليوناً و838

العراق يعتمد سياسة الريح من المؤثرين بدلا من ملاحقتهم

هيئة الإعلام تحاول الاستفادة من أرقام مستخدمي الشبكات الاجتماعية



ادفع حتى لا تسجن

لمد متفاوتة جزاء منشورات المواطنين أو مقاطع مصورة، فيما تعرضت إلى الاتهام بكونها "انتقائية"، خصوصاً مع استثناء شخصيات معروفة بالخطاب الطائفي والعنصري، تحديداً الشخصيات القريبة من الفصائل المسلحة والمليشيات، من صحافيين وكتاب وإعلاميين يتحدثون يومياً عبر لقاءات متلفزة وعبر منصة إكس بشأن أحداث سياسية ويمارسون الشتم والطائفية والهجوم على مكونات كبيرة في العراق.

ويرى متابعون أن هيئة الإعلام تحاول الاستفادة من الأرقام المتزايدة لمستخدمي الشبكات الاجتماعية في العراق، فبحسب مركز الإعلام الرقمي، بلغ "عدد المستخدمين 34.3 مليوناً وفقاً للإحصائية الصادرة بتاريخ الثالث من مارس 2025، ما يمثل 73.8 في المئة من عدد السكان، مقارنة بـ 31.95 مليوناً في العام الماضي.

وقال المشرف العام للمركز مهدي حبيب السماوي، وفقاً للبيان، إن "البيانات التي بين أيدينا تكشف عن تغيرات في أنماط استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، حيث شهدت بعض المنصات نمواً سريعاً، بينما تراجع أخرى، مما يعكس وجود تحولات في المشهد الرقمي وتغير في سلوك مستخدمي المنصات في داخل فضاءاته".

الاحتياجات الخاصة وضمان حقوق المستهلكين في الحصول على محتوى موثوق، فضلاً عن ضبط الإيرادات الخاصة بالخدمات الاعلانية لضمان الامتثال للقوانين العراقية. وتتضمن اللائحة مجموعة من المعايير التي يجب الالتزام بها، أبرزها احترام السيادة الوطنية وعدم بث محتوى يسبب لمكانة العراق أو يؤثر في علاقاته الخارجية، ودعم مؤسسات الدولة الأمنية في مواجهة الإرهاب والتطرف، ومنع التحريض على العنف والفتن الدينية أو العرقية التي قد تهدد السلم المجتمعي، وضمان حق الرد للأشخاص المتضررين من الإعلانات أو المحتوى المشؤور.

وبحسب العلاق، سيتم تطبيق هذه اللائحة وفق آليات واضحة لمراقبة امتثال المشاهير وصناع المحتوى للمعايير التنظيمية، مع إتاحة الفرصة لهم لتسجيل انشغالهم بشكل قانوني والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الهيئة.

وسبق أن أثارت الهيئة جدلاً واسعاً بإصدارها لائحة "تنظيم المحتوى الرقمي"، التي تضمنت نقاطاً فضفاضة تهدد بتقييد واسع لحرية التعبير والرأي في العراق، من بينها "تهديد استقرت العملية السياسية". وتوعدت لائحة الهيئة التي عارضها ناشطون بعقوبات تصل إلى السجن

ملايين متابع، والمؤثر الذي يحظى بثلاثة إلى خمسة ملايين يتوجب عليه دفع 850 ألف دينار عراقي سنوياً (500 دولار).

ومبلغ 650 ألف دينار عراقي سنوياً (400 دولار)، لمن يتابعه من مليون إلى ثلاثة ملايين مستخدم. ومن يتابعه 500 ألف إلى مليون يتابعه عليه دفع 450 ألف دينار عراقي سنوياً (300 دولار)، والنسبة الأقل من 100 ألف إلى 500 ألف متابع تستوجب بين 250 ألفاً و350 ألف دينار عراقي سنوياً (220 دولاراً).

واعتبر متابعون أن قرار الهيئة غير منطقي لأنه يرتبط بعد المتابعين للصفحات، بدل الأرباح التي يحققها مقدمو المحتوى الرقمي والأخبار والآراء في الشؤون العامة، فيما طرح بعضهم مقترحات على الهيئة بسحب هذا القرار كونه لا يتسجم مع حرية التعبير والفكر والنشر.

غير أن العلاق قال إن اللائحة تهدف إلى تنظيم المحتوى الإعلامي بما يتماشى مع القوانين النافذة في العراق، وحماية المجتمع من الإعلانات المضللة والممارسات غير الأخلاقية، بالإضافة إلى دعم المسجلين وتقديم التسهيلات القانونية لممارسة نشاطهم الإعلامي، وتعزيز ثقافة الإعلام الرقمي وضمان الاستثمار الأمثل لمنصاته، وحماية حقوق المرأة، الطفل، وذوي

السلطات العراقية تقرر الاستفادة مالياً من المؤثرين وصناع المحتوى على مواقع التواصل مع ازدياد شعبيتهم وأعداد متابعيهم، مع محاولة ضبط نشاطهم في نفس الوقت.

بغداد - كشفت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية الأحد عن لائحة جديدة لتنظيم عمل المشاهير وصناع المحتوى الرقمي، تضمنت فرض رسوم على المؤثرين بحسب أعداد متابعيهم، في خطوة لافتة تشير إلى نهج جديد في التعامل معهم بعد حملات عديدة تعرضوا لها وملاحقات قانونية.

ويبدو أن السلطات العراقية قررت الاستفادة من هؤلاء المؤثرين مع ازدياد شعبيتهم وأعداد متابعيهم، وضبط نشاطهم في نفس الوقت بما يضمن تحقيق أرباح أشبه ما تكون بضريبة على ما يجنونه من المنصات الاجتماعية.

وقال المتحدث باسم الهيئة، حيدر نجم العلاق، لوكالة الأنباء العراقية إن اللائحة تهدف إلى وضع إطار تنظيمي يحدد المعايير والإجراءات الخاصة بالمحتوى الرقمي والإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف أن اللائحة تشمل جميع المدونين والمؤثرين والشخصيات العامة التي تحظى بمتابعة واسعة في وسائل الإعلام أو على الشبكات الاجتماعية، بهدف ضمان الشفافية، المصادقية، وحماية المجتمع من الممارسات غير المهنية في الإعلان والترويج، مبيناً أنها نتيج لافراد المتضررين حق تقديم الشكاوى للهيئة أو الجهات القضائية المختصة.

هيئة الإعلام تطلق لائحة تنظيم عمل المشاهير وصناع المحتوى، وتقرض رسوماً على المؤثرين بحسب أعداد متابعيهم

وحددت الهيئة رسوماً سنوية لتسجيل المؤثرين وصناع المحتوى وفق أعداد متابعيهم، بلغ أعلاما مليون دينار عراقي سنوياً (حوالي 700 دولار أميركي) لمن يمتلك أكثر من خمسة

سؤال في البرلمان حول آلية تعيين المذيعات في التلفزيون الأردني يثير الجدل

الف دينار وهي موازنة المؤسسة لعام 2022 تعتبر قليلة، وبين أن المؤسسة في حاجة إلى تطوير وتحديث في التكنولوجيا والتقنيات المتغيرة، مطالباً بدعم المؤسسة بالبنية التحتية والتقنية محتوي مميز يراعي مبادئ وقيم وأخلاق المجتمع الأردني، ولترتقي بمستوى الوعي، وهي مسؤولية وطنية..



إبراهيم البواريد

استقطاب المذيعين من خارج المؤسسة يهدف إلى التنوع

ويؤكد مراقبون للشأن الإعلامي الأردني ضعف قدرة الإعلام الرسمي على التأثير في الرأي العام الأردني، ويقولون إن "التقصير الحكومي سبب رئيسي في ضعف الإعلام"، إذ أهملت الحكومة الإعلام الرسمي إلى درجة عدم الاكتراث، في حين أن الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن تحتاج إعلاماً يقود ويوجه، وإليه يتوجه الناس. وسبق أن طالب النائب صالح العرموطي بضرورة دمج تلفزيون المملكة إلى التلفزيون الأردني الأم الذي له تاريخ حافل بالأعمال الإعلامية وتاريخ المملكة، والتي إيصال الرسالة إلى العالم بالطريقة المثلى، مشيراً إلى أن "24 مليوناً و838

وتتبع راجي في تدوينته "لدينا في الأردن بنات يمتلكن من الوعي، والقدرة على مخاطبة الناس باكثر مما هو موجود.. من الذي اختار هذه النماذج؛ أبداً من دون كفاءة تذكر، ولا إطلالة، القصة أنني أشاهد وأحزن فقط.. من اختارهن ظلمهن وظلمنا، وظلمك أنت أيضاً... أوقف البرنامج، واظن لو كانت فترة ما بعد الغروب تحتوي على مقابلات من الشارع لكان الأمر أجدي".

وقالت معلقة على إكس: @AlshdyfatB6514

تقول المذيعة في برنامج رمضان معنا أحلى: (اعتوا مسجس بس 25 قرش) (قرش).. رح ايكلفكو ششي

رسمياً داخل المؤسسة. كما أشار إلى أن الحاجة إلى التنوع وضغط العمل هما الدافع الأساسي لاعتماد نظام شراء الخدمات، إلى جانب اكتشاف مواهب جديدة.

يذكر أن برنامج "رمضان معنا أحلى" الذي يبث على الهواء مباشرة، يفتح الباب أمام الرعاية والمعلنين لاستغلال المساحة الاعلانية لتسويق مؤسساتهم ومنتجاتهم.

وقال البواريد إن برنامج "رمضان معنا أحلى" يقدم محتوى متميزاً يجمع بين الترفيه والفائدة والثقافة والسياحة، مع التركيز على تقديم جوائز قيمة للمشاهدين من سيارات وغيرها من الجوائز المالية القيمة.

ويتضمن البرنامج فقرات متنوعة تشمل المسابقات والألعاب، بالإضافة إلى الفقرات الخارجية التي تساهم في الترويج للأردن سياحياً وثقافياً. لكن حديث المدير العام للتلفزيون الأردني لم يقنع الأردنيين، إذ حظي البرنامج بانتقادات واسعة على مواقع التواصل.

ووجهه الكاتب عبدالهادي راجي انتقاداً لبرنامج "رمضان معنا أحلى"، مشيراً إلى أنه يفتقر إلى المضمون ويعتمد على أسلوب الإنارة والصراخ غير المبرر.

يخضع التلفزيون الأردني لضمان الشفافية والمساءلة في تعيينات المذيعات على مقاعد الدراسة؛ وطرح أسئلة أخرى حول "المعايير المتبعة من قبل لجنة

برنامج رمضان معنا أحلى لتعيين مذيعة النواصل ويحظى بمتابعات كبيرة وسط جدل مستمر.

وتساءل النائب عدنان مشوقه عن مذيعات برنامج رمضان معنا أحلى وإجراءات تعيين المذيعات في التلفزيون الأردني.

وتساءل النائب عن "المعايير المتبعة لتعيين المذيعات على مقاعد الدراسة، خاصة مع وجود مذيعات أخريات لديهن الخبرة والشهادة"، وفق تعبيره. كما تساءل عن "الإجراءات والأسس التي

يخضعها التلفزيون الأردني لضمان الشفافية والمساءلة في تعيينات المذيعات على مقاعد الدراسة؛ وطرح أسئلة أخرى حول "المعايير المتبعة من قبل لجنة

برنامج رمضان معنا أحلى لتعيين مذيعة النواصل ويحظى بمتابعات كبيرة وسط جدل مستمر.

وتساءل النائب عدنان مشوقه عن مذيعات برنامج رمضان معنا أحلى وإجراءات تعيين المذيعات في التلفزيون الأردني.

وتساءل النائب عن "المعايير المتبعة لتعيين المذيعات على مقاعد الدراسة، خاصة مع وجود مذيعات أخريات لديهن الخبرة والشهادة"، وفق تعبيره. كما تساءل عن "الإجراءات والأسس التي



رمضان أحلى حقاً؟

تقدم بطيء في طريق طويل لإرساء سلام دائم في أوكرانيا

المحادثات الأميركية - الروسية - الأوكرانية في السعودية تذل العقبات خطوة بخطوة

المحادثات الأميركية - الروسية - الأوكرانية في السعودية تهدف إلى تقرب وجهات النظر، بشأن المزيد من الضمانات لهدنة جزئية تشمل وقف الضربات على منشآت الطاقة وضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود قبل مناقشة اتفاق أوسع.

الرياض - تحقق المحادثات الروسية الأوكرانية التي ترعاها الولايات المتحدة وتتوسط فيها المملكة العربية السعودية، تقدماً يقول مراقبون إنه مهم رغم بطئه، في طريق طويل لإرساء سلام دائم في أوكرانيا.

ولا يتوقع أكثر الدبلوماسيين تفاؤلاً أن يتم حسم النقاط الخلافية المعقدة والمتشابكة بشأن نظرة الطرفين الروسي والأوكراني للسلام في جولة أو جولتين من المفاوضات، لكن الزخم الدولي الذي يرافق المفاوضات يحيي آمالاً بالتوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق مقبول من طرفي النزاع برعاية أميركية ووساطة سعودية وربما ضمانات أوروبية.

ويرى محللون أن الإستراتيجية الأميركية والوساطة السعودية لإرساء سلام دائم في أوكرانيا ووقف الحرب

وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي مايك والتز الأحد في مقابلة مع شبكة "سي بي إس" أن الوفد الأميركي سيناقش في الوقت الحالي وقف إطلاق نار بحري في البحر الأسود، ليتمكن الجانبان الروسي والأوكراني من نقل الحبوب والوقود واستئناف التجارة، متوقعاً أن يتوسع النقاش لاحقاً بشأن خط السيطرة وتفصيليات اليات التحقق وحفظ الهدنة المؤقتة، فضلاً عن وضع الحدود بتوازنها الحالية، على أن يتم لاحقاً بحث السلام الأوسع والدائم، والذي سيضم أيضاً نقاشاً حول مسألة الأراضي.

ولم يتضح إلى حين كتابة هذا التقرير ما إذا كانت المحادثات ستفضي سريعاً إلى اتفاق جديد أم كان الغرض منها منح الجانبين فرصة لمناقشة قائمة أولويات أوسع. وتأتي المحادثات بعد مباحثات أميركية مع أوكرانيا في السعودية الأحد، بينما يكثف الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساعيه لإنهاء الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات بين روسيا وأوكرانيا.

والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في واشنطن، حيث ناقشوا الوضع في أوكرانيا ووقف إطلاق النار في البحر الأسود قبل التوصل إلى الاتفاق الأوسع.

والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في واشنطن، حيث ناقشوا الوضع في أوكرانيا ووقف إطلاق النار في البحر الأسود قبل التوصل إلى الاتفاق الأوسع.

والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في واشنطن، حيث ناقشوا الوضع في أوكرانيا ووقف إطلاق النار في البحر الأسود قبل التوصل إلى الاتفاق الأوسع.

ليس جميع المرشحين من أفراد العصابات كما يقول ترامب



دبلوماسية مكوكية لتقريب وجهات النظر

وقال ويتكوف لشبكة فوكس نيوز الأحد "لا أعتقد أنه يريد الاستيلاء على أوروبا بأكملها. الوضع مختلف تماماً عما كان عليه الحال في الحرب العالمية الثانية".

وتأتي هذه مباحثات أمس الإثنين، بعد جولة أولى من المباحثات الأميركية الروسية التي استضافتها العاصمة السعودية الرياض في فبراير الماضي، بين وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ونظيره الروسي سيرغي لافروف، وتناولت المباحثات عدة قضايا تتجاوز الأزمة الأوكرانية.

الزخم الدولي الذي يرافق المفاوضات يحيي آمالاً بالتوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق مقبول من طرفي النزاع

كما اتفقت واشنطن مع كيف عقب جولة المباحثات في جدة، على هدنة لمدة 30 يوماً "إذا وافقت روسيا". ولكن، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحفظ على الاقتراح، وعرض هدنة لمدة 30 يوماً، لا تتم خلالها مهاجمة منشآت الطاقة، وذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي.

ويقول بوتين إنه مستعد لبحث السلام، لكن يجب على أوكرانيا التخلي رسمياً عن طموحاتها في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسحب قواتها من كامل أراضي أربع مناطق أوكرانية أعلنت روسيا ضمها وتسيطر على معظمها.

وأعلن الكرملين الإثنين أن روسيا لا تزال ملتزمة بوقف مؤقت لمدة 30 يوماً للهجمات على أهداف البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، والذي وعد به بوتين ترامب الأسبوع الماضي، على الرغم من استمرار كيبف في قصف منشآت الطاقة الروسية.

وأكدت أوكرانيا أنها لن توافق على وقف إطلاق النار إلا في حال توقيع وثيقة رسمية، واتهمت موسكو بانتهاك وقف إطلاق النار الذي أعلنته، وهو ما تنفيه روسيا.

وخفف المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، الذي التقى بوتين في موسكو في وقت سابق من هذا الشهر، من المخاوف بين حلفاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي من أن أي اتفاق سلام في أوكرانيا قد ينتج بوتين على غزو جيران آخرين.

وتحدث ترامب الأسبوع الماضي بشكل منفصل مع كل من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويقول البيت الأبيض إن الهدف من المحادثات هو التوصل إلى وقف إطلاق نار في البحر الأسود لضمان حرية حركة الملاحة، رغم أن المنطقة لم تشهد عمليات عسكرية مكثفة في الأشهر القليلة الماضية.

وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "الأمر يتعلق في المقام الأول بسلامة الملاحة"، مشيراً إلى أن اتفاقاً سابقاً بشأن الملاحة في البحر الأسود تم التوصل إليه عام 2022 لم يحقق ما تضمنه من تعهدات لموسكو.

وعبر ترامب، الذي دعا مراراً إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا، عن ارتياحه التام لسير المحادثات وأشار بانخراط بوتين في العملية حتى الآن. إلا أن هناك شكوكاً لدى القوى الأوروبية الكبرى حول ما إذا كان بوتين مستعداً لتقديم تنازلات معقولة أم أنه سيبتمسك بما يرون أنها مطالب مبالغ فيها لا يبدو أنها تغيرت منذ أن نشر عشرات الآلاف من القوات في أوكرانيا عام 2022.

حملة ترامب لطرد المهاجرين لا تستثني أحداً

وقال "ما زلت تحت وقع الصدمة". وأضاف "أقول إنني أشعر بأي ندم (على تصويتي لترامب)، أعتقد أن المشكلة في الختام... أود أن أطلب منه إصلاح النظام القضائي وحل المشكلة". ويعتبر محامى الهجرة ديفيد روزاس الذي يُقدّم المشورة لبارتيل، أن الحملة الحالية هي "الأكثر إثارة للربح" في مسيرته المهنية التي استمرت 21 عاماً.

ووصف المهاجرين بأنهم "العمود الفقري لهذا البلد"، فهم يقومون بأعمال لا يرغب بها أحد. وقال روزاس "يشعر بالخيانة... وسينتهي بنا الأمر إلى نقص كبير في العمالة ما لم يتغير شيء ما".

وكانت الهندوراسية شيرلي غواردادو البالغة 27 عاماً في مكان عملها قرب هيوستن عندما اقتادها موظفو الهجرة.

وقال الرقيب في الجيش أيزاك كوريا البالغ 25 عاماً "إنها ليست مجرمة. إنها زوجتي. إنها أم ابني". وأضاف "فعلت كل شيء طبقاً للأصول. لطالما كانت مواطنة ملتزمة بالقانون".

ودخلت غواردادو الولايات المتحدة بدون وثائق قبل عقد لكنها باشرت إجراءات الحصول على الإقامة القانونية.

وفي غيابها يعني زوجها بطفلهما البالغ 10 أشهر والذي "لا ينام جيداً" بدون والده. ويخشى كوريا ترحيل زوجها وأن تستغرق عودتها وقتاً طويلاً. وقال "هذا يعني أن ابني سيكون بدون أمه لثلاث أو خمس سنوات".

في الدالاس في فيديو نشره الرئيس السلفادوري نجيب بوكيلة يظهر وصول مرحلين من الولايات المتحدة، وقبل اعتقاله كان يمارس عمله ميكانيكياً ويلعب كرة القدم مرتدياً قميصاً قطنياً يحمل الرقم 99. وهذا الرقم بحسب عائلته موشوم على يده.

بينما تقول الحكومة إن المجرمين فقط هم المستهدفون، إلا أن كثيرين ممن طالتهم الحملة يروون قصة مختلفة

ومن ناحيته استسلم جون تشاسين رسام الأوشام الفنزويلي البالغ 35 عاماً رسمياً لدى وصوله الحدود في أكتوبر 2022 خلال عهد بايدن. واعتقل بسبب أوشامه.

والآن رحلته إدارة ترامب إلى السلفادور علماً بأنها لم تقدم أي أدلة ضده، على ما قالت شقيقته يوليانا. وأوقفت كاميليا مونيوز البيروفية البالغة 26 عاماً في فبراير في مطار بورتوريكو وهي أرض أميركية، أثناء عودتها إلى ويسكونسن بعد قضاء شهر العسل.

ورغم انتهاء صلاحية تأشيرتها، إلا أنها كانت قد بدأت إجراءات الإقامة. وتحتجز مونيوز في لويديانا بحسب زوجها برادلي بارتيل الذي صوّت لترامب.

من توليها السلطة، نصفهم تقريباً من المجرمين المدانين. وفي نهاية الأسبوع الماضي رحلت الإدارة أكثر من 200 مهاجر إلى سجن في السلفادور مستندة إلى "قانون الأجنبي والفنتنة" من عام 1798 والذي قلما يُستخدم. واتهمت معظم المرشحين بالانتماء إلى عصابة "ترين دي أرغوا" ومقرها في فنزويلا.

لكن ليس جميع المرشحين من أفراد العصابات على ما يبدو. ففرانكو كارابايو الحلاق الفنزويلي البالغ 26 عاماً، بدأ إجراءات طلب اللجوء منذ 2023 وتوجه إلى وكالة الهجرة والجمارك الأميركية في دالاس بولاية تكساس في فبراير بناء على موعد لديها، لكنه لم يخرج.

وقال لزوجته جواني سانشين على الهاتف "لم أفعل شيئاً، أنا شخص طيب". وأبلغها بأن العناصر اليسوءة ستره حمراء يُقصد منها تحديد المهاجرين المصنفين "خطيرين". ومع افتقارها للموارد في غيابها اضطرت جواني إلى النوم في سيارتها.

وقالت إن "محاميها تحدث مع وكالة الهجرة والجمارك وقالوا له إن فرانكو تم ترحيله (إلى السلفادور) وبأن ليس لديه سجل إجرامي لكنهم يشتبهون بانتمائه إلى عصابة ترين دي أرغوا بسبب أوشامه".

وعند نقطة تفتيش في تكساس أوقفت عناصر الهجرة زوجين مكسيكيين غير مسجلين وهما في طريقهما إلى مستشفى في هيوستن لعلاج ابنتهما البالغة 10 سنوات من السرطان.

وتم ترحيل العائلة وفصل الأبوان عن الأطفال وخمسة منهم مواطنون أمريكيون، بحسب مجموعة تكساس بروجكت لحقوق الإنسان. وقالت الولاية للمجموعة الحقوقية "كان

عليا اتخاذ القرار بين الانفصال عن ابنتنا أو ترحيلنا جميعاً". وأضافت طالبة عدم الكشف عن اسمها لفرنس برنس "نحن حالياً في المكسيك من دون إمكانية الوصول إلى العناية الطبية العاجلة التي تحتاجها ابنتنا".

وبحسب وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأميركية، احتجزت إدارة ترامب 32.809 مهاجرين في أول 50 يوماً

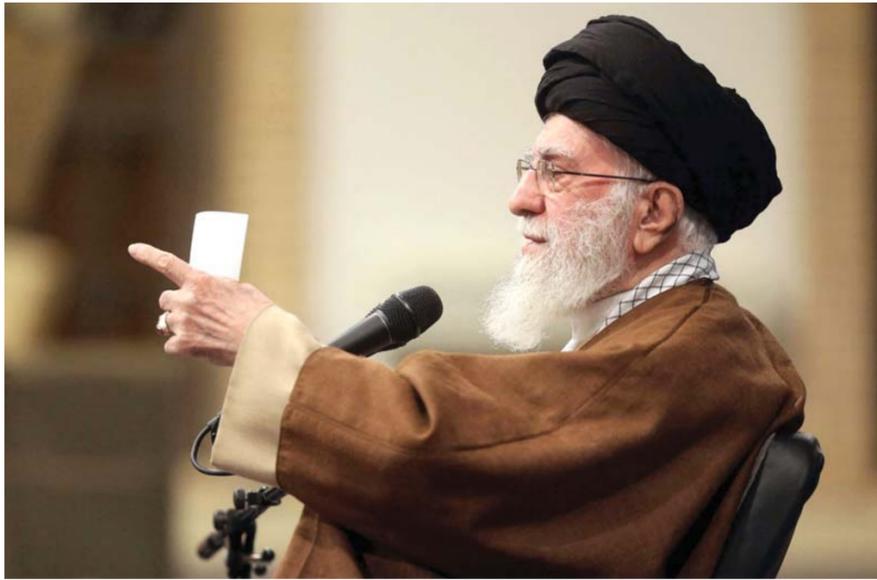
عند نقطة تفتيش في تكساس أوقفت عناصر الهجرة زوجين مكسيكيين غير مسجلين وهما في طريقهما إلى مستشفى في هيوستن لعلاج ابنتهما البالغة 10 سنوات من السرطان.



ليس جميع المرشحين من أفراد العصابات كما يقول ترامب

التسلل من النافذة: مساعي إيران للعودة إلى سوريا ما بعد الأسد

طهران تحرك الميليشيات المرتبطة بها عقائدياً لنشر الفوضى ومناكفة السلطات الجديدة



رهان على الفوضى لإعادة بناء النفوذ

استفحال الهاشمية في سوريا، وإجهاض المشروع الذي تدعمه تركيا، وأطراف إقليمية أخرى لسياسة سيادة الدولة السورية الجديدة. ويعني أيضاً أن إيران استطاعت تحقيق الحد الأدنى الذي كانت تتشدد من وراء العود إلى البيت السوري. غير أن الإجماع الدولي والإقليمي الواضح حول منع تحقق مثل هذا المشروع، يضع عقبات كبيرة أمام طهران لتحقيقه.

● السيناريو الثاني: بسط سيادة الدولة السورية؛ ويعني أن تستطيع الدولة الجديدة في سوريا، بمساعدة تركيا، وأطراف إقليمية أخرى، وبمباركة أميركية، من بسط السيطرة، وفرض الاستقرار، وتوحيد المكونات السورية في نظام سياسي تشاكري. ونظير الخطوات التي تقوم بها إدارة الرئيس أحمد شريع رغبة في ذلك؛ إذ سعت إلى فض الخلافات مع الأكراد، ومد الجسور مع مختلف المكونات، ومحاولة تحسين الحالة الاقتصادية. غير أن ثمة عقبات جمة على طريق تحقيق هذا الهدف، معظمها يعود إلى عوامل إقليمية المنشأ، مثل: التدخل العسكري الإسرائيلي في جنوب سوريا، والمواقف الإسرائيلية الداعمة لفئات محددة من المجتمع السوري مثل: الدروز، والأكراد. علاوة على محاولات الاختراق الإيرانية التي تستهدف إجهاض مسعى توحيد الصف السوري؛ مع ذلك، يبقى هذا السيناريو هو المرشح في ظل الإرادة المحلية القوية لعودة الأتصال إلى سوريا، والتي تردها محاولات إقليمية داعمة.

● السيناريو الثالث: سيناريو الانقسام؛ ويفترض أن تذهب الساحة السورية نحو المزيد من التباعد بين المكونات الاجتماعية، بما يمهّد الطريق أمام نشوء كيانات مستقلة، أهمها في غرب سوريا، حيث العلويون، وفي جنوبها، حيث الدروز، وفي شمالها الشرقي، حيث الأكراد. وباعتباره مساراً بديلاً، يحضن هذا السيناريو بدعم من إسرائيل، وإيران، كل لاسبابه فإسرائيل ترى في تقسيم سوريا حائلاً أمام استقواها تحت حكم الإسلاميين، وإفشال مشروع الهيمنة الإقليمية التركية. بينما ترى فيه إيران مدخلاً للتواجد على شطآن المتوسط، وممراً لدعم "حزب الله"، ومدخلاً لمعالجة تركيا، وإفشال مشروعها الإقليمي البديل. ولا تظهر المعطيات أن طهران تحاول في المرحلة الزاهنة تطبيق هذا السيناريو، لكن من الوارد جداً أن تستخدمه كورقة للضغط على النظام السياسي الجديد في سوريا، لضمان الحد الأدنى من المكاسب.

وبشكل عام، لا يمكن تصوّر حلول ناجحة للحالة السورية الزاهنة، إلا إذا تضمنت تلك الحلول، مناهج لتجسيم التدخلات الإقليمية والدولية في الملف السوري، وخاصة التدخلات الإيرانية والإسرائيلية، وإحالة الأمر إلى الشارع السوري، ليتولى السوريون مهمة التوصل إلى إجماع داخلي صعب، لكنه ضرورة وجودية لهم، ومخرج وحيد لسوريا من الحالة الزاهنة باعتبارها "سرحاً لحروب الوكالة".

بطاقة قوية للتفاوض مع الأطراف الإقليمية والدولية. وفي منظور أوسع، يأتي تكريس الفوضى في المشهد السوري في سياق الرغبة الإيرانية بالرد على ما تعتبره "الغدر التركي"؛ إذ تعتقد طهران أن تركيا خلفت سوريا منها بانتهازة كاملة، في لحظة ضغف أوجدتها المواجهة الدامية بين إيران وإسرائيل. ولذلك فإن مشهداً سورياً صامياً بالفوضى يعني فشلاً تركياً تزيد طهران. أما على الصعيد الاقتصادي، وهو الأهم فإن الفوضى ستحوّل دون تحقيق الأهداف الاقتصادية التركية، وتحط مشاريع ممرات النقل والطاقة التي تسعى أنقرة من خلالها إلى استكمال الطوق من حول إيران، والذي بداته في أذربيجان، ويهدف إلى عزل طهران عن ممرات الطاقة والتجارة الإقليمية.

أحداث الساحل رسالة إيرانية بأنها تمتلك من النفوذ ما يمكنها من إجهاض أي مشاريع لا تأخذ مصالحها بعين الاعتبار

وترى إيران نفسها رابحة أيضاً في حال أدت الفوضى في سوريا إلى تفكيك الكيان السوري، ونشوء كيانات مستقلة؛ إذ يؤدي تقسيم سوريا إلى وأد المشروع التركي، ويخلق كيانات سياسية مقلية من إيران على مقربة من لبنان وإسرائيل (دولة الساحل)، وبما يمكن طهران من التواجد على المتوسط، وإحياء قناة الدعم للحليف اللبناني، واستعادة موضع القدم قرب الحدود الإسرائيلية.

وفي مفارقة واضحة، تتطابق الغايات التي تتشدد إيران في المرحلة الزاهنة إلى حد كبير، مع الغايات التي تتشدد إسرائيل التي تبحث بدورها عن طرق لضمان عدم تعافي سوريا، ومنع أي فرصة لاستقواء النظام السوري الجديد، وتجميع الطموحات التركية. مع ذلك، فقد أحجم الجانب الإسرائيلي عن إعلان توفير الحماية للأقلية العلوية، كما فعل حيلال الأقلية الدرزية التي يبدو أنها لم تطلب تلك الحماية أساساً. ولعل المخاوف الإسرائيلية من عودة إيرانية إلى الساحل السوري، ويُعد الساحل عن ميدان الانتشار الإسرائيلي في الجنوب، دفعا لإسرائيل إلى عدم التفاعل مع دعوات بعض فلول النظام المخسوخ للحماية الإسرائيلية.

السيناريوهات

● السيناريو الأول: تكريس الفوضى؛ إذ يمكن توقع أن تتمكن طهران عبر تحريك فلول النظام والفصائل العنقادية من ترسيخ حالة الفوضى في المشهد السوري. ويُعزز فرص هذا السيناريو امتعاض الأتليات من العملية السياسية، وخاصة الأتليات: الكردية، والدرزية، والعلوية. ويعني هذا السيناريو

بالتدخل للدفاع عن الشيعية في سوريا. وتلت ذلك تطورات ميدانية عدة، منها: الإعلان عن إنشاء "المجلس الإسلامي العلوي" في بداية فبراير، وإنشاء ميليشيا "أولي الباس" السورية، باعتبارها فصيلاً سورياً مقاوماً في القنطرة.

وفي التاسع من يناير 2025، تم الإعلان عن إنشاء "جبهة المقاومة الإسلامية السورية" التي اعتبرت نفسها في البيان التأسيسي، منظمة مقاومة تهدف إلى الذود عن الشعب السوري لتطالب في بيان آخر - صدر في السابن من مارس - النظام الإيراني بالتدخل لتحرير سوريا.

وفي السياق ذاته، أعلنت الصحافة السورية في الرابع من مارس، إنشاء "المجلس العسكري لتحرير سوريا" بقيادة العماد غيث سليمان دلا، بعد أن كان "المجلس الإسلامي العلوي" قد دعا الشعب السوري إلى الظاهر، والخروج ضد النظام الجديد. وأكثت صحافة عربية أن القوات التي يقودها العماد غيث سليمان دلا، تتلقى دعماً مالياً ولوجستياً من ميليشيا حزب الله، وفصائل شيعية عراقية، وزعم البعض أنها تتلقى دعماً بالأسلحة والعتاد من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بينما تنفي خلفها وجوده من نظام الأسد السابق، وقوة إقليمية تقوم بتقديم الدعم العسكري واللوجستي.

عودة لتحقيق الحد الأدنى

تعني طهران تماماً أنها خسرت "القلعة السورية"، وأن حسابات القوة الإقليمية والدولية الزاهنة لا تترك أملاً في إعادة سوريا إلى "محور المقاومة"، أو إعادة "المحور" إلى الحالة التي كان عليها بين عامي 2014 و2024؛ حيث الارتباط الأرضي مضمون وسلس، والمشروع الإقليمي صاعد. إذ نمة إجماعاً دولياً، وأخر إقليمياً اليوم، على ضرورة إخراج سوريا من قبضة النظام الإيراني، وتفكيك مشروع التوسع الإقليمي الذي مارسته إيران من خلال "محور المقاومة" وشبكة الميليشيات. لذلك لا تسعى طهران من هذه العودة إلى تحقيق "مكاسب إيجابية"، تتضمن استعادة هذه الحلقة من "محور المقاومة"، وإنما تسعى إلى تحقيق "مكاسب سلبية"، تشمل: إفشال المشروع التركي البديل، وتكريس حالة الفوضى لحصد بعض الثمار، مثل الحفاظ على خط إمداد "حزب الله" لترميم هياكل التنظيم الذي أنهكته الحرب مع إسرائيل، وفتح آليات لدكت التنظيمات الكردية في سوريا، وإيجاد طرق لوجستية، ومعاقبها. وكل ذلك من المنظور الإيراني.

ومن خلال تكريس الفوضى، تحاول إيران إرسال رسالة إلى الأطراف الإقليمية والدولية مفادها: أن أي نظام إقليمي لا يمكن أن يقوم في المنطقة ما لم يأخذ المصالح الإيرانية بالحسبان، وأن إيران تمتلك من النفوذ الميداني في سوريا، ما يمكنها من إجهاض أي مشاريع لا تأخذ مصالحها بعين الاعتبار، وهو ما يمنح إيران بحسب هذا التصور،

الاستراتيجي، المبني في جزء كبير منه، على "محور المقاومة"، وإلى مشروعها الإقليمي الذي بات مُفككاً وهشاً بعد ذلك السقوط.

وأدت هذه النكسة من منظور العقل الاستراتيجي الإيراني إلى عدة تداعيات مصيرية، من ضمنها: قطع الممر الأرضي لإسناد "حزب الله" الخارج للتو من حربه مع إسرائيل، وفتح الأبواب أمام القوى المعادية للزحف نحو السواحل الأخرى لجبهة المقاومة في العراق واليمن، وحقنهما، والقضاء على حُلم الارتباط البري بشواطئ البحر الأبيض المتوسط من خلال "جادة المقاومة"، وانتهاء دور إيران الاستراتيجية المأمول في منافسة الممرات الدولية.

إلا أن تلك التداعيات - على أهميتها - ليست كل ما عنته النكسة السورية للعقل الاستراتيجي الإيراني؛ إذ إنها عنت أيضاً صعود المشروع الإقليمي التركي البديل الذي كان يطمح طيلة أكثر من عقد إلى إخراج الحلقة السورية من قبضة المشروع الإيراني، وإضافتها إلى سلة الهيمنة التركية، سواء على الصعيد السياسي والعسكري أو على الصعيد الاقتصادي.

وليس مهماً أن يكون أي من ذلك قد حدث على أرض الواقع، بمقدار ما يهم أن هذا هو الانطباع العام الذي رسخه سقوط القلعة السورية في العقل الاستراتيجي الإيراني الذي تعامل مع سوريا من منطلق اعتبارها مسرحاً لحروب الوكالة، وسعى في إطار ذلك إلى إضعاف "مؤسسة الدولة" في سوريا، وتحويلها إلى مؤسسة هشّة. وفي ضوء هذا الانطباع العام الذي انتشر داخل غرف التفكير المرتبطة بالدولة العميقة، ولم تعارضه مراكز التفكير المستقلة، جاءت المواقف الرسمية الصادرة عن مؤسسة الدولة الإيرانية حيلال مرحلة ما بعد الأسد، كما جاءت الخطوات الميدانية التي اتخذتها الدولة العميقة للتعامل مع المشهد السوري الجديد.

عودة المهزومين

أكد القائد الإيراني الأعلى؛ آيات الله علي خامنئي أن خروج سوريا من "محور المقاومة" ما هو إلا مرحلة عابرة، وأن سوريا سيتم تحريرها على يد الجيل الشاب من المقاومين. وكسر الموقف ذاته قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي، مبيناً أن مرحلة تحرير سوريا على يد المقاومين ستكون وشيكة.

من جانبه أعلن القائد الأسبق القوات الحرس الثوري الجنرال محسن رضائي، أن الشعب السوري سيجي المقاومة في غضون عام واحد فقط، بينما قال ممثل خامنئي في الجامعات: إن المقاومة في سوريا سيتم إحيائها بما هو أقوى من ذي قبل.

ولم يقتصر الأمر على إظهار المواقف؛ إذ أثبتت التطورات الميدانية أن النظام الإيراني سعى منذ اليوم الأول لسقوط القلعة السورية، وبعد انسحابه من الأبواب، إلى العودة إلى المسرح السوري من النواقد. وفي هذا السياق، قامت "مؤسسة الحوزة العلمية" التي لعبت دوراً مهماً في التمهد العقائدي للحرب في سوريا، وروّجت لفكرة الدفاع عن حرم أهل البيت، بإطلاق حملة للترويج لضرورة الدفاع عن الأقلية العلوية، وعملت على استخراج مواقف من مراجع التقليد الشيعية، تؤكد انتماء هذه الأقلية إلى الطائفة الشيعية. جاء ذلك بالتزامن مع تركيز صحافة الحرس الثوري على تغطية اجتماعات لشيعية سوريا في ضريح السيدة خولة في بعلبك، في أوائل فبراير الماضي؛ حيث ندد المشاركون بقتل الشيعة في ريف حمص، وطالبوا المرجع الشيعي علي السيستاني، والقائد الإيراني الأعلى علي خامنئي

حتى مع تحول المشهد السياسي في سوريا، تستمر البصمة الأيديولوجية لإيران في سوريا ما يزيد من الاضطرابات في وقت تكافح فيه السلطات الجديدة لسياسة السورية المستمرة، لا تزال إيران قوة لا ينبغي تجاهلها، إذ تمتلك القدرة على إعادة تشكيل نفسها.

واسعة من الميليشيات المدججة بالسلاح التي تخوض الحرب بالوكالة عن تلك القوى الإقليمية والدولية.

ولا تزال "حروب الوكالة" متواصلة حتى الآن في سوريا بالرغم من سقوط نظام الأسد الذي تسبب بهذه الحروب، واستدعى الاحتلالات. وتبدو الاشتباكات المسلحة بين مختلف المكونات المحلية، انعكاساً مباشراً للمواجهة الإقليمية الأوسع نطاقاً التي ظلت الجغرافيا السورية ميداناً مركزياً لها. ولذلك، يبقى من الأجدى البحث عن دلالات تلك الاشتباكات في الأجنحة الإقليمية التي تحاول بعض الأطراف المؤثرة/المتأثرة تطبيقها، لتتربص بصمتها على تكوين المشهد السوري الصاعد.

ولعل إيران أهم الأطراف الإقليمية التي تدفعها رؤيتها إلى التطورات نحو المحاولة الحثيثة لتترك بصمتها على مشهد سوريا ما بعد الأسد. فهي القوة الإقليمية التي هيمنت - في سياق مشروعها للتوسع الإقليمي - على المشهد السوري على مر أكثر من عقد، وحوّلت سوريا إلى محطة أساسية ضمن منظومتها للردع الاستراتيجي، ومشروعها لتطويق إسرائيل. وطبقت إيران هذه الهيمنة من خلال أدوات صلبة تعطلت في فليق القدس، وشيكة واسعة من الميليشيات الموالية له. وذلك بإسناد من نظام الأسد الذي كان في حاجة إلى التدخل الإيراني لمواجهة خطر ميليشيات أخرى تشكلت بعد قمع الثورة الشعبية في البلاد، وكانت تطبق أجنحة إقليمية ودولية مختلفة.

واعتبرت مراكز التفكير الإيرانية، وخاصة تلك القريبة من الدولة العميقة والحرس الثوري سقوط نظام الأسد نكسة حقيقية. ورات فيه ضربة أساسية، جرى توجيهها إلى نظامها للردع

وتفرض سيطرتها الميدانية، برآ وجواً على مناطق عدة في مرتفعات الجولان، والجنوب السوري.

ويبدو طبيعياً أن تشهد سوريا مثل هذه الاختلالات الأمنية؛ فقد عانت البلاد 14 عاماً من الحرب الأهلية والتدخلات الخارجية، وأكثر من نصف قرن من الاستبداد الفخ الذي عمد إلى تفكيك المجتمع السوري، وتهيمش غالبية مكوناته، ووضعها خارج دائرة القرار.

ويبدو طبيعياً كذلك، أن تتزلق المواجهة السياسية بين مكونات الأمة السورية إلى مستوى الاقتتال بالسلاح في بلد عجز نظامه السياسي طوال العقد الأخير عن بسط سيادته على كامل أراضيه، وحضّر السلاح بيد الحكومة، وفي الوقت الذي تعاني فيه البلاد من انعدام المؤسسات المدنية، والسياسية الواسطة، كما تطلعت الانكشاف الكامل أمام الأطماع، والتدخلات الخارجية. ومع التسليم باننا أمام وصفة

مُكاملة للهاشمية، فلن يكون من الضواب إحالة الأسباب التي أدت إلى الاقتتال الداخلي، والحدودي الذي تشهده سوريا منذ مطلع مارس الجاري حصراً إلى الخلافات الاجتماعية، والسياسية بين مكونات المجتمع السوري. فهذا التفسير ليس كافياً - إن لم يكن مُضللاً - لفهم منطوق الاشتباكات التي حصدت أرواح المئات من الضحايا، وتكاثرت جرّحاً غائراً في الجسد السوري، لن يكون من السهل اندماله؛ فسوريا اليوم ليست دولة بالمفهوم الطبيعي للدولة، بمقدار ما هي مسرح شرق أوسطي لحروب الوكالة التي تخوضها أطراف إقليمية ودولية عدة، منذ نحو عقد من الزمان؛ سواء من خلال التواجد الميداني المباشر، والحضور الرسمي لقواتها العسكرية النظامية، أو من خلال مجموعة

د. محمد الزغول
مدير وحدة الدراسات الإيرانية
في مركز الإمارات للدراسات

تُظهر المعطيات أن إيران التي فاجأتها "النكسة السورية"، وخروج دمشق من "محور المقاومة" بدأت محاولات ميدانية للعودة إلى المشهد السوري من خلال الميليشيات المرتبطة بها عقائدياً (الميليشيات الشيعية، والعلوية)، أو تاريخياً (الميليشيات التي شكلتها فلول النظام السابق)، ليستمر التعامل الإيراني مع سوريا بوصفها مسرحاً لحروب الوكالة.

وترغب إيران بشدة في التأثير على المشهد السوري الذي اعتبرت خسارته نكسة كبيرة، وضربة موجعة لمشروعها الإقليمي، ونظامها للردع الاستراتيجي. وفي هذا السياق، ينبغي النظر إلى الاشتباكات الدامية في الساحل السوري، والتي شكلت العلويون، وبقايا النظام السابق فيها طرفاً، في وجه إدارة العمليات العسكرية التي أنهت في 8 ديسمبر الماضي هيمنتهم على المشهد السوري.

وصفة متكاملة للهاشمية

تشهد سوريا ما بعد الأسد اضطرابات أمنية عديدة. اقتتال داخلي في الشريط الساحلي، حيث يتركز فلول النظام السابق، واقتتال فصائلي في مناطق الشمال الشرقي؛ حيث تتلقى مناطق سيطرة الميليشيات الكردية مع الفصائل الموالية لتركيا، والاشتباكات على الحدود مع لبنان في ريف حمص؛ حيث تتركز عصابات التجار بالمخدرات التابعة لتركيب الله اللبناني، ومواجهتها على الشريط الحدودي المحاذي للجولان المحتل؛ حيث تتقدم القوات الإسرائيلية، وتفرض سيطرتها الميدانية، برآ وجواً على مناطق عدة في مرتفعات الجولان، والجنوب السوري.

يمكن توقع أن تتمكن طهران عبر تحريك فلول النظام والفصائل العنقادية من ترسيخ حالة الفوضى في سوريا



تعويم الحوثيين .. الخطيئة القادمة في السياسة الأميركية

هانبي سالم مسهور
كاتب يمني



نفسه، غير مكترفة بتداعيات تعويم جماعة دينية سلفية، تدار من طهران، وتتبنى خطابا طائفيا عابرا للحدود، والأسوأ، أن هذه الغارات الأميركية تتم من خارج أي مظلة تحالف إقليمي فاعل، وكان المطلوب أن تتكفل واشنطن بضبط الأمن في البحر الأحمر، فيما دول الجوار، وعلى رأسها السعودية ومصر، تراقب من بعيد. هذا الانقسام الاستراتيجي لا يُعالج التهديد الحوثي بل يضاعفه، إنه يمنح الحوثيين مشروعية "الضحجة" أمام حاضنتهم الشعبية، ويمنح لهم فرصة ذهبية لشد العصب الداخلي، وتوظيف القصف الأميركي كدليل على صدقيتهم القتالية، بل وربما سيفتح الباب أمام المزيد من التجنيد والتمويل، بل وحتى تأييد الشعوب العربية والإسلامية المنساقاة وراء شعارات المقاومة الزائفة.

التعامل مع جماعة الحوثي عسكريا بالطريقة الترابية، يضعنا أمام لوحة متكررة من السياسات الأميركية العمياء، التي تبدأ بهجوم تكتيكي محدود ثم تنتهي بخلق واقع إستراتيجي كارثي على الأرض، لقد رأينا هذا السيناريو يُعاد حرفيا مرات متكررة منذ الأفغان العرب في ثمانينات القرن العشرين ومرورا بحركة طالبان في أفغانستان، ومع هيئة تحرير الشام بقيادة الجولاني في سوريا. واليوم، تكاد نلمس خيوط التكرار ذاتها في اليمن.

الولايات المتحدة، التي صنفت جماعة الحوثي مجددا كجماعة إرهابية أجنبية، تخوض ضربات جوية لا تحمل في طياتها رؤية واضحة، ولا تتكى على إستراتيجية إقليمية شاملة، إنها عمليات عسكرية تدعى الردع، لكنها في واقع الأمر تعيد إنتاج نفس الأخطاء: القصف من الجو، دون حاضرة برية، ودون تنسيق إقليمي يُمكن هذه العمليات من إحداث تغيير حقيقي في موازين القوى.

هكذا يبدو الأمر، وكان الغاية الوحيدة هي "تأديب" الحوثيين وليس اجتنابهم، وهذا بعيد إلى الأذهان "حرب الإزعاج" التي خاضتها الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في سنواته الأولى، قبل أن تتدارك الموقف لاحقا بتشكيل تحالف دولي واسع دعمته بمشاركة فاعلة للقوات المحلية، الأمر الذي غير المشهد بالكامل.

في اليمن، التجربة تقول لنا شيئا واضحا: كل مواجهة برية خاضتها القوات الجنوبية ضد الحوثيين كانت ناجحة، في 2015، حين اجتاح الحوثيون عدن، وكانوا مدعومين آنذاك بقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ودعمت المقاومة الجنوبية في معركة شرسة انتهت بطرد الحوثيين، لاحقا، كرت الإمارات دعمها في عملية تحرير الساحل الغربي، حيث قاتلت قوات العمالة الجنوبية حتى وصلت إلى وسط مدينة الحديدة، لولا أن الحكومة اليمنية، التي كانت ولا تزال مرتبطة لجماعة الإخوان، رضخت للضغوط الدولية ووقعت اتفاق ستوكهولم الذي أوقف الزحف.

هذه الوقائع ليست تفاصيل ثانوية، بل دروس ميدانية تؤكد أن العمل مع شريك محلي يمتلك الإرادة والقدرة والرؤية هو الضمانة الحقيقية لأي إستراتيجية عسكرية ناجحة، أما أن تتواصل واشنطن شن غارات جوية على مواقع الحوثيين في صنعاء وصعدة والحديدة وغيرها من المناطق الخاضعة لهم، دون رافعة برية تمسك الأرض وتطرد الميليشيا، فهو عبث يُعيد إنتاج تجربة الفشل الأميركي في العراق وسوريا.

الأسوأ من ذلك، أن هذا العبث يشرع وجود الحوثي ويُعيد إنتاجه كقوة أمر واقع، لا فرق بين ذلك، وبين ما حدث مع حركة طالبان التي تحولت من جماعة إرهابية مطاردة إلى حكومة شرعية معترف بها، بعد أن انسحبت أميركا وتركت فراغا لم تملأه سوى البنائات العفائية.

وبدل أن تتعلم من أخطائها، تضي إدارة الرئيس دونالد ترامب في الاتجاه



معتقلو تركيا إرهابيون ومعتقلو مصر مظلومون

والضغط على السلطات المصرية. كل ذلك غاب في حالة تركيا، وحدث ما هو أخطر من الصمت، حيث لا تزال أوباق جماعة الإخوان لم تستوعب صدمة عمدة إسطنبول وما يمثله من تهديد سياسي لهم في المستقبل، وربما يخرج أحدهم ممن يقبضون خارج تركيا بتوجيه انتقادات خفيفة لرا للرماد في العيون.

تفتت حركة الإخوان كل يوم حجم التناقضات التي تعتمل داخلها، وحوّلتها إلى ما يشبه شبعا سياسيا خسر رهاناته، وقد البوصللة التي يمكن أن توجهه إلى الطريق الصحيح، وترى الجماعة كل حدث لا يتسق مع مصالحها خطأ، ومعايير الخطأ عندها شخصية ومزاجية ومتقلبة بامتياز، فعندما يقع خطأ في تركيا يتم تبريره أو تجاهله أو تقيمه، وعندما يقع في مصر يتم تفسيره على أنه مؤامرة مكتملة الأركان وتسلط الضوء عليه وتضخيمه بما يحوله إلى قضية أخلاقية.

كم مرة ركزت جماعة الإخوان على موقف مصر من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ونالت منه، وكم مرة جاءت روايتها متسقة مع أهداف إسرائيل، وكم مرة تحدثت عن موقف تركيا من هذه الحرب، وكم مرة تجاهلت الدور المصري الداعم للقضية الفلسطينية عموما، وكم مرة جاءت على ذكر المساعدات المادية التي قدمتها تركيا لإسرائيل في خضم هذه الحرب؟

لست في حاجة إلى الإجابة على هذه الأسئلة، لأنها جلية ولم تعد خافية على الكثيرين ممن يتابعون سلوك جماعة الإخوان ويعرفون خباياها وقدرتها العجيبة على خلط الأوراق، وارتفاع مستوى انتهازيته قائمتها السياسية التي عمدتهم من التفرقة بين الإرهابيين والمظلومين، والتظاهرات السياسية والعمالية، حيث وضعتهم دائما في سلة واحدة وتقوم بالتفرقة وفقا لحساباتها الضيقة التي تتغافل أن تعدد وسائل الإعلام جعلت من الصعوبة التحكم فيها وإخفاء ما يجري في الشوارع عن كاميرات منصات التواصل الاجتماعي النشطة.

لذلك لم تتمكن الميليشيات الإلكترونية التابعة لجماعة الإخوان من تجاهل قضية أكل إمام أوغلو، وفسرتها بالشكل الذي يتواءم مع مصالح الرئيس أردوغان، وتبنت رؤيته كاملة في توجيه انتقادات نحو خصمه اللدود، وكالت الاتهامات له على تصرفات لم يرتكبها، وامتدحت تسييس القضاء في تركيا بينما صدعت المصريين بالتقليل من أهمية قضائهم والتشكيك في أحكامه، بغرض تبرئة عدد كبير من قادتها وكوادرها وأنصارها ممن صدرت في حقهم أحكام مشددة بالسجن خلال السنوات الماضية.

الداعمة لها، وعدم الالتفات إلى ما ترتكبه هي أو أي جهة تدور في فلكها من تجاوزات. فقد كشف التعامل مع الاحتجاجات في تركيا وآليات المحاكمة التي نصبت لعمدة إسطنبول عن سقوط ذريع للجماعة التي قدمت نفسها كمدافعة عن المقيمين، وارتدت جلباب المظلومية منذ سنوات طويلة ولا تزال تعيش فيه، وتناست أن هناك مواقف عديدة كشفت متاجرتها، وتحول الظلم الواقع على غيرها إلى افتراء، وتولت قلب الحقائق التي لا تتناسب مع أهدافها وقدمت سرديات حسب الطلب. وترى عدم السماح بالتظاهرات خارج القانون ظلما بالغا في مصر، وفي تركيا تطبيق لروح القانون.

أكدت قضية عمدة إسطنبول عمق الفجوة في الخطاب السياسي الذي تتبناه الجماعة وعدم الاستعداد للرجعة، فهي لم تستطع أن تنطق بكلمة واحدة تحفظ ماء وجهها وتعترف مباشرة أن ما يجري مع الرجل لا يتناسب مع قواعد الحريات التي تتشدد بها ولا يتسق مع مبادئ الديمقراطية التي انتخب بموجبها الإخوان على أنها نموذج في الحفاظ على الحقوق الإنسانية لمواطنيها وأنها توفر لهم دوما حماية سياسية ولا تمنع من تنظيم احتجاجات في ميادينها.

ولو جرى خرق أي من هذه المحددات في مصر، كانت الجماعة أقامت سرايا عزاء كبير في أحد ميادين إسطنبول، وتولت وسائل إعلامها تضخيم ما يمكن أن تعتبره فضيحة إنسانية في القاهرة، وناشدت منظمات حقوقية دولية للتدخل

نظام الحكم فيها وليس على تصرفات مديرهم، ويتم إضفاء طابع سياسي على الموقف ونسج قصص تشير إلى حجم الظلم الذي وقع على العمال، واختلاق حالة عاطفية تدين جهاز الشرطة الذي تتخيل الإخوان أنه انهال على هؤلاء العمال البسطاء ضريا، وفي الوقت الذي قدمت لنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفيديوهات لتجاوزات الشرطة في إسطنبول بحق متظاهرين مسالمين، اغمضت الجماعة جفونها، وكأنها لم تشهد تجاوزا واحدا بام عينها.

وإذا تم اعتقال بعض الصحفيين في مصر لأسباب سياسية وجنائية مختلفة، باتوا من المظلومين والمقهورين من دون التفات إلى طبيعة الخطأ الحقيقي الذي ارتكبه، وإذا حدثت انتهاكات بحق هؤلاء في تركيا يمر الأمر وكأن شيئا لم يكن، أو يتم تقديم صياغات تبريرية قد تصل إلى حد وصفهم بـ "حفنة من المجرمين المنجورين".

بالطبع أرفض اعتقال أي صحفي بسبب رأي أبداه أو كلمة كتبها على صفحته الخاصة، طالما لا تخالف القوانين في مصر أو تركيا أو أي مكان في العالم، وهذا حديث آخر يستحق الوقوف عنده بالتفصيل، لكن يجب مراعاة أن الحكومة المصرية أفرجت عن الكثير من المعتقلين مؤخرا، وأن التضخيم الذي تمارسه جماعة الإخوان له أهداف سياسية مفرضة. جزء منه يرمي للضغط على النظام المصري، ومحاولة تشويه صورته أمام الرأي العام الدولي بأي شكل، وعبر طريقة انتقائية، فكل ما يهم الجماعة هو المضي قدما في الدفاع عن أنصارها والجهات

نظام الحكم فيها وليس على تصرفات مديرهم، ويتم إضفاء طابع سياسي على الموقف ونسج قصص تشير إلى حجم الظلم الذي وقع على العمال، واختلاق حالة عاطفية تدين جهاز الشرطة الذي تتخيل الإخوان أنه انهال على هؤلاء العمال البسطاء ضريا، وفي الوقت الذي قدمت لنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفيديوهات لتجاوزات الشرطة في إسطنبول بحق متظاهرين مسالمين، اغمضت الجماعة جفونها، وكأنها لم تشهد تجاوزا واحدا بام عينها.

وإذا تم اعتقال بعض الصحفيين في مصر لأسباب سياسية وجنائية مختلفة، باتوا من المظلومين والمقهورين من دون التفات إلى طبيعة الخطأ الحقيقي الذي ارتكبه، وإذا حدثت انتهاكات بحق هؤلاء في تركيا يمر الأمر وكأن شيئا لم يكن، أو يتم تقديم صياغات تبريرية قد تصل إلى حد وصفهم بـ "حفنة من المجرمين المنجورين".

بالطبع أرفض اعتقال أي صحفي بسبب رأي أبداه أو كلمة كتبها على صفحته الخاصة، طالما لا تخالف القوانين في مصر أو تركيا أو أي مكان في العالم، وهذا حديث آخر يستحق الوقوف عنده بالتفصيل، لكن يجب مراعاة أن الحكومة المصرية أفرجت عن الكثير من المعتقلين مؤخرا، وأن التضخيم الذي تمارسه جماعة الإخوان له أهداف سياسية مفرضة. جزء منه يرمي للضغط على النظام المصري، ومحاولة تشويه صورته أمام الرأي العام الدولي بأي شكل، وعبر طريقة انتقائية، فكل ما يهم الجماعة هو المضي قدما في الدفاع عن أنصارها والجهات

نظام الحكم فيها وليس على تصرفات مديرهم، ويتم إضفاء طابع سياسي على الموقف ونسج قصص تشير إلى حجم الظلم الذي وقع على العمال، واختلاق حالة عاطفية تدين جهاز الشرطة الذي تتخيل الإخوان أنه انهال على هؤلاء العمال البسطاء ضريا، وفي الوقت الذي قدمت لنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفيديوهات لتجاوزات الشرطة في إسطنبول بحق متظاهرين مسالمين، اغمضت الجماعة جفونها، وكأنها لم تشهد تجاوزا واحدا بام عينها.

وإذا تم اعتقال بعض الصحفيين في مصر لأسباب سياسية وجنائية مختلفة، باتوا من المظلومين والمقهورين من دون التفات إلى طبيعة الخطأ الحقيقي الذي ارتكبه، وإذا حدثت انتهاكات بحق هؤلاء في تركيا يمر الأمر وكأن شيئا لم يكن، أو يتم تقديم صياغات تبريرية قد تصل إلى حد وصفهم بـ "حفنة من المجرمين المنجورين".

بالطبع أرفض اعتقال أي صحفي بسبب رأي أبداه أو كلمة كتبها على صفحته الخاصة، طالما لا تخالف القوانين في مصر أو تركيا أو أي مكان في العالم، وهذا حديث آخر يستحق الوقوف عنده بالتفصيل، لكن يجب مراعاة أن الحكومة المصرية أفرجت عن الكثير من المعتقلين مؤخرا، وأن التضخيم الذي تمارسه جماعة الإخوان له أهداف سياسية مفرضة. جزء منه يرمي للضغط على النظام المصري، ومحاولة تشويه صورته أمام الرأي العام الدولي بأي شكل، وعبر طريقة انتقائية، فكل ما يهم الجماعة هو المضي قدما في الدفاع عن أنصارها والجهات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كشفت مظاهرات عارمة في تركيا عن ازدواجية بالغة في خطاب جماعة الإخوان، تعبر عن الاعياد السياسية لا يتورعون عن القيام بها مهما بلغت إخفاقاتهم. ولا يستطيعون التنازل عنها حتى أصبحت جزءا من حياتهم، وأفقدهم الحد الأدنى مما يمكن أن تتمتع به أي جماعة سياسية من مصداقية.

فقد وصفوا المؤيدين لعمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو والمحتجين على ممارسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنهم حفنة من "الإرهابيين" والخارجين عن القانون، عقب ارتفاع أصواتهم لمواجهة إجراءات تعسفية اتخذت ضد زعيم معارض.

لم نجد صوتا إخوانيا يندد باللقاء القبض على العشرات من المتظاهرين أو يلوم السلطات التركية المتعسفة بحق الرجل وأنصاره، مع أن الحدث كبير وجرت وقائعه على بعد أمتار من أماكن إقامة قادة وكوادر في إسطنبول وأنقرة ومدن تركية أخرى، جميعهم ينتمون للإخوان، واخفى الحدث تقريبا من على منصاتهم ووسائل الإعلام التابعة لهم والمتحالفة معهم، بينما إذا خرج أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين في مصر تحولوا في الخطاب الإخواني إلى تظاهرة حاشدة.

وإذا احتج العشرات من العمال في مصنع على مديرهم بإحدى مدن دلتا مصر أصبحوا معترضين على



الولايات المتحدة التي صنفت جماعة الحوثي مجددا كجماعة إرهابية أجنبية، تخوض ضربات جوية لا تحمل في طياتها رؤية واضحة ولا تتكى على إستراتيجية إقليمية شاملة، وتعيد إنتاج نفس الأخطاء

قد أن الأوان للعرب، خصوصا الدول المشاطة للبحر الأحمر، أن يضعوا حدا لهذا العبث، لا يجوز أن تستمر أميركا في تنفيذ أجندة غامضة بلا تنسيق حقيقي مع شركائها الإقليميين. المطلوب الآن تحالف عسكري واضح المعالم، يشبه بتحالف مكافحة داعش، بقيادة أميركية ومشاركة عربية مباشرة، تسنده إستراتيجية برية تقوم بها القوات الجنوبية، باعتبارها الطرف الوحيد الذي أثبت قدرته على هزيمة الحوثيين ميدانيا.

ما لم يحدث ذلك، فسيتبني بنا المطاف إلى نسخة ميمية من طالبان تحكم شمال اليمن، تتحكم فيها إيران وتستثمرها ضد الأمن القومي العربي لعقود قادمة، إن الحوثي ليس مجرد ميليشيا، بل هو تجسيد لشروع ديني إمامي توسعي ولا تخفي أدبيات الجماعة الحوثية رغبتها في التوسع داخل نطاق شبه الجزيرة العربية. المعادلة اليوم واضحة.. إما

اجتثاث الحوثي ضمن تحالف إقليمي ودولي حاسم، أو الرضوخ لواقع مفروض بالسلام والدعاية، يُكرس الحوثي كسلطة أمر واقع، ويمنحه منبرا سياسيا، وحصانة تفاوضية، تماما كما حدث مع الجولاني في إدلب أولا ثم ما هو يسيطر سلطته على كامل التراب السوري، حيث صار شركا في ترتيبات خفض التصعيد، بعد أن كان ملاقا على لوائح الإرهاب.

التاريخ لا يعيد نفسه إلا حين يُصنر الفاشلون على تكرار أخطائهم، واليوم، كل مؤشرات الساحة اليمنية تقول إن واشنطن على وشك تكرار الخطأ ذاته، ما لم يُكبح جنون الغارات بلا إستراتيجية، وما لم تُرفع اليد عن شركاء الداخل، الذين وحدهم يعرفون كيف يُهزم الحوثي، لا كيف يُدلل.



حرب لتأديب الحوثيين أم لاجتثاثهم



مظاهرات عارمة في تركيا.. ليس بأعين الإسلاميين

هل انتهى زمن الأحزاب في المغرب



إحباط واسع النطاق لدى الشباب

صياغة مفهوم التمثيل السياسي بما يضمن تمثيلاً حقيقياً لمطالب الشعب وتطلعاته في مواجهة التحديات الراهنة. في نهاية المطاف، يقف المغرب أمام مفترق طرق حاسم؛ إما أن تعيد الأحزاب السياسية بناء جسور الثقة مع المواطنين عبر إصلاحات شاملة ومواكبة للتغيرات، وإما أن يستمر التحول نحو نموذج سياسي يعتمد على التجمعات المجتمعية والحركات الاحتجاجية التي قد تحمل في طياتها تغييرات جذرية في خارطة السلطة. هذه اللحظة الحرجة تتطلب من كل الأطراف المعنية العمل معاً لإيجاد حلول تضمن استقرار النظام السياسي وتعيد الثقة إلى قلوب المواطنين، إذ إن مستقبل المغرب يعتمد على شمولية العملية الديمقراطية وقدرتها على استيعاب صوت الجميع.

صوفها، بما يشمل إشراك الشباب وتطوير قدرات القيادات الناشئة. كما يجب على الأحزاب أن تضع مصالح المواطن في صميم برامجها، وأن تتبنى نهجاً عملياً يرتكز على العمل الميداني وتلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع بدلاً من الانغماس في التحالفات السياسية التي تفصلها عن الشارع. إن مستقبل النظام السياسي في المغرب يعتمد إلى حد كبير على مدى قدرة الأحزاب على التجديد والتأقلم مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة. إذا لم تستطع الأحزاب تحظى العوائق الهيكلية التي تعرقل تطورها، فإنها قد تجد نفسها مهددة بالزوال أمام بروز قوى جديدة من المجتمع المدني والحركات الشعبية التي تسعى إلى استعادة الثقة المفقودة. وهذا بدوره يستدعي ضرورة إعادة

هذا التحول لم يات دون تحديات، إذ يحتاج المجتمع المدني إلى موارد وتنظيم فعال ليتمكن من تقديم بدائل عملية تواكب التطلعات الشعبية. ومع ذلك، فإن ظهور هذه الحركات يعتبر بمثابة مؤشر على رغبة المواطنين في التغيير، وفي ضرورة إعادة النظر في أساليب التواصل والعمل السياسي. فالمواطن المغربي اليوم يبحث عن نظام سياسي يكون أكثر شفافية ويعتمد على الحوار المباشر مع فئاته المختلفة، سواء من خلال القنوات التقليدية أو عبر منصات المجتمع المدني. وفي هذا السياق، يتعين على الأحزاب السياسية أن تعيد تقييم إستراتيجياتها وبرامجها الانتخابية بشكل جذري. من الضروري أن تنفذ إصلاحات داخلية تتيح مساحة أكبر للمشاركة الديمقراطية الحقيقية داخل

المئة أو أقل، مما يعكس بوضوح حالة الإحباط واللامبالاة التي يشعر بها الناخبون. هذا الواقع يعكس حالة من التخبط السياسي، حيث تبدو الأحزاب وكأنها تفتقر إلى الأسس التي من شأنها إعادة بناء العلاقة الوثيقة مع القاعدة الشعبية. يتجلى هذا التراجع في العديد من الظواهر الهيكلية داخل الأحزاب، فمنها غياب الديمقراطية الداخلية التي كان من المفترض أن تتيح المجال لظهور قيادات جديدة تحمل روح التغيير والإصلاح. بدلاً من ذلك، يستمر احتكار النخبة التقليدية للسلطة داخل الأحزاب، مما يحرمها من التجديد والابتكار اللازمين في مواجهة التطورات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة. ونتيجة لذلك، أصبحت الأحزاب تعتمد بشكل متزايد على التحالفات مع النخب الاقتصادية والسياسية، مما يولد شعوراً بأن مصالح الشعب قد وضعت في المرتبة الثانية خلف مصالح الجماعات المؤثرة والمرتبطة بالسلطة. ومن أبرز الأمثلة التي عكست هذا التحول الواضح، هو الإنهيار الكبير الذي شهده حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة، حيث تراجع مقاعده من 125 مقعداً إلى 13 فقط. هذا التراجع المدوي لا يقتصر على رقم خسران المقاعد، بل يعكس أيضاً فشل الحزب في استقطاب دعم قاعدة واسعة من الناخبين الذين كانوا ياملون في تجسيد إصلاحات حقيقية تتماشى مع تطلعاتهم. في المقابل، استفاد حزب التجمع الوطني للأحرار من الفراغ الذي خلفه ذلك التراجع، حيث تمكن من حصد 102 مقعد رغم الانتقادات المتكررة حول اعتماده على دعم النخب والفساد الانتخابي والسياسات التحالفية التي تبدو منفصلة عن الواقع الشعبي. على الرغم من الجهود المبذولة لتجديد صفوف الأحزاب، إلا أن محاولات إدماج الشباب في هياكلها لم تكن كافية

المئة أو أقل، مما يعكس بوضوح حالة الإحباط واللامبالاة التي يشعر بها الناخبون. هذا الواقع يعكس حالة من التخبط السياسي، حيث تبدو الأحزاب وكأنها تفتقر إلى الأسس التي من شأنها إعادة بناء العلاقة الوثيقة مع القاعدة الشعبية. يتجلى هذا التراجع في العديد من الظواهر الهيكلية داخل الأحزاب، فمنها غياب الديمقراطية الداخلية التي كان من المفترض أن تتيح المجال لظهور قيادات جديدة تحمل روح التغيير والإصلاح. بدلاً من ذلك، يستمر احتكار النخبة التقليدية للسلطة داخل الأحزاب، مما يحرمها من التجديد والابتكار اللازمين في مواجهة التطورات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة. ونتيجة لذلك، أصبحت الأحزاب تعتمد بشكل متزايد على التحالفات مع النخب الاقتصادية والسياسية، مما يولد شعوراً بأن مصالح الشعب قد وضعت في المرتبة الثانية خلف مصالح الجماعات المؤثرة والمرتبطة بالسلطة. ومن أبرز الأمثلة التي عكست هذا التحول الواضح، هو الإنهيار الكبير الذي شهده حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة، حيث تراجع مقاعده من 125 مقعداً إلى 13 فقط. هذا التراجع المدوي لا يقتصر على رقم خسران المقاعد، بل يعكس أيضاً فشل الحزب في استقطاب دعم قاعدة واسعة من الناخبين الذين كانوا ياملون في تجسيد إصلاحات حقيقية تتماشى مع تطلعاتهم. في المقابل، استفاد حزب التجمع الوطني للأحرار من الفراغ الذي خلفه ذلك التراجع، حيث تمكن من حصد 102 مقعد رغم الانتقادات المتكررة حول اعتماده على دعم النخب والفساد الانتخابي والسياسات التحالفية التي تبدو منفصلة عن الواقع الشعبي. على الرغم من الجهود المبذولة لتجديد صفوف الأحزاب، إلا أن محاولات إدماج الشباب في هياكلها لم تكن كافية



عبدالكريم العياض
باحث جامعي في العلوم السياسية

تحولات سياسية جذرية يشهدها المغرب تترك أثرها الواضح على المشهد الوطني منذ انتخابات 2021 وما تبعها من انتخابات جزئية، إذ باتت تظهر بوضوح فجوة متسعة بين المواطنين والأحزاب السياسية التقليدية. هذا الواقع الجديد دفع الكثيرين إلى التساؤل عن قدرة الأحزاب على تلبية تطلعات الشعب ومواجهة التحديات الراهنة في ظل ازدياد الشعور بالإحباط وعدم الثقة. تكشف التجارب الأخيرة أن الارتفاع الطفيف في نسب المشاركة الانتخابية لم يكن كافياً لإزالة الانطباع السائد بأن العملية السياسية باتت مفصولة عن الواقع المعيشي للمواطن العادي.

من أبرز الأمثلة التي عكست التحول الواضح هو الانهيار الكبير الذي شهده حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة حيث تراجعت مقاعده من 125 مقعداً إلى 13 فقط

على الرغم من أن نسبة المشاركة في انتخابات 2021 ارتفعت إلى 50.35 في المئة مقارنة بـ 43 في المئة في دورة 2016، فإن هذا الارتفاع لم يكن مؤشراً على تجديد الثقة بين الشعب والحزب. ففي العديد من الدوائر، خاصة تلك التي تتميز بمستويات تنمية منخفضة، سجلت الانتخابات الجزئية نسب مشاركة زهيدة تصل إلى 6.5 في

فرص الدبلوماسية بين واشنطن وإيران

تعاني البلاد من ارتفاع معدل التضخم الذي يبلغ حالياً حوالي 35 في المئة، وتباطؤ النمو. يبقى السؤال الأهم والمطروح: هل إيران مستعدة لتقديم تنازلات جوهرية لرفع العقوبات خلال إدارة ترامب؟ إيران رفضت عرض الحوار مع أميركا، وحملت الولايات المتحدة مسؤولية الإسحاب من خطة العمل الشاملة. إشارات إيران واضحة في أن مسؤولية العودة إلى الاتفاق هي مسؤولية أميركا وحدها.

تحذير من الإفراط بالثقة بالولايات المتحدة، ولكنه لا يعني بالضرورة رفض فكرة المحادثات على أسس جديدة وجديده. أول هذه الأسس هو رفع الحصار المفروض على إيران، وإطلاق الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك العالمية. كما أن بعثة الأمم المتحدة تحالول التأكيد على أن أي محادثات يجب أن تتعلق بالصياغة الضيقة والمحدودة. وربما لا تزال واشنطن وطهران في مرحلة قراءة المشهد حول المحادثات.

تعد روسيا المحاور الرئيسي في تبادل الرسائل الأميركية - الإيرانية الحالية. وقد عرض الرئيس فلاديمير بوتين روسيا كشريك وسيط في هذه المحادثات، والتي تضمنت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى طهران لإدارة المناقشات حول البرنامج النووي الإيراني.

من المرجح أن يكون النزاع النووي بين الولايات المتحدة وإيران قد تمت مناقشته، إذ إن روسيا كانت جزءاً من العملية الدبلوماسية التي أسفرت عن خطة العمل الشاملة المشتركة في عام 2015، والتي لم تنسحب منها على الرغم من انسحاب أميركا. في الآونة الأخيرة، عززت إيران وروسيا علاقاتهما العسكرية، حيث زودت إيران روسيا بالآلاف الطائرات المسيرة في حربها ضد أوكرانيا. بينما زودت روسيا إيران بتكنولوجيا الصواريخ الباليستية وقطع الغيار والجوانب المتعلقة بالبرنامج النووي. بالمقابل، كان لإستراتيجية الضغط الأقصى التي فرضتها إدارة ترامب الأولى تأثير اقتصادي على إيران. حملة الضغط التي أقرها ترامب مؤخراً، إذا ما تم تطبيقها بالكامل، ستعمل على تخفيض صادرات إيران بشكل كبير. تأتي حملة العقوبات الجديدة في وقت صعب للغاية بالخاصة بالخاصة، حيث إيران، حيث

تعد روسيا المحاور الرئيسي في تبادل الرسائل الأميركية - الإيرانية الحالية. وقد عرض الرئيس فلاديمير بوتين روسيا كشريك وسيط في هذه المحادثات، والتي تضمنت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى طهران لإدارة المناقشات حول البرنامج النووي الإيراني.

بينما زودت روسيا إيران بتكنولوجيا الصواريخ الباليستية وقطع الغيار والجوانب المتعلقة بالبرنامج النووي. بالمقابل، كان لإستراتيجية الضغط الأقصى التي فرضتها إدارة ترامب الأولى تأثير اقتصادي على إيران. حملة الضغط التي أقرها ترامب مؤخراً، إذا ما تم تطبيقها بالكامل، ستعمل على تخفيض صادرات إيران بشكل كبير. تأتي حملة العقوبات الجديدة في وقت صعب للغاية بالخاصة بالخاصة، حيث إيران، حيث

إذ بمجرد انتشار خبر توجيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة إلى الجمهورية الإسلامية عبر دولة الإمارات يطلب فيها إجراء محادثات، سارعت الحكومة الإيرانية إلى رفض أي تفاوض مع واشنطن ما لم تكن هناك جدية في رفع الحصار. كما بينت أن بعض الحكومات الأجنبية والشخصيات تصر على المفاوضات، في حين أن هدفها ليس حل المشكل، بل فرض السيطرة وفرض أجندتها الخاصة. من الصعب في المرحلة الحالية تحديد الرد الإيراني الفعلي على المطالب الأميركية. ويمكن اعتبار تصريح الإمام الخامنئي بمقابلة

في سيناريو الإقليم العراقي الشيعي.. النفط مقابل الماء

صدام حسين عام 2003، لم تنتج القدرة الحسنة أو تجربة ناجحة في النظام السياسي، الذي كان ينتقل من فشل إلى فشل أكبر.

كان يمكن لتجارب الأحزاب الشيعية أن يكتب لها النجاح لو توفر لديها القليل من الإرادة السياسية، لكن أغلبها أصبح عناوين للسلب والنهب والفساد. الذين كانوا يرفضون الإقليم السني باعتبارهم مؤامرة تستهدف وحدة العراق، أصبحوا اليوم ينادون بالإقليم الشيعي، الذي يضم تسع محافظات من الوسط والجنوب.

لعبة الإقليم السني والشيعي أصبحت مثل كرة المنضدة، تتقاذفها أيادي اللاعبين أو الداعين إلى فكرة الأقاليم. فبينما ينادي رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومؤيديه من بعض سياسة الشيعية بضرورة إنشاء الإقليم الشيعي، يرد عليه رئيس البرلمان "السني" محمود المشهداني بأن الشيعية سيكونون أكبر الخاسرين من خيار الأقاليم، مع إمكانية قطع مياه نهرى دجلة والفرات عن الإقليم الشيعي فيما إذا انفرد الجنوبيون بالنفط. هذا الرد اعتبر من أقسى الردود من زعيم سني، بعد تصاعد الحديث في الأوساط الشيعية عن سيناريوهات الفدرلة والذهاب إلى خيار الاستقلال. هل يكون النفط مقابل الماء بين

صدام حسين عام 2003، لم تنتج القدرة الحسنة أو تجربة ناجحة في النظام السياسي، الذي كان ينتقل من فشل إلى فشل أكبر.

ينسب المطالبون بالإقليم الشيعي أن تلك المساحة الجغرافية للإقليم ستكون لقمة سائغة تحت تصرف إيران، التي قد تتبناها في أي لحظة. وذلك بالتأكيد لن يرضى ذلك الجمهور المنتفض في تشرين، وسيكون أول الراضين لذلك المشروع.

الإقليم الشيعي هو حل يراود إيصاله إلى مسامح الإدارة الأميركية بإنشاء دولة شيعية بعنوان الإقليم، وهو ما تسعى إليه إيران لتوفر لها سوقاً اقتصادية رابحة من خلال الاستحواذ على نفط المحافظات الجنوبية. هذا هو أضعف الإيمان عند طهران، بعد أن تقطع عنها واشنطن تمويل بغداد. إنشاء الإقليم الشيعي بعنوانه الطائفي يراود منه دفع فاتورة الاقتصاد الإيراني المهترع على حساب نفط وموارد محافظات الجنوب العراقي. هذا هو ملخص حكاية الإقليم الشيعي.



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ليس غريباً أن ترتفع الأصوات الطائفية عالياً للمناداة بالقتال المفجعة التي تعرضت لها العملية السياسية في تجربة الأحزاب الشيعية التي تمثل "حكم الأكرثرية" في العراق. ليس من باب الصدفة أن تصدح أصوات بدأت تتعالى بضرورة إنشاء إقليم شيعي يحفظ للمكون ما تبقى له من أطلال، بعد أن شاهدوا سيناريوهات تدمير حزب الله وماكينته العسكرية، ومقتل أمينه العام، وإنهيار نظام بشار الأسد. الحوثيون كذلك سينالهم ذلك النصيب، فالقرار قد اتخذ ولا مجال للتراجع.

تفسر الأحزاب الشيعية أن ما يجري في المنطقة هو تصفية حسابات بعناوين طائفية، وأن تجربة الحكم الشيعي باتت لا تنفع في ظل وضع إقليمي جديد. الإقليم الشيعي، الذي بات ينادي به قادة في الإطار التنسيقي، هو الملاذ الأخير وربما الأيمن لما سيحدث في المستقبل من متغيرات قد تقلب موازين القوى.

تجارب الفشل في الحكم لهؤلاء، منذ أكثر من عشرين عاماً بعد سقوط نظام

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



إقليم شيعي يتبعله إيران في أي لحظة

صائدو الصفقات يزنون مخاطر الانكشاف على الأصول الروسية

تراهن على اتجاهات السوق احتفظت بما قيمته 8.7 مليار دولار من العقود الإجلة غير القابلة للتسليم بالروبل في أوائل مارس، وهو ثاني أكبر مركز شراء بين العملات الرئيسية، ما يشير إلى أن الصناديق تتوقع ارتفاع قيمة العملة.

وتتيح هذه الرهانات للمتداولين جني الأرباح في حال ارتفاع أسواق روسيا في ظل التقارب بين ترامب وبيوتين.



غونتر دوبر

مبادلات الأصول أصبحت الآن وسيلة جيدة لتقليل المخاطر

وقال أنطون هاوزر، كبير مديري الصناديق في شركة إيرستي لإدارة الأصول، "يمكن للمستثمرين بالتأكيد محاولة الاستفادة من رفع العقوبات دون التعرض المباشر"، واصفا تداول سندات الدين الوطنية بأنه "متخصص للغاية".

لكن في الوقت الحالي وللسنوات القادمة، كما يتوقع هاوزر، من غير المرجح أن تشارك إيرستي، رغم حيازتها بعض سندات العملة الروسية المحلية المجمدة بسبب العقوبات. وقال "الأمر غريب جدا في الوقت الحالي".

ويقدر المحللون متوسط حجم التداول اليومي لسندات الدين الوطنية بالروبل بما يتراوح بين 25 و40 مليون دولار، وهو جزء ضئيل من اثنين إلى 2.5 مليار دولار التي كانت تتداول يوميا قبل الحرب.

ويعتقد المستثمرون أن الاهتمام قد ارتفع أيضا بشكل حد سندات الشركات بالعملة الصعبة التي لا تزال قابلة للتداول والتي تصدرها شركات روسية مثل غازبروم ولوك أول وشركة الأسمدة فوساغرو. لكن ضعف السيولة يعني أن المشترين يطلبون تخفيضا.

وقال سيرجي ديرغاشيف، مدير المحافظ في صندوق يونيون للاستثمار الخاص، "لا يزال يدفعون لك قسائم، لكن قابلية التداول ضعيفة للغاية".

وكانت ديون العملات الصعبة الصادرة عن الشركات الروسية ركيزة أساسية في الأسواق الناشئة، إذ شكلت الديون القائمة، والتي بلغت قيمتها نحو 100 مليار دولار، 4 في المئة من المؤشرات في عام 2022، واستحوذ المستثمرون الدوليون على ما يقرب من خمسها، وفقا لخصائص ج.بي مورغان أذكار.

كما تعززت صفقات الوكالة منذ عودة ترامب، بما في ذلك السندات السيادية وعملة أوزبكستان وكازاخستان، الدولتان المجاورتان لروسيا اللتان تربطهما علاقات اقتصادية وثيقة.

ويقول المستثمرون إن الارتفاع في دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، التي تتمتع بإمكانية الوصول إلى الأسواق المحلية الروسية، والتي يعتبرها الكرملين "صديقة"، قد زادوا من عروض الصفقات المتعلقة بروسيا.

موسكو - يتوقع مديرو الصناديق الكبار بقاء الجزء الأكبر من الأصول الروسية مغلقة أمام المستثمرين الغربيين، على الرغم من موجة من الصفقات "الغريبة" التي تراهن على التقارب بين موسكو وواشنطن.

وأدى التحسن الدبلوماسي، الذي أعقبه انفتاح الرئيس الأميركي دونالد ترامب المفترض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى تزايد الرهانات على الأصول المالية المرتبطة بروسيا، بما في ذلك الروبل، وعملة التنغيز الكازاخستانية وهي عملة بديلة عن الروبل، وسندات شركتي الطاقة الروسيين غازبروم ولوك أول.

ولكن بدلاً من عودة تدفق الذهب إلى روسيا، العزولة عن النظام المالي العالمي منذ غزوها أوكرانيا عام 2022، يتوقع المستثمرون المخضرمون انحصاراً طويلاً للأدلة لجزء رئيسية من الاقتصاد الروسي عن المستثمرين الأجانب.

وقال غونتر دوبر، رئيس قسم الأبحاث في بنك ريفالينز الدولي النمساوي، أحد البنوك الغربية القليلة التي لا تزال تعمل في روسيا، لرويترز "قد نشهد بعض عمليات مبادلة الأصول".

وأضاف "لا يزال هناك الكثير من أصول روسيا في الغرب، وأصول الغرب في روسيا. واعتقد أن مبادلات الأصول أصبحت الآن وسيلة جيدة لتقليل المخاطر على كلا الجانبين".

وفي الأسبوع الماضي أصدر بوتين مرسوماً يسمح لصندوق التصوط الأميركي 683 كابيتال بارتنر بشراء أوراق مالية في شركات روسية من بعض الجهات الأجنبية المعنية. إلا أن المرسوم سمح أيضاً ببيعها مستقبلاً لصندوقين روسيين، ما يبدد الأمل في أن يشير هذا إلى إعادة فتح وشبكة.

الروبل من بين العملات المفضلة عبر العقود الآجلة غير القابلة للتسليم، وهي مشتقات يتم تداولها وتسويتها بالدولار

ومع ذلك أفاد المستثمرون بوجود استفسارات متزايدة من الوسطاء الذين يتعاملون بالأصول المرتبطة بروسيا. ومن بين العملات المفضلة الروبل عبر العقود الآجلة غير القابلة للتسليم، وهي مشتقات يتم تداولها وتسويتها بالدولار، ما يحمي المستثمرين من تعقيدات العقوبات رغم أن قيمتها، مثل الروبل، مرتبطة بالاقتصاد الروسي.

ويعد الروبل الأفضل أداءً بين العملات الناشئة هذا العام، حيث ارتفع بنحو 30 في المئة مقابل الدولار. وظهرت بيانات من بنك يو.بي.إس. السويسري أن صناديق التصوط التي

الذكاء الاصطناعي ثورة قادمة تغير مستقبل صناعة الضيافة

أمازون تدرس إطلاق خدمة مساعدة النزلاء الرقمية في أوروبا



تتبعوا جيدا من حجوزاتكم

للقيام بذلك بشكل أفضل، لكن أكثر من النزلاء يرغبون في وجود شخص أمامهم. وفي سلسلة فنادق بست وسترن فرانس، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لجعل عروض الإقامة والخدمة مناسبة لكل شخص حسب احتياجاته.

وقالت مديرة التسويق والتواصل في المجموعة في فرنسا ميلاني ليليفيك "تجد نسبة كبيرة من الزبائن هذا التخصص إيجابياً، بينما يجده عدد صغير تطفلياً". ويمكن أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي أكثر تحفظاً، على غرار ما توفره هابنغينغ ناو، وهي أداة مصممة لمساعدة الفنادق على توقع نزوة الطلب وإدارة المخزون وأسعار الغرف بشكل أفضل، استناداً إلى تحليل كل الأحداث والطقس في بيئة فندق معين.

وقال مؤسس أداة الذكاء الاصطناعي الفرنسية هذه غريغوار مياليه "الهدف هو أن الإشغال كاملاً يوم الحدث". وأضاف "إذا كان الفندق ممتلئاً لمدة طويلة قبل الحدث، فذلك لأنه ليس مكلفاً جداً، وإذا لم يكن ممتلئاً (في اليوم نفسه) فذلك لأنه مكلف جداً".

ووسط ذلك كله، قد تكون مواقع السفر بمثابة منجم ذهب للمحتالين، إذ غالباً ما ينغى على طالبي حجز تذاكر الرحلات أو الإقامة الفندقية تقديم تفاصيل بطلاقاتهم الائتمانية أو تحميل نسخة عن وثيقة ثبوتية.

توفرها أمازون، إذ "لم يستخدمها سوى عدد قليل جداً من الزبائن".

ومع ذلك، أكد دورون أن وكلاء السفريات الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي أتون. وقال "علينا أن نكون مستعدين"، داعياً القطاع إلى التفكير في كيفية التكيف مع هذا الواقع "بدلاً من مقاومته".

إلا أن سيجيل دعت إلى المساواة في التعامل، إذ لاحظت أن "منصات الحجز مثل بوكينغ كوم لا تشارك بيانات الزبائن وتعتبر أنها لا تصبح ملكاً لنا إلا وقت تسجيل الوصول" إلى الفندق، مما يحد من إمكان استثمار هذه البيانات والتوضيح على أساسها.

وإلى جانب منصة بوكينغ، ثمة العشرات من مواقع الحجز الفندقي الشهيرة متاحة عبر الإنترنت، مثل كلادوبينز وبروفيترووم وسيت ميندر وأس.أنش.آر. غروب ويانولوجيا ونيت أفينيتي وغيرها.

ويخوض أصحاب الفنادق معركة على المستوى الأوروبي في شأن هذه القضية في إطار قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي الذي يهدف إلى مكافحة إساءة استغلال الوضع المهيمن في القطاع الاقتصادي.

ورأت سيجيل أيضاً أن خدمة الزبائن في القطاع الفندقي "ستمر دائماً بالعنصر البشري، والذكاء الاصطناعي وسيلة

تتطلع صناعة الضيافة العالمية إلى فرص الذكاء الاصطناعي، إذ ينظر العاملون بالقطاع إلى توظيف هذه التقنية على أنه اتجاه لتنمية أعمالهم عبر تقديم خدمات ذات جودة عالية وبدقة أكبر، رغم التباين بشأن مدى نجاح التجربة في سوق أخذ في النمو بالفعل منذ الوفاء.

باريس - تكثرت يوماً بعد يوم الأدوات التي تتيح توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الفندقي، لكن العاملين في القطاع، المجتمعيين في باريس لحضور معرض فود هوتيل تك، رأوا أن الثورة الفعلية في المجال ستتطلب في أول وكلاء سفر قائمين على الذكاء الاصطناعي.

وقطاع الضيافة الذي يضم فئة واسعة من المجالات داخل صناعة الخدمات التي تشمل السكن، وخدمة الطعام والمشروبات، وتنظيم الفعاليات، والمنزهات الترفيهية، والسفر، والفنادق ووكالات السياحة والطعام والحانات، مهم لنمو قطاع السياحة عموماً.

وتخطط شركة أمازون الأميركية العملاقة لإطلاق خدمة مساعدة النزلاء أو "الكونسيرج" الرقمية في أوروبا بواسطة أدائها للمساعدة الصوتية اليكسا مع مكبر صوت متصل وشاشة تعمل باللمس، بعدما كانت وضعتها في الخدمة في الولايات المتحدة.

ويمكن أن يطلب نزلاء الفندق من هذا البرنامج الرقمي "معلومات عامة عن الوجهة ومعلومات محددة عن الفندق، مثل وقت الإفطار"، على ما شرحت سفيرين فيلارو، مديرة اليكسا إنتربرايز في أمازون.

وتطرق في حديثها كذلك إلى "الخدمات الموسعة، منها مثلاً 'أحتاج إلى مشقة' أو 'أريد حجز سيارة أجرة... أي كل ما يستلزم (اليوم) من النزلاء مراجعة مكتب الاستقبال".

وتقول منظمة السياحة العالمية السياحة العالمية تعافت بالكامل في 2024 من تداعيات الأزمة الصحية، مع زيادة عدد السياح الدوليين باثني في المئة مقارنة بعام 2019.

ويؤدي إطلاق العنان للطلب المكبوت وزيادة النقل الجوي والانتعاش الأقوى للأسواق الآسيوية إلى تعزيز تعافي القطاع مما يعطي المزيد من الفعّال لشركة الطيران حتى تعزز أعمالها وتساعد الحكومات على جني المزيد من الإيرادات.

ومع ذلك، فإن خبراء القطاع يعتقدون أنه في ظل زيادة التكاليف وعدم اليقين الاقتصادي العالمي المستمر مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فإن عودة المسافرين إلى المطارات لا تعني بالضرورة أن القطاع خرج من مرحلة الخطر.

وبالنسبة للتقنيات الحديثة التي ستساعد قطاع الضيافة على النمو بشكل أكبر في السنوات المقبلة، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يزال في كثير من الأحيان ججولا في الفنادق.

وعلى سبيل المثال في فرنسا، لا تستعين 63 في المئة من الفنادق على الإطلاق بهذه التكنولوجيا، بحسب دراسة أجراها أومي، أبرز اتحاد لأصحاب العمل في هذا القطاع. وقالت المسؤولية عبر

فيرونك سيجيل

هذه التكنولوجيا المتطورة توفر للقطاع الوقت والطاقة

شارل دورون
وكلاء السفر الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي أتون

أما مدير السياحة والتنقل في غوغل شارل أنطون دورون ف أوضح أن الهدف من الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في الفنادق لتولي مهام كالترجمة المباشرة والمساعدة التسويقية "يتمثل في توفير الوقت كي يتمكن الموظفون من التركيز على وظائفهم".

لكنه رأى أن "السباق لا يزال في بدايته"، معتبراً أن ما سيغير قواعد اللعبة هو "أداة لحجز الرحلات الجوية، وتقديم توصيات في شأن الوجهات... لكن هذه المرحلة لم تحن

فيرونك سيجيل

هذه التكنولوجيا المتطورة توفر للقطاع الوقت والطاقة

شارل دورون
وكلاء السفر الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي أتون

أما مدير السياحة والتنقل في غوغل شارل أنطون دورون ف أوضح أن الهدف من الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في الفنادق لتولي مهام كالترجمة المباشرة والمساعدة التسويقية "يتمثل في توفير الوقت كي يتمكن الموظفون من التركيز على وظائفهم".

لكنه رأى أن "السباق لا يزال في بدايته"، معتبراً أن ما سيغير قواعد اللعبة هو "أداة لحجز الرحلات الجوية، وتقديم توصيات في شأن الوجهات... لكن هذه المرحلة لم تحن

البلاستيك وسيلة عمالقة تصنيع الطائرات لتسريع عمليات الإنتاج

وتتمثل ميزة المواد البلاستيكية الحرارية في إمكانية إعادة تسخينها وإعادة تشكيلها لإنتاج شكل ديناميكي هوائي واحد متدفق.

وقال لوكاس رابن من المركز الألماني لإبحاث الفضاء والطيران (دي.إل.آر). لرويترز "يمكن إذابته وإعادة تشكيله بأي طريقة تريدها".

ويمكن أيضاً لحم هذه الأجزاء باستخدام طرق متقدمة مثل الموجات فوق الصوتية بدلاً من ربطها بالمسامير، مما يقلل الوزن.

ومن غير المرجح أن يحتاجوا إلى أجهزة التعقيم بالبخار، وهو ما يوفر الكثير من الوقت والطاقة عند التفكير في زيادات كبيرة في الإنتاج.

وقال يورك روث، الباحث البارز في شركة إيرباص في ألمانيا، في المؤتمر "ليس هناك شك في أن المواد البلاستيكية الحرارية توفر فرصاً لا تملكها مع المواد الصلبة بالحرارة".

وأي تحول نحو اللحام بدلاً من المثبتات المصنوعة من التيتانيوم في الأجزاء الهيكلية قد يواجه عقبات تتعلق بالحصول على الشهادات.

شكلها وماتنتها بمجرد معالجتها في الأوتوكلاف.

وتتضمن التقنيات المستقبلية المحتملة تطوير نظام الإنتاج الحالي مع أوقات معالجة أسرع. وقال ويلكرسون "إنه نهج أقل خطورة ولكنه يتمتع بإمكانية كبيرة".



راندري ويلكرسون

هدفنا القيام بأفضل نهج للانتقال إلى برنامج الطائرة التالي

ويوجد أيضاً في الخليط تقنية ضخ الراتينج وهي تقنية تستخدم عادة في صناعة القوارب ولكن يمكن استخدامها لإنتاج بعض المكونات بشكل آلي دون الحاجة إلى جهاز التعقيم.

ومع ذلك تثير المواد البلاستيكية الحرارية ضجة متزايدة في صناعة الطيران، وفقاً للمشاركين في أكبر حدث للمواد المركبة في العالم، حيث عرضت إيرباص وشركة جي.كي.إي وشركات أخرى جزءاً من أكبر هيكل لجسم طائرة مصنوع من المواد البلاستيكية الحرارية في العالم.

طائرة شهريا لكل من إيرباص وبوينغ في المستقبل، وهو أكثر من ضعف ما تنتجه الشركة الأميركية الآن، بعد أزمة السلامة، وأعلن من هدف الشركة الأوروبية المؤجل وهو 75 طائرة شهريا.

لكن مصادر مطلعة ذكرت لرويترز أن الشركتين أبلغتا صناعة المواد المركبة أنهما تريدان الذهاب إلى أبعد من ذلك والاستعداد لسرعات تصل إلى 100 طائرة شهريا لكل منهما، وهي سرعة مذهلة تعادل طائرة نفاثة تتسع لنحو 200 مقعد كل بضع ساعات.

وتبدو الدلائل الحرارية ذات مخاطرة كبيرة بالنسبة لصناعة استخدمت المواد المركبة لأول مرة في سبعينات القرن العشرين، ولكنها لم تستخدمها بمثل هذه المعدلات الطموحة.

ويقول المحللون إن القدرة الإنتاجية ستكون ساحة معركة مهمة في صناعة الطائرات النفاثة مستقبلاً مثل اختيار التصميمات الصحيحة، حيث يواجه الغرب منافسة متزايدة من الصين.

وحتى الآن، كانت الأجزاء الهيكلية للطائرات النفاثة مثل 787 مصنوعة من نوع من المواد المركبة المعروفة باسم المواد الصلبة بالحرارة، والتي تحافظ على

وقال راندري ويلكرسون، الذي يمثل بوينغ في مشروع بحثي لوكالة ناسا للتصنيع عالي القدرة يسمى هاي كام، في مؤتمر جي.إي.سي العالمي في باريس إن "الهدف هو التوصية بأفضل نهج للانتقال... (إلى) برنامج الطائرة التالي".

والطائرات التي ستحل محلها النماذج المستقبلية يتم بناؤها من الألومنيوم باستخدام أساليب تم إتقانها على مدى عقود من الزمن. ولكن يتم النظر إلى المواد المركبة نظراً لوزنها الأخف وشكلها الإنسيابي.

وتستخدم المواد المركبة بالفعل بكثافة في الطائرات النفاثة الأكبر حجماً مثل بوينغ 787 وإيرباص أي 350، حيث توفر الوقود والانبعاثات ولكنها تتطلب حالياً معالجة تستغرق وقتاً طويلاً في أفران الأوتوكلاف المضغوطة.

ولتلبية الطلب على أعداد أكبر بكثير من الطائرات الصغيرة، تدرس شركات صناعة الطائرات بشكل متزايد التصنيع بالاعتماد على مواد جديدة مثل المواد البلاستيكية الحرارية بسرعات أعلى. وأكد المتحدثون خلال المؤتمر أن الدراسات الجارية تفترض إنتاج 80

شركتين لصناعة الطائرات في العالم على بعد سنوات من إطلاق مشاريع لاستبدال طائرات بوينغ 737 وإيرباص أي 320 التي يبلغ عمرها عقوداً، والتي لا تزال مطلوبة. ولكن كلاًهما أخبر جمهوراً تقنياً كبيراً في معرض باريس للمواد المركبة هذا الشهر أنهما يحققان بالفعل تقدماً في البحث حول ما يمكن أن تصنع منه نماذج الجيل التالي، وبالتالي مدى السرعة التي يمكن بناؤها بها.



المواد البلاستيكية الحرارية تثير ضجة متزايدة

«عروس الغرقة» حكاية امرأتين في رواية داخل رواية

تلك التي ارتبطت بالماء. ففي الفصل المعنون بـ«غدق» تصارح البطلة نفسها بخبيثة مشاعرها فتقول «كنت أكثر جبنا من مواجهة الماضي، كنت أضعف عزيمة من ذاكرتي، كانت ذكرياتي شرسة كجلاد منزوع الرحمة، ترى أين غادرت تلك الشجاعة التي استهزأتها في لحظة الشدة».

أما الفصل المعنون بـ«صندوق مجهول الهوية» فتقول فيه الساردة حول ما تعرضت له البطلة الحالية، ومدى حرصها على صندوق أسرار البطلة التاريخية «عادت غدق من غمار ذكرياتها وهي وسط كومة لا تحصى من الأشياء، في تلك الأثناء ورغم

انشغالها الشديد في إنهاء ترتيبات الانتقال إلى البيت الجديد، وجدت نفسها تقف وتلقي كل ما في حجرها عدا صندوق زبانية، احتضنته قرب صدرها وفي يدها اليمنى الرسالة الأخيرة».

وتستعمل الساردة بعيد فقرة واحدة في الفصل نفسه متحدثه عما قررته «غدق» (بطلتها الأولى) في ما يخص

صندوق «زبانية» (بطلتها الثانية) «قررت أخيرا أن تخرج من صومعة صمتها، أن تتكلم عن كل شيء، أن تفرغ حمولة قلبها وتحكي تفاصيل النكبة، ذلك الصندوق وحكاية صاحبة. رجت غدق أختها أن كتبت نيابة عنها، عن كل ما مروا به، وما سيفعلونه حبال صندوق زبانية، طلبت منها كذلك، أن تعيد كتابة رسائل زبانية وسط حكاياتها وحكايات الآخرين ممن عاشوا أزمة الماء الغاضب، لعل أحدهم يقرأ لها ويعرفها».

في الرواية يتبع التاريخ نقل المشاعر الإنسانية وتوثيقها في حين يوفر الخيال فضاء رحبا لنمو الشخصيات وتطورها

وتلجأ الروائية إلى استخدام تقنية «التدوير» في نهاية الرواية، من خلال استخدامها فقرة تصلح لأن تكون مفتتحا للرواية، إذ تقول «عادت إلى المقهى الذي كنا يجلسان فيه لتناول وجبة خفيفة، كان قلبها يخفق بشدة من قوة الركض وبعد المسافة التي قطعتها إلى المقهى، تحفست الصعاء حين وجدت مسودة رواية «عروس الغرقة» في مكانها على الكرسي الذي كان بجانبها. في تلك الأثناء سمعت نخبها من مكبرات الصوت: الغذاء الأخير، على السادة المسافرين على متن الرحلة المتوجهة إلى تنزانيا زنجبار، التوجه حالا إلى الطائرة قبل إغلاق البوابات».

يذكر أن أمل عبدالله الصخبورية قدمت العديد من الحلقات واللقاءات التطوعية المختصة بالقراءة والكتابة في محافل ثقافية على المستويين المحلي والعربي. صدر لها «مفتاح الخريطة إلى مملكة أمل» (2020) و«تعويذة الوادي» (2022).



قصة امرأة ترويها امرأة (لوحة للفنانة سارة شامة)

مسقط - في واحد من الأنماط السردية في الرواية، يلجأ المؤلف إلى بناء روايتين في رواية واحدة، وقد تكون إحداهما مخطوطة مثلا، كما في «سمرقند» لأمين معلوف، و«عشاق وفونوغراف وأزمة» للطبسة الدليمي، و«البيت الأندلسي» لواسيني الأعرج، ويجد القارئ الكثير من التعاضق بين شخصيات هذه وتلك على الصعيدين النفسي والفكري، وتقوم كلتا الروائيتين بدور رئيس لإيصال مقولة الروائي للقارئ، وهذا نمط من شأنه أن يوسع فضاء السرد بشكل كبير، ومثير أيضا.

وفي هذا الإطار تأتي رواية «عروس الغرقة».. سيرة انتفاضة الماء»

للكاتبة العمانية أمل عبدالله الصخبورية، إذ تحكي بطلة الرواية الأساسية عن بطلة رواية أخرى، فرضت نفسها على الأحداث، التي يتداخل فيها الماضي والحاضر، والتي ما فتئت تؤكد لنا دائما أن «التاريخ يعيد نفسه». وهي موعاة ما بين التاريخ والخيال في الوقت نفسه، إذ

يتبع التاريخ نقل المشاعر الإنسانية وتوثيقها بأمانة، في حين يوفر الخيال فضاء رحبا لنمو الشخصيات وتطورها وفق مخطط مبتكر على صعيد السرد والحكي.

في روايتها الجديدة تجترح الصخبورية زمنين متوازيين، لنبدو «عروس الغرقة» نصين لا نسا، وسيرتين لا سيرة واحدة، وعالمين مختلفين في الظاهر، عالم «غدق» الشابة العمانية (العروس) وحياتها الجديدة في منزل سعود «السزوج»، الذي حدثته الكاتبة بعام 2007، وعالم «زبانية حمد»، المولودة في زنجبار لوالد عماني وأم زنجبارية.

تبدأ الصخبورية روايتها بعبارة أقرب إلى اللوحة الفنية، تقول فيها «إنها ليست مجرد رواية.. إنها كلمات من لحم ودم»، وتضيف مدخلا لروايتها تقول فيه «في رحلة التردد، ما بين مواجهة مخاوفنا وبين الهروب منها، سيكون القرار الصائب هو ما نقدم عليه في نهاية المطاف».

يحضر الماء في الرواية بوصفه معادلا موضوعيا للمستقبل، فلا بد من انتفاضة لهذا الماء كي تتحقق كينونته، ومن هنا جاء العنوان الفرعي للرواية «سيرة انتفاضة الماء»، وبطبيعة الحال فإن للماء مكانة متصلة في تفاصيل حياة الإنسان وممارساته بعامة، وبفواصل حياة العمانيين خاصة، فبينما هو شحج ونادر ومطلوب، فإنه قد يتوفر بشكل يخلف الكوارث الطبيعية، بيد أن الأسئلة في الرواية حوله ستظل تطوف وتسعى.

ومن ذلك ما يطالعنا في مستهل الرواية «غدق.. هكذا أسمتني أمي وهي تكابد الأم المخاض، وماء الولادة ملا أربعة سطل، والسيل في الخارج يجلد الأرض بغزارة. قال الجميع إن مقدمي على الدنيا خير، لذا لا بد أن يكون لاسمي نصيب من ذلك الغيث الذي روى العباد والزرع والبهائم بعد طول انقطاع، أيد الكل وبارك انتقاء أمي لاسمي: غدق».

وتحضر الحكايات الشعبية في هذه الرواية بشكل لافت للنظر، بخاصة

ناقد مصري يبصر في أعمال عشرة مبدعين من تونس

فرج مجاهد عبد الوهاب يحلل روايات وقصصا تونسية معاصرة



الشخصية الروائية تواجه ملحمة السرد (لوحة للفنان عاطف معطالله)

برموزه وإسقاطاته وشغله على قصة فتاة عاشت مأساة شعبية والإحباطات بكل الأفكار التي بادت وتاكلت وأمست عالية على إدراكها، فلم تجد غير الإبحار في عالم الافتراض على صفحة حاسوبها مدفوعة برغبة البحث عن شيء دفين داخل يديها عصا السحر حتى تكون الثقة على قائمة طلب الصداقة لتنهض بينها وبين الكمبيوتر تلك الصداقة التي شاركت في ثورة البلد والانتصار على الطاغية الحاكم والطغمة الفاسدة، في أسلوب سردي جذاب مشبع باللغة الشعرية الراعشة المجرة لتلك البوح الوجداني والسياسي، لتضفي إلى الروايات الرائدة ما يسمى بالربيع العربي رواية من نوع خاص في أسلوبها وتناولها وما طرحته من موضوعات تعددت واختلفت إلا لتلتقي في وحدة الهدف المصاحب لثورة الشعب التونسي والمتماهي مع نجاحات السرد المعروفة والمتألفة منذ زمن في الحراك السري التونسي المعاصر.

يقول الناقد في رواية «الطلاباني» لشكري المخوجت، حيث الشخصية الروائية في مواجهة ملحمة السرد المغامر، من خلال اثني عشر فصلا حمل كل فصل عنوانه الكاشف عن مسرى مضمونه، والكاشف عن مسرى الأحداث المتتالية على الساحة التونسية خلال ثمانينيات القرن الماضي التي وصل فيها «بورقية» إلى حالة من العجز والمرض رغم فرض سيطرته على البلاد بقوة جهاز الأمن وعنفه.

ويوضح الناقد أن شخصية عبدالناصر تشكل عمود الحكاية الفكرية في رواية «الطلاباني» فهي نظام سردي أنشأه النص تدريجيا، لتتحول إلى شخصية «بورقية» تتنقل الأحداث من خلال وجهة نظرها. ومن ثم فهي رواية تنتمي إلى جنس الرواية الشخصية بامتياز لقيامها على ميثاق صريح كان أو ضمنيا من جهة، واختلاف قصة شخصيتها الرئيسية عن سيرة مؤلفها من جهة ثانية، ليكون ضمير الغائب هو السائد والمتين دور الراوي.

وعلى ذلك يرى الناقد أن هذا العمل الإبداعي وضعنا أمام تجربة روائية تونسية جعلتنا ندرك من خلالها المدى المتألق الذي وصلت إليه الرواية في تونس الخضراء، ولا عجب إن كانت الرواية بعد ذلك هي الفائز بجائزة البوكر العربية لعام 2015.

ثم ينتقل الناقد المصري إلى المجموعة القصصية «لا شيء يحدث الآن» لصالح الدين بوجاه والتي ضمت ثلاث عشرة قصة قائمة على الحكى الطويل لمجموعة من الأحداث التي دفع المؤلف فيها إلى الراوي لأن يحكي ويروي ويتداخل بشكل فني واضح مع بنية قصص حمل الكثير من الفنيات القصصية التي تشير إلى قاص واع ومتمكن من فنه وقدراته على الحكى دون خلل أو ملل.

ثم يتطرق إلى عالم المبدع فيصل محمد الزوايدي الذي يدخلنا عوالم ثلاثين

لكل بيئة خصوصياتها وهو ما يعكس بشكل واضح على الكتابات السردية، فرغم التشابه الأسلوبى وحتى في المواضيع المطروحة بين الأعمال الروائية والقصصية في هذا القطر أو ذاك من الأقطار العربية، فإن هناك خصوصية قد تكون جلية أو خفية لأدب كل منطقة، وفي هذا التوجه يدرس كتاب «قراءات ورؤى في السرد التونسي المعاصر» البعض من الأعمال الأدبية التونسية.

فكانوا من العلامات البارزة في الحراك الروائي العربي دون شك أو ريبه أو ادعاء.

ثم يتوقف الناقد المصري عند الكاتب حسونة المصباحي و«هلوسات ترشيش» وحكايات الغربية والمغنى والأشفاق، ورواياته التي اشتملت على تسعة فصول سردي مليئة بالحياة والصور البكر، حيث قدم المبدع حكاية «ترشيش» الواقعة تحت حكم العجوز بقوة الهيمنة والحصار، مما دفع بطلة الراوي إلى أن يغوص في واقع أصبح هو جهل تفاصيله، فكانت «ترشيش» قاسية على أبطالها الذين لم يعووا برون غير الظلام يسد كل الأفق.

ويعقب قائلا «نعم هكذا كانت ترشيش تونس الحبيب بورقيبة، وهو يقود أمة أعاقها بحكمه، كبلها بخنق الحريات وسحق المعارضين، وهذا ما أدى إلى ظهور الملتحين الغاضبين الناقمين الساعين إلى نشر مبادئهم البعيدة كل البعد عن الإسلام وقيمه الفاضلة».

أما الكاتبة حياة الرايس، فيختار عبد الوهاب روايتها «بغداد» وقد انتصف الليل فيها، ويرى أنها فضاءات لسيرة روائية كانت الذات فيها نواة لكيمياء زمكانية مرجعية. فمن هذا الفضاء القائم على فعل كتابة رواية سريرية تبعد الروائية التونسية وتقدم لقرء العربية ونقادها أنموذجا فنيا يشكل ملحا سرديا جديدا في السرد التونسي والعربي على حد سواء. وقد صدرت الرواية في القاهرة 2021.

أما رواية «في قلبي أنثى عبرية» للكاتبة خولة حمدي، فيرى الناقد أنها نص روائي على إيقاع المشاهد السينمائية، ينتمي إلى الواقع، واصدا الكثير من قضايا المجتمع اليهودي المغلق. فعلى مدى 386 صفحة من السرد الكائى الطويل موزعة على ما يربو على خمسين مشهدا على غرار المشاهد السينمائية بدءا من تونس التي تعد من السدود العربية التي تعيش بين جوانبها جالية كبيرة من اليهود منذ فترة سحيقه من القدم، وكان من الطبيعي - من خلال الجوار والسكن والأسواق والمناسبات الاجتماعية المتعددة - أن تنشأ علاقات

تبادلية بين اليهود والمسلمين والمسيحيين يتوج بعضها بالزواج وبناء أسر خلطية من الأديان الثلاثة. ومن تونس إلى بيروت وقانا والجنوب اللبناني تروي خولة حمدي حكاية واقعية من الممكن أن تجري بين الديانات الثلاث، فتدبر ندى اليهودية التي ساعدت في إسعاف أحمد المسلم بعد عملية فدائية لتنتشأ بينهما قصة حب أسلمت ندى من أجلها، إضافة إلى ربما المسلمة التي عاشت في كنف أسرة يهودية.

أما الكاتبة خيرة خلف الله ففي روايتها «عواطف مفخخة»، التي صدرت في القاهرة 2015، ووقعت في حسنة محمد الزوايدي الذي يدخلنا عوالم ثلاثين

لحل بيئة خصوصياتها وهو ما يعكس بشكل واضح على الكتابات السردية، فرغم التشابه الأسلوبى وحتى في المواضيع المطروحة بين الأعمال الروائية والقصصية في هذا القطر أو ذاك من الأقطار العربية، فإن هناك خصوصية قد تكون جلية أو خفية لأدب كل منطقة، وفي هذا التوجه يدرس كتاب «قراءات ورؤى في السرد التونسي المعاصر» البعض من الأعمال الأدبية التونسية.

يحاول الناقد المصري فرج مجاهد عبد الوهاب متابعة الإنتاج الأدبي التونسي خلال السنوات الماضية، ويلاحظ أن السرد التونسي (رواية وقصة قصيرة) بلغ أفاقا عظيمة من الإبداع والإبهار، لذا رأى أن من واجبه الأدبي متابعة هذا الإنتاج وقراءته والتعريف به، من خلال سلسلة من المقالات والدراسات لأعمال عشرة مبدعين ومبدعات من تونس، قدموا اثني عشر عملا إبداعيا.

وهو يأمل أن يصله إبداع كل من يمارس كتابة السرد القصصي والروائي في تونس «عسى أن تصل معا إلى حقيقة ترسيم خارطة المشهد السري في جميع أركانها».

يبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويرى عبد الوهاب أن رواية درغوثي واحدة من الروايات التي بشرت بحدأة رواية قادمة أطيافها من أحد مبدعي تونس الذين اثبتوا حضورهم وأشاروا إلى إبداعاتهم الروائية بكل قوة وثقة،

أحمد فضل شبلول كاتب مصري

يحاول الناقد المصري فرج مجاهد عبد الوهاب متابعة الإنتاج الأدبي التونسي خلال السنوات الماضية، ويلاحظ أن السرد التونسي (رواية وقصة قصيرة) بلغ أفاقا عظيمة من الإبداع والإبهار، لذا رأى أن من واجبه الأدبي متابعة هذا الإنتاج وقراءته والتعريف به، من خلال سلسلة من المقالات والدراسات لأعمال عشرة مبدعين ومبدعات من تونس، قدموا اثني عشر عملا إبداعيا.

وهو يأمل أن يصله إبداع كل من يمارس كتابة السرد القصصي والروائي في تونس «عسى أن تصل معا إلى حقيقة ترسيم خارطة المشهد السري في جميع أركانها».



أحمد فضل شبلول كاتب مصري

يحاول الناقد المصري فرج مجاهد عبد الوهاب متابعة الإنتاج الأدبي التونسي خلال السنوات الماضية، ويلاحظ أن السرد التونسي (رواية وقصة قصيرة) بلغ أفاقا عظيمة من الإبداع والإبهار، لذا رأى أن من واجبه الأدبي متابعة هذا الإنتاج وقراءته والتعريف به، من خلال سلسلة من المقالات والدراسات لأعمال عشرة مبدعين ومبدعات من تونس، قدموا اثني عشر عملا إبداعيا.

وهو يأمل أن يصله إبداع كل من يمارس كتابة السرد القصصي والروائي في تونس «عسى أن تصل معا إلى حقيقة ترسيم خارطة المشهد السري في جميع أركانها».

يبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويرى عبد الوهاب أن رواية درغوثي واحدة من الروايات التي بشرت بحدأة رواية قادمة أطيافها من أحد مبدعي تونس الذين اثبتوا حضورهم وأشاروا إلى إبداعاتهم الروائية بكل قوة وثقة،

يبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

ويبحث الناقد الانتكشاف إلى فرضيات النص الروائي الذي يفرض الختان الخاطئ الذي أفقد الصبي - في الرواية - نصف عضوه. وإلى فرضيات سياقات الأحداث المتضادة والمتناقضة من قبل «الإخوة الثلاثة» مما أباح لهذه اللغة أن تعزى مستورا الأجداد، وفرضية كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» وما ورد فيه من مكائد النساء، وعن المحمود من الرجال والنساء. مما أفرز في النهاية جنوحات النص الروائي في بعض مفاصله إلى اللغة المكشوفة.

معادلة الحب والثورة

ثم ينتقل الناقد المصري إلى المجموعة القصصية «لا شيء يحدث الآن» لصالح الدين بوجاه والتي ضمت ثلاث عشرة قصة قائمة على الحكى الطويل لمجموعة من الأحداث التي دفع المؤلف فيها إلى الراوي لأن يحكي ويروي ويتداخل بشكل فني واضح مع بنية قصص حمل الكثير من الفنيات القصصية التي تشير إلى قاص واع ومتمكن من فنه وقدراته على الحكى دون خلل أو ملل.

ثم يتطرق إلى عالم المبدع فيصل محمد الزوايدي الذي يدخلنا عوالم ثلاثين

حاتم البطيوي يواصل رسالة محمد بن عيسى أمينا عاما لمؤسسة منتدى أصيلة

المؤسسة تعلن تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين في ثلاث دورات

تعرف متانة المشاريع الثقافية ونجاحها بقدرتها على إحداث التغيير من جهة وتمكنها من التطور والاستمرار من جهة أخرى، وهذا ما تجسده مؤسسة منتدى أصيلة التي قارب عمرها النصف قرن، فقد تحولت معها المدينة إلى أيقونة ثقافية، ومشروع جريء ومتجدد قاده الأمين العام للمؤسسة محمد بن عيسى، ولن يتوقف برحيله.

أصيلة (المغرب) - خمس وأربعون دورة رسخت على امتدادها موسم أصيلة واحدا من أهم التظاهرات الدولية التي تعنى بالفكر والثقافة والفنون، وترسخت معه المدينة الساحلية المغربية الصغيرة مساحة للفن والثقافة والنقاشات الفكرية لأهم القضايا الدولية.

أمين عام جديد

تمكن الموسم الذي تنظمه مؤسسة منتدى أصيلة من أن يكون "منصة حرة للراي والرأي الآخر، وفضاء مفتوحا للتداول في القضايا الكبرى، المطروحة على المستوى العربي والأفريقي والدولي، وما تثيره من رؤى ومواقف"، وفق الأمين العام للمؤسسة الراحل محمد بن عيسى، الذي نجح منذ تأسيسه للمنتدى وموسمه في تحويل الثقافة والفنون إلى قوة ناعمة حقيقية، وها هي رسالته تتواصل اليوم بانتخاب حاتم البطيوي أمينا عاما جديدا خلفا له.

جاء ذلك خلال جمع عام استثنائي خصص لانتخاب أمين عام جديد للمؤسسة، وقد وقع الإجماع على اختيار البطيوي صاحب المسيرة الهامة في عالم الصحافة، وهو أيضا من أبناء مدينة أصيلة الذي واكب تأسيس مؤسسة منتدى أصيلة وموسمها.

حاتم البطيوي من مواليد أصيلة في 18 يونيو 1966، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بها، وهو حاصل على إجازة في العلوم السياسية من كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط عام 1989.

وكان البطيوي قد انخرط في عضوية جمعية المحيط الثقافية منذ عام 1979، وهي الجمعية التي أصبح اسمها لاحقا مؤسسة منتدى أصيلة، قبل أن يصبح مكلفا بالعلاقات مع الإعلام في المؤسسة، وأحد المساهمين الرئيسيين في تدبير الفعاليات الثقافية والفنية للموسم.

عمل البطيوي في بداية مشواره الإعلامي صحافيا متدربا في جريدة "الشرق الأوسط" بمقرها في لندن لمدة سنة (1990-1989)، ثم مراسلا للصحيفة في الرباط (1990-1996). وخلال الفترة ذاتها عمل مراسلا لراديو "إم بي سي اف ام" في المغرب.

في عام 1996 انتقل إلى لندن للعمل في المقر المركزي لجريدة "الشرق الأوسط"، وظل هناك حتى عام 2004، تاريخ تعيينه مديرا لمكتب الشركة السعودية للأبحاث والنشر ومسؤول تحرير "الشرق الأوسط" في الرباط. وفي عام 2009 عاد مجددا إلى المقر المركزي للصحيفة في لندن حيث

عمل محررا لشؤون المغرب العربي في "الشرق الأوسط" ثم رئيسا للقسم السياسي فيها، وفي الوقت ذاته ممثلا رسميا غير مقيم لصحيفة "العرب" اللندنية في المغرب (2014-2009)، فمديرا لمكتب "الشرق الأوسط" في الرباط من جديد.

وحصل البطيوي في العام 2014 على وسام رفيع من الملك محمد السادس، وهو وسام "المكافأة الوطنية من درجة ضابط".

وصدر لحاتم البطيوي كتاب "نصف قرن تحت مجهر السياسة"، وهو عبارة عن مذكرات عبد الهادي بوطالب، مستشار الملك الراحل الحسن الثاني، نشرت قبل ذلك في شكل حوارات بصحيفة "الشرق الأوسط".

عمل محررا لشؤون المغرب العربي في "الشرق الأوسط" ثم رئيسا للقسم السياسي فيها، وفي الوقت ذاته ممثلا رسميا غير مقيم لصحيفة "العرب" اللندنية في المغرب (2014-2009)، فمديرا لمكتب "الشرق الأوسط" في الرباط من جديد.

وحصل البطيوي في العام 2014 على وسام رفيع من الملك محمد السادس، وهو وسام "المكافأة الوطنية من درجة ضابط".

وصدر لحاتم البطيوي كتاب "نصف قرن تحت مجهر السياسة"، وهو عبارة عن مذكرات عبد الهادي بوطالب، مستشار الملك الراحل الحسن الثاني، نشرت قبل ذلك في شكل حوارات بصحيفة "الشرق الأوسط".

وحصل البطيوي في العام 2014 على وسام رفيع من الملك محمد السادس، وهو وسام "المكافأة الوطنية من درجة ضابط".



حاتم البطيوي يقود المؤسسة خلفا لمؤسسها

وتخصص الدورة الصيفية لورشات الجداريات والمزعم تنظيمها من 29 يونيو إلى 6 يوليو. كما تحتضن هذه الدورة مشغل مواهب الموسم ومشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل. أما الدورة الخريفية الخاصة بالندوات فتتظم من 19 سبتمبر إلى 10 أكتوبر.

ووفق بيان المؤسسة سيتم الإعلان لاحقا عن البرنامج العام للموسم الثقافي السادس والأربعين.

وبهذا تواصل المؤسسة تنظيم موسمها الثقافي وفق ما جرت عليه العادة مع بعض التطويرات التي ما انفك الموسم ينجزها في كل دورة، مؤكدا ما كتبه الإعلام اللبني خيري الله خيري أنه "في كل افتتاح لموسم أصيلة الثقافي مصدر فرح وأمل، مصدر فرح لأن المرء لفنانين من المغرب والخارج.

وأجرى البطيوي عدة حوارات سياسية مع العديد من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية. وهو حاليا يكتب مقالا أسبوعيا في صحيفة "النهار العربي" البيروتية، ويعمل في منابر صحافية أخرى.

تواصل الرسالة

خلال مؤتمر انتخاب أمين عام جديد للمؤسسة جرت الإشارة إلى الاستعدادات لموسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين الذي سينظم هذه السنة على ثلاث دورات: دورة ربيعية تخصص للفنون التشكيلية، من 5 إلى 20 أبريل 2025 وتشتمل معارض وورشات فنية لفنانين من المغرب والخارج.

وكتشف مرة أخرى معنى المحافظة على ثقافة الحياة والانتماء إليها من خلال كل أنواع الفنون، بدءا بالرسم والموسيقى والغناء... وانتهاء بتكريم الكتاب والأدباء وشعراء عرب وأفارقة أو مجرد أدباء لديهم موهبة ينتمون إلى عالما.

مضيفا "أمسا لصادا يرتبط موسم أصيلة بالأمل، فهذا يعود إلى إثبات الموسم أن في المنطقة العربية من لا يزال قادرا على طرح مسائل شائكة تقلق العالم كله".

وتواصل رسالة مؤسسة منتدى أصيلة مسيرتها التي خولتها لتكون محل احتفاء، لا داخل المغرب فحسب، بل وعلى مستوى دولي بتبنيها بالعديد من الجوائز الدولية، علاوة على الاهتمام الكبير بشتى دورات موسمها.

روائع الحضارة الإسلامية كنوز نادرة تروي تاريخ الفن والعلم

من الحسن الأسمع الدمشقي، أحد أبرز المترجمين في ذلك العصر، والذي كان من أنعم تلامذة وخدام خالته الطبيب والمترجم الشهير حنين بن إسحاق العبادي.

يعود أصل هذا المخطوط إلى الطبيب الإغريقي الشهير جالينوس (129 - 216م)، الذي مارس الطب في أنحاء الإمبراطورية الرومانية وترك إرثا علميا ضخما. ويتضمن المخطوط الذي يحمل عنوان "حيلة البرء" 14 مقالة من مؤلفات جالينوس، وقد كتبت نصوصه بخط النسخ باستخدام المداد البني الغامق، بينما زينت العناوين بالمداد الأحمر. ويتكون من 180 ورقة محفوظة داخل غلاف جلدي بني اللون مخنوم على الطراز المغربي.

ويحتوي المعرض كذلك على درهم فضي نادر يُعد أول عملة إسلامية مغولية ضربت في بغداد بعد سقوط الدولة العباسية على يد المغول عام 656هـ / 1258م.

كما يضم المعرض صندوقا فاخرا مصنوعا من خليط النحاس المطعم بالنحاس والفضة، ومبطن بالخشب ويتطعمات خشبية متعددة الألوان، يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ومنشؤه بخراريف دقيقة وكتابات نفذة بخط الثلث تغطي جميع جوانبه وتتوزع بين الأدعية والألقاب، ومن الأعلى نقش عليه "يا علم"، ومن الجوانب "يا من نالني" يا حنان، "يا منان". ويرسز هذا الصندوق جماليات فن التحف المعدنية المطعمة الذي يعد

كما يضم المعرض صندوقا فاخرا مصنوعا من خليط النحاس المطعم بالنحاس والفضة، ومبطن بالخشب ويتطعمات خشبية متعددة الألوان، يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ومنشؤه بخراريف دقيقة وكتابات نفذة بخط الثلث تغطي جميع جوانبه وتتوزع بين الأدعية والألقاب، ومن الأعلى نقش عليه "يا علم"، ومن الجوانب "يا من نالني" يا حنان، "يا منان". ويرسز هذا الصندوق جماليات فن التحف المعدنية المطعمة الذي يعد

كما يضم المعرض صندوقا فاخرا مصنوعا من خليط النحاس المطعم بالنحاس والفضة، ومبطن بالخشب ويتطعمات خشبية متعددة الألوان، يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ومنشؤه بخراريف دقيقة وكتابات نفذة بخط الثلث تغطي جميع جوانبه وتتوزع بين الأدعية والألقاب، ومن الأعلى نقش عليه "يا علم"، ومن الجوانب "يا من نالني" يا حنان، "يا منان". ويرسز هذا الصندوق جماليات فن التحف المعدنية المطعمة الذي يعد

كما يضم المعرض مبخره على شكل قطعة مصنوعة من خليط النحاس، صُممت بشكل يسمح بانحناء الرأس إلى الخلف لوضع الفحم الساخن والبخور داخل الجسم المجوف، بينما زين الجسم بزخارف نباتية متشابكة ذات فتحات لتسهيل انتشار الروائح العطرية، أما الذيل فهو بمثابة مقبض يستعمل لنقل المبخره. وقد اشتهر هذا النوع من المباخر في أوائل العقود الإسلامية في إيران، ويظهر بوضوح مهارة صنّاع المشغولات المعدنية.

ومن المعروضات أيضا إبريق لاجاردينا مصنوع من الفخار المذهب وزين بالميخا فوق الزجاج، يعود إلى القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. كما يضم المعرض منضدة سداسية الشكل مصنوعة من خليط النحاس، تعود إلى مصر في القرن التاسع عشر/ العشرين الميلادي. صُممت هذه المنضدة على هيئة كرسي عشاء، وزُينت باسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون، حيث قُسم كل جانب من جوانبها الستة إلى أربعة أقسام عمودية زخرفت بإنتقان من خلال الحفر والحز والتخريم والتكفيت بالفضة عليها كتابات نفذة بخط الثلث تضمنت القاب السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

ومن بين المعروضات أيضا مخطوط طبي نفيس يترجم إلى اللغة العربية، يعود إلى القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، ومنشأه سوريا أو العراق. كُتب المخطوط على ورق باستخدام الحبر الأسود والأحمر، ويعد من أهم المخطوطات الطبية المترجمة عن اللغة اليونانية، حيث تولى ترجمته حبيش

كما يضم المعرض صندوقا فاخرا مصنوعا من خليط النحاس المطعم بالنحاس والفضة، ومبطن بالخشب ويتطعمات خشبية متعددة الألوان، يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ومنشؤه بخراريف دقيقة وكتابات نفذة بخط الثلث تغطي جميع جوانبه وتتوزع بين الأدعية والألقاب، ومن الأعلى نقش عليه "يا علم"، ومن الجوانب "يا من نالني" يا حنان، "يا منان". ويرسز هذا الصندوق جماليات فن التحف المعدنية المطعمة الذي يعد

كما يضم المعرض صندوقا فاخرا مصنوعا من خليط النحاس المطعم بالنحاس والفضة، ومبطن بالخشب ويتطعمات خشبية متعددة الألوان، يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ومنشؤه بخراريف دقيقة وكتابات نفذة بخط الثلث تغطي جميع جوانبه وتتوزع بين الأدعية والألقاب، ومن الأعلى نقش عليه "يا علم"، ومن الجوانب "يا من نالني" يا حنان، "يا منان". ويرسز هذا الصندوق جماليات فن التحف المعدنية المطعمة الذي يعد

طلال المعمري

مسقط - يقدم معرض روائع الفنون من متحف الشارقة للحضارة الإسلامية المقام حاليا في المتحف الوطني العماني، تشكيلة رائعة من نواير المقتنيات والمجموعات الفريدة للحضارة الإسلامية.

فإلى جانب أول مصحف مطبوع بتقنية الطباعة الحجرية من تركيا العثمانية والذي يعود للفترة (1277-1293 هـ / 1876-1861م)، تعرض مجموعة من القطع الفنية النادرة، من بينها كأس فضية مزينة بنقوش نباتية تحمل طغراء السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

والمصحف المشار إليه هو نسخة نادرة وفريدة طبعت في تركيا باستخدام



المعرض يكشف عن الإبداع الإسلامي

المسلمين في العلوم الطبية.

مسلسل «الفهد» ملحمة تاريخية لتحولات جذرية في حياة صقلية

تماس درامي بين انهيار الإقطاع في إيطاليا ودول عربية في القرن الماضي



تجربة قادت إيطاليا إلى الفاشية

لكن التطورات التاريخية لا ترحم، فمن الصعب خداع عجلة التطور التاريخي، وأختتمت أحداث ليوبارد بخيبة آمال الأمير كوربيرو وسط تدهور صحته واضطراره إلى تقديم تنازلات كبيرة ولو كانت على حساب ابنته غاربيالدي ليكون بمثابة موطئ قدم له ابن شقيقته تانكريد في لتزويجه أنجليكا ابنة أحد أصحاب النفوذ الجدد.

تجلت المآلات التاريخية المرعبة التي لم يكرها المسلسل في التهام فاشية الدوتشي بينيتو موسوليني عند ظهورها في عشرينات القرن الماضي لدولة غاربيالدي بتحالفاتها الهشبة بين التحريريين وبقايا دولة النبلاء القديمة، وهو أمر لم تقتصر انعكاساته على إيطاليا، بل قادت تلك الفاشية العالم إلى جحيم حرب عالمية ثانية بعد تحالفها مع نازية هتلر في ألمانيا.

تخطو ملحمة ليوبارد وسط بحر متلاطم من الدماء والدومع والانتصارات والانتكاسات، ملحمة تؤشر إلى قصة عالمين أكل أحدهما الآخر ليذبحها في نهاية الأمر إلى النسيان ويقفا على أرفق متحف الانقراض الوجودي البارد كعبرة قوية لكل زائر لهذا المتحف.

يحاول الدون فابريزيو كوربيرو أمير سالينا أو الفهد الحفاظ على إرث عائلته التاريخي من الشراء الفاحش والأراضي والضياع الشاسعة، وسط صراع مشتعل ينتظر عائلته وحكمه ليلقي بهما إليه فيشارك انضمام ابن شقيقته إلى قوات غاربيالدي ليكون بمثابة موطئ قدم له حال انتصارها وهزيمة القوات الملكية الصقلية، وهو ما حدث بالفعل.

مآلات مرعبة

تدخل القمصان الحمراء - وهي الاسم الرمزي لقوات غاربيالدي - بالرمو عاصمة صقلية، ويحاول ليوبارد التقرب منها ويلبى دعوة لحضور احتفال التحرير الذي ينظمه غاربيالدي محاولاً بذلك التماهي مع الملامح الجديدة للدولة الإيطالية الموحدة والمشكلة على انقاض الأرستقراطية التي حكمت إيطاليا المئات من السنين.

هناك عبارة كاشفة جاءت على لسان ليوبارد أمير سالينا عقب انهيار الأرستقراطية وطبقة النبلاء ونهوض دولة غاربيالدي الموحدة "كنا فهودا أو بالأحرى كنا أسودا في ما مضى، والأز ستحل بنات أوى والضباع محلنا".

والدم والجثث الملقاة في الشوارع، وكيف أمعن الثوار في قتل أحد المتحيزين إلى الأسرة الحاكمة بالعشرات من الأسلحة البيضاء تشفيا فيه.

تاخذنا الكاميرا إلى قصر ليوبارد، حيث حياة الأسرة الملكية المترفة الحافلة بالدسائس والكراهية، وسط ذلك تبرز قصة حب جميلة بين كونستانتا ابنة الأمير وتانكريد ابن عمته ويقوم بدوره الفنان ساول ناني الذي يقف في صف الثوار ويحارب معهم دون علم خاله الأمير، ويفاجأ الأخير بوقوع تانكريد في أسر القوات الملكية وقبيل إعدامه يتدخل الأمير لإفراج عنه مقابل رشوة ضخمة من الأراضي للقائد العسكري الذي أسرته قواته.

مع مرور الأحداث تتكشف الكثير من ميكانيزمات شخصية ليوبارد، فهي شخصية برغماتية تتسم بالدهاء السياسي تدرك تماما التحولات التي تشهدها صقلية ومعها إيطاليا بالطبع، وتدرك أن شمس الأرستقراطية والإقطاع على وشك أن تغرب، وترصد جيدا التحولات الجذرية التي شهدتها العديد من دول أوروبا التي اشتعلت في جنباتها ثورات عنيفة ودوية طاحنت بالارستقراطية واتت بالأفكار التحررية.

أحد أضخم الإنتاجات التي عرضتها منصة نتفليكس، وتم تصويره في العديد من المدن الإيطالية، مثل روما وباليرمو وسيراكوزا وكاتانيا. قام فريق العمل بالتصوير في عدد من القصور التاريخية في مدينة صقلية لإضفاء أجواء حقيقية للأرستقراطية التي كانت تحياها طبقة النبلاء الصقليين في منتصف القرن التاسع عشر.

المسلسل إصدار جديد للرواية الشهيرة بعد الفيلم العالمي "أل غاتو باربو" وهي كلمة إيطالية تعني الفهد، والذي أنتجته هوليوود عام 1963 للمخرج الإيطالي المبدع لوتشينو فيسكونتي، ولعب بطولته ثلاثة من أشهر وأهم نجوم السينما العالمية، وهم: برت لانكستر والآن ديلون وكلاوديا كاردينالي، وحصد سبعة مهرجان كان الذهبية.

يقدم مسلسل "الفهد" نظرة متعمقة وموسعة على الديناميكيات الاجتماعية والسياسية التي اجتاحت صقلية، وإيطاليا بشكل عام، خلال القرن التاسع عشر، إلا أن العرض يظل عملا من أعمال الخيال التاريخي، فهو مزيج من الحقيقة والخيال.

بداية قوية

بروي العمل قصة أمير أرستقراطي، وهي شخصية خيالية ابتكرها كاتب الرواية، انقلبت طريقة حياته رأسا على عقب مع وصول قوات الجنرال جوزيبي غاربيالدي إلى صقلية في ستينات القرن التاسع عشر، وبينما يظل السياق التاريخي حول هذه الحكاية متجزئا في الواقع الفعلي لإيطاليا، فإن الشخصيات الرئيسية، بما في ذلك أمير سالينا فابريزيو كوربيرو، هي شخصيات خيالية.

بضربة بداية قوية يفتح المسلسل أحداثه لتضع المشاهد في غمض المعركة الدائرة، حيث يصل الدون فابريزيو كوربيرو أمير سالينا الملقب بليوبارد أو الفهد ويجسد شخصيته نجم إيطاليا ومخرجها المبدع كيم روسي ستوارت، إلى أحد الأبيسة الواقعة في إحدى بلدات صقلية ليلا ويصطحب ابنته كونستانتا التي تلعب دورها الممثلة بنديتا بوركارولي من الدبر الذي تطوعت لخدمته إلى قصره نظرا لخطورة الأوضاع، وشاهد الحراق

ما هي أبرز التغيرات الاجتماعية والسياسية التي سبقت انهيار النظام الإقطاعي الأوروبي؟ وكيف سارت إيطاليا بخطى حثيثة نحو الفاشية والحرب العالمية الثانية؟ ذلك ما يتناوله مسلسل "الفهد" الذي تعرضه نتفليكس، ويقدم صورة عن الصراع الأيديولوجي والطبقي الذي انطلق من جزيرة صقلية ليتمد على كامل إيطاليا.

بن طبقة نبلاء إقطاعيين ومعارضين ينتمون إلى حركة توحيد إيطاليا التي يتزعمها الجنرال التاريخي جوزيبي غاربيالدي.

صراع صفري

دار صراع صفري بين جناحين يمثلان الشعب الصقلي في هذه الحقبة من الزمن، وهو ليس مجرد صراع سياسي بل يمتد إلى أعظم من ذلك بكثير، فهو صراع طبقي وأيديولوجي بين أرستقراطية متمرسية وراء طبقة من النبلاء الإقطاعيين فاحشي الثراء ورجال دين ينتمون إلى سلطة بابا الفاتيكان ومعارضين يتشكل معظمهم من أغلبية كادحة من المزارعين يفرقون في الفقر وتضطد معهم شريحة كبيرة من العلمانيين.

في هذه الأجواء شديدة التعقيد والانتهاج يخوض مسلسل leopard أو "الفهد" في الإعماق، وهو عمل درامي بثته منصة نتفليكس لإنتاج إيطالي - بريطاني مشترك، مستوحى من رواية تحمل الاسم نفسه للروائي الإيطالي الأشهر جوزيبي توماسي دي لامبيدوسا، وبدأت المنصة عرضه منذ أسبوعين في ست حلقات.

استغرق تصوير المسلسل نحو عامين، وأخرجه توم شانكلاند وساعده جوزيبي كابوتندي ولورا لوتشيني، وكتب السيناريو ببني والترز وريتشارد وارلو، ويعد

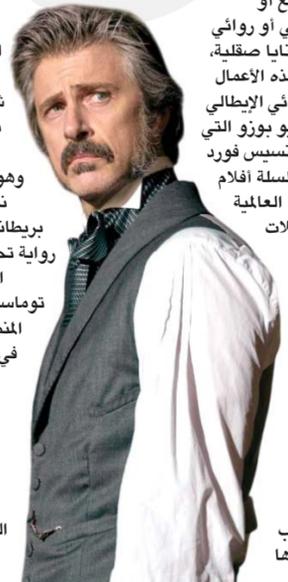
ماجد كامل كاتب مصري

تلقي طبيعة المجتمع الصقلي في إيطاليا كثيرا مع بعض النواحي في مجتمعاتنا العربية لتشابه طباع وعادات الصقليين ونمط حياتهم مع العرب، على خلفية الحكم العربي للجزيرة عبر دولتي الأغلبية والفاطميين خلال الأعوام ما بين 831 و1072.

وتتماس ملاحم سقوط الإقطاع الأوروبي في نهاية القرن الثامن عشر وخلال القرن التاسع عشر مع انهيار الإقطاع في العديد من الدول العربية بعد تسرب أفكار الحداثة من أوروبا إلى العالم العربي خلال القرن الماضي.

هناك سحر أخاذ يغرنا ونحن نتابع أو نقرأ أي عمل درامي أو روائي تدور أحداثه في ثنابا صقلية، ومن أبرز وأروع هذه الأعمال "تريولوجي" للروائي الإيطالي صقلي الأصل ماريو بوزو التي حولها المخرج فرانسيس فورد كوبولا إلى أهم سلسلة أفلام في تاريخ السينما العالمية وتؤصل نشأة عائلات المافيا في صقلية وانتقالها إلى الولايات المتحدة أوائل القرن الماضي، فما بالنا لو أخذنا العمل لماض يعود إلى 165 عاما. صقلية تلك الجزيرة الواقعة جنوب إيطاليا، وهي في أتون حرب مشتعلة تدور رحاها

«الفهد» نظرة متعمقة وموسعة على الديناميكيات الاجتماعية والسياسية التي اجتاحت إيطاليا خلال القرن التاسع عشر



مغامرات «أستريكس» من فيلم إلى مسلسل رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد

(بيار آلان بلوك) وبينوا أوليون، بدأت القصة تأخذ أهمية أكبر. ثم في النهاية، طلبت منا نتفليكس أن نأخذ الوقت الذي نريد له لسرد القصة. إذا كان فيلما قصيرا أو فيلما قصيرا من جزأين، وعندما كتبناها أصبحت سلسلة من 5 أجزاء.

لكن فيلم "أستريكس وأوبليكس: مهمة كليوباتر" للمخرج شابا عام 2002 لا يزال بلا منازع أنجح عمل مقتبس عن سلسلة قصص أستريكس المصورة، إذ جذب من يقرب من 15 مليون مشاهد في فرنسا، ما يجعله ثامن أنجح فيلم في تاريخ فرنسا، والرابع على صعيد الإنتاجات الفرنسية.

يبدأ الفيلم عندما تقرر كليوباتر، ملكة مصر، بناء قصر في وسط الصحراء في مهلة أقصاها ثلاثة أشهر لتتبع لبوليوس قيصر عظيمة الحضارة المصرية. وللقيام بذلك، استعانت بالمهندس المعماري نوميرويس. آثار هذا الاختيار استياء المهندس المعماري الملكي أونوبوفيس بشدة، الذي يشعر بالغيرة لأنه لم يتم تعيينه لتنفيذ المشروع. يشعر نوميرويس بالقلق إزاء الوقت القصير للغاية المتاح له، فيقرر الذهاب إلى بلاد الغال لطلب المساعدة من صديق قديم، وهو الكاهن الغالي بانوراميكس، حامل سر الجرعة السحرية، وكذلك من صديقه أستريكس وأوبليكس. يرافق الثلاثة نوميرويس إلى الإسكندرية، حيث سيتوجب عليهم إحباط مؤامرات أونوبوفيس والرومان، لأنه إذا لم يكمل نوميرويس بناء القصر في الموعد المحدد، فسوف يتم إلقاء التماسيح المقدسة.

الوسطة "L'Empire du Milieu" الذي استقطب 4.6 مليون مشاهد في صالات السينما عام 2023.



المسلسل يستند إلى كتاب «معركة الزعماء» الصادر عام 1961، وهو السابع في السلسلة التي كتبها رينيه غوسيني

وبعد ترحيب في نهاية العرض الأول لحلقات المسلسل في المهرجان الفرنسي، صعد آلان شابا وفريق "أستريكس" إلى المنصة للإجابة على بعض الأسئلة حيث أكد المخرج، الذي فاز مؤخرا بجائزة سيزار عن فيلم "لامور أوف"، أنه كان ينوي في الأصل إنتاج فيلم رسوم متحركة.

وأوضح "لقد كانت عملية طويلة بعض الشيء. بدأنا في البداية بفيلم رسوم متحركة، ثم عندما كتبنا مع بيانو

مانيا" للمسلسلات التلفزيونية في ليل بشمال فرنسا قبل بثها على نتفليكس اعتبارا من الثلاثين من أبريل المقبل. بعد استرجاع تكريات طفولة الأبطال حيث يكتشف المشاهدون كيف يقع أوبليكس تحت تأثير جرعة سحرية، تعود الأحداث إلى العام 50 قبل الميلاد، حين تجد آخر قرية مستقلة في بلاد الغال الواقعة تحت الاحتلال الروماني، نفسها تحت الحصار.

وفي القصة، يفقد كاهن القرية غينافيكس عقله، وأيضا وصفة الجرعة السحرية بعدما سحقت أوبليكس عن طريق الخطأ بحجر منهي. ويثير الرومان المشاكل بين القبائل الغالية المتنافسة، فيما يتعين على الزعيم فينالتيسيتيكس أن يهزم نظيره من قرية رومانية غالية، سيرامكس، تحت طائلة الوقوع تحت نير بوليوس قيصر. وبدون جرعة السحر الشهيرة من بانوراميكس، يصبح موقف القرية ضعيفا، وتبدأ المواجهة مع الزعيم المنافس كاسيوس سيراميك. ويحاول أستريكس وأوبليكس استعادة ذاكرة الزعيم وإشغال مخطط الرومان، وسط الكثير من المغامرات والمواقف الكوميدية المعتادة للسلسلة.

قال شابا الذي وضع صوته لدبلجة شخصية أستريكس "الطاما أحببت قصة Le Combat des Chefs ما فيها من دينامية بين الرومان والغاليين. هنا، نجد غزاة حقيقيين، ومقاومين، وعملاء".

وقد وضع الممثل جيل لولوش صوته على شخصية أوبليكس التي جسدها في فيلم "أستريكس وأوبليكس: الملكة

كتشجيع للكتاب الفكاهيين الشباب على الاستمرار في كتابة هذا النوع من القصص المصورة.

وصفت الصحافة الفرنسية المسلسل الذي يحمل عنوان "أستريكس وأوبليكس: المعركة الكبرى" بعد عرضه في المهرجان بالقول "يتميز حس الفكاهة الفريد لدى شابا بشكل مثالي مع حس الفكاهة لدى غوسيني. من السخافة إلى التلاعب بالألفاظ إلى التناقضات الزمنية".

يتكون المسلسل من خمس حلقات، مدة كل منها حوالي 20 دقيقة، تعرض ثلاث منها لجمهور مهرجان "سيرري

حول المحارب المشاكس أستريكس ومساعده أوبليكس.

وكاتب القصة، رينيه غوسيني (1926 - 1977) هو واحد من أشهر كتاب الكوميديا الفرنسيين، بدأ الرسم في وقت مبكر جدا، وكان مصدر إلهامه القصص المصورة التي كان يحب قراءتها، وكتب العديد من الرسوم الكوميدية المصورة مثل "جيهان سوبوليت" و"لي ديغاغوسيون دي مونسنينور سي - توت"، ولكن أشهرها يظل "أستريكس". ومنذ عام 1996، تقدم جائزة رينيه غوسيني سنويا في مهرجان انغولم الدولي للكاريكاتير في فرنسا



سلسلة يتابعها الملايين حول العالم

جهود لارتقاء بالمحتوى الرقمي لحماية الأطفال في الجزائر

الجزائر - تبذل السلطات الجزائرية المختصة في شؤون الطفل جهودا ترمي إلى تعزيز حمايته والارتقاء بحقوقه المتعلقة خصوصا بالمحتوى الرقمي. وتسعى السلطات إلى تعزيز دور المؤثرين في صناعة محتويات هادفة تؤثر إيجابا على الأطفال وتبادل الآراء والخبرات.

وذكرت المفوضية الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرقي، بجهود الجزائر في الاهتمام بهذه الشريحة والارتقاء بحقوقها على غرار مصادقتها على مختلف الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان والطفولة، وذلك خلال لقاء وطني نظمته الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة بالشراكة مع الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين في الجزائر العاصمة.

وأشارت إلى مختلف النصوص القانونية المتعلقة بحماية الطفولة وترقيتها، مبرزة على وجه الخصوص دستور سنة 2020 الذي شهد لأول مرة "دسترة" المصلحة العليا للطفل، بمبادرة من رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، الذي يعتبر ملف الطفولة من بين أولويات برنامجه. كما تطرق رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، إبراهيم طابري، إلى مخاطر الاستعمال السلبي للفضاء الرقمي على فئة الأطفال والشباب، داعيا إلى تضافر جهود الجميع من أجل نشر ثقافة قانونية تساهم في توعية المجتمع بخطورة المحتوى الرديء وتحفزه على تبني ممارسات مسؤولة.

وذكر بالذکر أنه تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة والاتحاد الوطني لمنظمات المحامين بهدف تعزيز دور المحامي في حماية حقوق الطفل. وقد شهد هذا اللقاء، الذي جرى بحضور رؤساء وممثلي هيئات ومنظمات وطنية وصناعة محتوى، مناقشة عدة محاور من بينها "دور المؤثرين في صناعة محتوى رقمي راق، وتأثير المحتوى الرقمي على الصحة النفسية للطفل وتعزيز الوعي الرقمي من أجل استعمال آمن للفضاء الرقمي لدى الأطفال والأولياء".

وقال أكاديميون جزائريون إن مرحلة الطفولة تعتبر ذات أهمية قصوى في التكوين العلمي والنفسي والسلوكي للإنسان، لذلك تكتسي مسألة مراقبة ما يتعرض له الطفل من أفكار ومؤثرات تسهم في بناء شخصيته أهمية كبرى لا يمكن التساهل فيها، لأنها المرحلة الفاصلة التي قد تنتج إنسانا سويا أو غير سوي.

وأشاروا إلى أن انخراط الطفل في الفضاء الإلكتروني وتأثره به جعله عرضة لمختلف مخاطر المجتمع الرقمي، كالتمسك الإلكتروني والتحرش ومختلف أشكال الدعاية للشذوذ الجنسي والإباحية، وهو ما يشكل خطرا عظيما على تكوين شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته التي تؤهله لأن يكون رجلا فاعلا في المجتمع الواقعي في المستقبل.

وقد أصبح الفضاء الرقمي يشكل تهديدا بالغا للأطفال، من خلال أشكال الانتهاك الرقمي الذي تتعرض له بياناتهم، خصوصا في ظل عدم القدرة على السيطرة على هذا العالم، لا من قبل أجهزة تطبيق القانون ولا من قبل أولياء الأمور الذين أصبحوا لا يحسنون التعامل مع مخاطره.

لذلك أعلنت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة يوم الأربعاء 24 يناير 2024 عن إحداث خلية وطنية لليقظة لحماية الأطفال من الاستغلال عبر الرقمي.

وأستعرض الخبير في العلاقات الدولية عبدالحاميد كروود واقع ظاهرة الطفولة والإجرام الرقمي والجهود المبذولة للتصدي لها، مشيرا إلى أن خروج الأطفال بعد "موضوعا حساسا خاصة لدرجة كبيرة من المجتمعات، والمطلعين على السلوك الإنساني". وأشار في مداخلة إلى تقرير للمنشور الدولي للأمم المتحدة تم إعداده بالتعاون مع مجموعة بوسطن الاستشارية، والذي كشف أن 72 في المئة من الأطفال في العالم تعرضوا لتهديد سببراني.

وأضاف أن نسبة الأطفال المستخدمين للإنترنت في العالم بين 8 سنوات و17 عاما بلغت 93 في المئة استنادا إلى التقرير، وأن 65 في المئة من الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشعرون في استخدام الإنترنت عند سن الثامنة مقابل 70 في المئة في أميركا اللاتينية و50 في المئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ و48 في المئة في أوروبا، وهو ما يجعل الأطفال في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأميركا اللاتينية الأكثر عرضة للتهديدات السببرانية. وكشف التقرير من ناحية أخرى أن أكبر نسبة من الرقابة الأبوية لسلكوكيات الأطفال على الإنترنت توجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وحسب المختص نفسه تسعى الكثير من دول العالم إلى "تعديل التشريعات الجزائية وإصدار قوانين تتضمن أحكاما عقابية رادعة بحق مرتكبي الجرائم عن طريق الإنترنت، بالإضافة إلى "تعزيز دور الأسرة وتفعيل دور الأخصائيين النفسانيين داخل المؤسسات التربوية وتطبيق الرقابة الإلكترونية وتمكين الآباء من متابعة نشاط أطفالهم داخل الفضاء الرقمي".

وأستعرض الخبير في العلاقات الدولية عبدالحاميد كروود واقع ظاهرة الطفولة والإجرام الرقمي والجهود المبذولة للتصدي لها، مشيرا إلى أن خروج الأطفال بعد "موضوعا حساسا خاصة لدرجة كبيرة من المجتمعات، والمطلعين على السلوك الإنساني". وأشار في مداخلة إلى تقرير للمنشور الدولي للأمم المتحدة تم إعداده بالتعاون مع مجموعة بوسطن الاستشارية، والذي كشف أن 72 في المئة من الأطفال في العالم تعرضوا لتهديد سببراني.

وأضاف أن نسبة الأطفال المستخدمين للإنترنت في العالم بين 8 سنوات و17 عاما بلغت 93 في المئة استنادا إلى التقرير، وأن 65 في المئة من الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشعرون في استخدام الإنترنت عند سن الثامنة مقابل 70 في المئة في أميركا اللاتينية و50 في المئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ و48 في المئة في أوروبا، وهو ما يجعل الأطفال في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأكثر عرضة للتهديدات السببرانية. وكشف التقرير من ناحية أخرى أن أكبر نسبة من الرقابة الأبوية لسلكوكيات الأطفال على الإنترنت توجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وحسب المختص نفسه تسعى الكثير من دول العالم إلى "تعديل التشريعات الجزائية وإصدار قوانين تتضمن أحكاما عقابية رادعة بحق مرتكبي الجرائم عن طريق الإنترنت، بالإضافة إلى "تعزيز دور الأسرة وتفعيل دور الأخصائيين النفسانيين داخل المؤسسات التربوية وتطبيق الرقابة الإلكترونية وتمكين الآباء من متابعة نشاط أطفالهم داخل الفضاء الرقمي".

القضاء المصري يُقر الزواج العرفي خلافا لرؤية الأزهر

توثيق الزواج السري يُنهي أزمة إنكار الآباء لنسب الأبناء



الحكم فيه إنصاف للأبناء

بطلان تلك الزيجات قد يضر بسبعة أبناء الزواج السري وضياح حقوقهم القانونية والاجتماعية، وكيف ينظر المجتمع لمن نتجوا عن عقد زواج غير شرعي. وكان لا بد من معالجة قانونية لما يصدر من أحكام فقهية لا تحل المشكلة.

وأكدت الواقعة أن القانون المصري وإن كان يتحرك في الكثير من أحكامه من منظور الشريعة الإسلامية وفق ما تنص عليه مواد الدستور، لكنه أيضا لا ينظر إلى خطأ الأبوين ويتمسك بأن يراعي فقط مصلحة الطفل حاليا ومستقبلا، باعتبار أنه لا يمكن معاقبة بئبب أب وأم تزوجا بطريقة لا يقرها القانون والزم الدولة بتوفير حقوقه كاملة.

ومن المستبعد أن يتسبب الحكم في فتح المجال أمام زيادة معدلات الزواج العرفي في مصر، وإن جاء منضفا لحق المرأة، لكنه انتصر للطفل وليس للزوجين، ثم إن القضاء بذلك لم يقف هذا الزواج، لأن تدخله مرتبط بابعاد إنسانية، وما كان يحدث من قبل هو عدم قبول تسجيل الطفل في سجلات الحكومة حتى إثبات النبوة.

ويبري متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن إنصاف الزوجة العرفية بتوثيق الزيجة وجعلها مشروعة وما يترتب عليها من آثار لتصبح كالمتزوجة رسميا، تصرف إنساني من القيود الواقعة عليها نفسيا واجتماعيا ليحقق لها أن تعيش في أمان بدلا من أن تكتم حياتها أسيرة رجل يبتزها بعلاقة غير رسمية.

ويعيدا عن تداعيات الحكم، سوف تظل العبرة في حصول المتزوجة عرفيا على حقوقها كأي زوجة رسمية وأن تمتلك شجاعة المواجهة وتحمل بالجرأة في مطاردة الرجل الذي يتصلل من العلاقة وتعاتها، لأن المشكلة في استسلام شريحة لايتزان الزوج خوفا من الضيعة مع أن الإنصاف القضائي جاء مكافأة لامرأة شجاعة.

بش الرجال والتلاعب بهن بالتصل من الزواج كليا، أو رفض منحهن الحد الأدنى من حقوقهن الشرعية أو حتى الاعتراف بالأبناء.

ويبري حقوقيون معينون بشؤون الطفل أن العبرة في إنصاف الزوجة المتزوجة عرفيا وإقرار ثبوت الزيجة أن يتم حفظ حقوق الأبناء وتمتعهم بجميع الخدمات والمزايا التي يحصل عليها غيرهم، بعيدا عن شكل العلاقة الزوجية، والأهم أن يُحفظ حق الصغير في أن يكون منتسبا لوالدين شرعيين بعيدا عن الارتكان لرؤى تعتبر تلك العلاقة زنا.

وكانت أحدث صدمة دينية للنساء المتزوجات عرفيا عندما قال مفتي مصر نظير عباد قبل أيام إن الزيجات السرية باطلة ومحرمة شرعا، وما يترتب عليها أيضا، ما عمق مخاوف الزوجات من مصير أبنائهن لأن تلك الفتوى تعني ضمنا بطلان العقود العرفية ولا يحق للأبناء أن ينتسبوا لأبائهم، وهي قاعدة نسفها القضاء الأسري.

ومن شأن الحكم الأخير أن يوقف بعضا من سوء المعاملة التي تتعرض لها الكثير من المتزوجات عرفيا في مصر على أيدي أزواجهن، باعتبار أن العلاقة ليست موثقة وكان يمكن أن يُنكر أي رجل الزواج وما نتج عنه من أبناء، لكن ميزة الحكم أن القضاء أقر سابقة بإنصاف المرأة وأولادها ولو كانت تمتلك الحد الأدنى من الأدلة التي تثبت العلاقة الزوجية.

وقال استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة علاء الغندور إن توثيق الزواج العرفي بقرار قضائي توجه إنساني مهم، ويهدف بشكل كبير لتغيير نظرة المجتمع للمتزوجة عرفيا، ويتم وصمها دينيا دون النظر إلى ظروفها والأسباب القاهرة التي دفعتها إلى ذلك، وما حدث رسالة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وجاء حكم القضاء الأسري الأخير متسقا مع ما سبق أن أقرته محكمة القضاء الإداري المصرية من أحقية الزوجة العرفية في إدراج طفلها في سجلات الدولة بقطع النظر عن طبيعة الزيجة، ولا بد أن ينتسب الطفل لأبيه للحصول على رقم قومي وإثبات تحقيق الشخصية، مع إلزام وزارة التعليم بقبول الطفل بإحدى المدارس.

وعكست القضية شجاعة الزوجة، لأنه ليس مالوفا في مصر أن تقف امرأة أمام قاض أسري وتعترف بزواجها العرفي وتطلب إثبات العلاقة والنسب، بحكم أن هذا الزواج يتم باتفاق في الخفاء، ولا أحد يعلم به سوى مجموعة قليلة من الدائرة المقربة للزوجين، لكن المحكمة أنصفت الزوجة بعد أن تعاملت مع المسألة على أساس أن الزواج تكفيه ورقة وشهود.

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

يرى استشاري العلاقات الأسرية في مصر أن توثيق الزواج العرفي بقرار قضائي توجه إنساني مهم، يمهد بشكل كبير لتغيير نظرة المجتمع للمتزوجة عرفيا، مؤكداً أن القيمة الأكبر لما أقره القضاء المصري مرتبطة بإنصاف الأبناء لأن الحكم الديني ببطلان تلك الزيجات قد يضر بسبعة أبناء الزواج العرفي ويضيع حقوقهم القانونية والاجتماعية. وكان الأزهر قد اعتبر أن الزواج العرفي هو بمثابة الزنا.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - فتح حكم قضائي مصري بإثبات علاقة زوج عرفي تنصل منها الزوج، الباب لنقاش حول اعتراف محاكم الأسرة بالزواج السري وما يترتب عليه من إنجاب، بالمخالفة لقناعات الأزهر ورؤية دار الإفتاء من أن الزواج العرفي محرم شرعا، وباطل وإن نتج عنه أبناء، لكن جاء الإنصاف القضائي للمرأة المتزوجة سرا ليُنهي معاناة الكثير من السيدات.

لجأت امرأة مصرية إلى محكمة الأسرة في القاهرة لتطالب بإثبات زواجها من رجل يصر على إنكار نسب الابن لأن السيدة سرية وليست موثقة، وقدمت الاعتقاد لآلاف الأطفال ممن يعيشون حياة بائسة دون ذنب لأنهم أبناء زواج عرفي، بينما رأى فريق آخر أن الحكم قد يزيد الزواج العرفي انتشارا بين الفتيات والشباب ممن لا يستطيعون تحمل تكاليف الزواج الرسمي.

وأشار الحكم القضائي نقاشا بين مؤيدين ورافضين للصيغة التي صدر بها، ورأى فريق أن محكمة الأسرة ردت الاعتبار لآلاف الأطفال ممن يعيشون حياة بائسة دون ذنب لأنهم أبناء زواج عرفي، بينما رأى فريق آخر أن الحكم قد يزيد الزواج العرفي انتشارا بين الفتيات والشباب ممن لا يستطيعون تحمل تكاليف الزواج الرسمي.

وقالت المحكمة إن عقد الزواج شرعا هو عقد رضائي يقوم على الإيجاب والقبول، واشترط القانون توثيق هذا العقد لا ينفي عنه الصحة، ولا يوجد تعارض بين الشروط الموضوعية لصحة الزواج والشروط الشكلية أو الإجرائية لتوثيق العقد، ما يعني أن ما تقرره الحكومة والمؤسسات الرسمية حول شروط الزواج لا علاقة له بإثبات علاقة زوجية قائمة.

ويتناقض الحكم بشكل كبير مع توجهات الأزهر الذي أثار جدلا واسعا حول البية تصدي المجتمع للزواج العرفي، بعدما استقر رأيه النهائي قبل ثلاث سنوات على اعتبار هذا الزواج في حكم الزنا، وأن هذا الوصف يقي الأسرة والمجتمع بشكل عام من سوءات تلك الخطيئة، ويجبر كل طرف على التفكير قبل الزواج بشكل سري.

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

وتفتقد نسبة كبيرة من المصريات المتزوجات بطريقة عرفية وجود مظلة قانونية تسهل عليهن إثبات العلاقة أو حتى التحرر من الزواج السري دون خسائر شخصية أو عائلية واجتماعية، لأن الكثير من التشريعات الأسرية ليست مرنة مع الزوجة العرفية ولا تتعاطى مع أذاها النفسي هي وأطفالها، بدوى أن الزواج ليس موثقا في سجلات الحكومة. ويعني منح القضاء الأسري للمتزوجة عرفيا الحق في إثبات العلاقة وإن أكرها الرجل وما ترتب عليها من إنجاب أبناء أن الكثير من النساء ضحايا العلاقات السرية أصبحت لديهن مظلة قانونية يمكن الاستناد عليها لحمايتهن من

ما هو المكان الصحيح للصيدلية المنزلية

وتعتبر الصيدلية المنزلية المكان الذي يحتوي على العقاقير والأدوية التي تستخدم في الحالات الطارئة من دون تكبد عناء الذهاب إلى الصيدلية أو المستشفى.

من الأفضل تخزين الأدوية في غرف ذات درجة حرارة ثابتة مثل الممر أو غرفة النوم، وتكون بعيدة عن متناول الأطفال.

كما ينصحون بإبعاد الأدوية عن أي مصدر للحرارة والضوء المباشر، وعدم الاحتفاظ بها في الحمام أو قرب مغسلة المطبخ أو في الأماكن الرطبة عموما لأن الرطوبة تتسبب في فساد الأدوية. بالإضافة إلى عدم ترك أي أدوية في الثلاجة ما لم يامر الصيدلي بذلك، أو ما لم يذكر ذلك في النشرة الداخلية للدواء لأنها تسبب تلف الأدوية.

أدوية لعلاج أعراض البرد والحساسية ولدغات الحشرات وحروق الشمس والحكة ومشاكل الجهاز الهضمي والمطهرات ومراهم الجروح والشفاء.

مقياس حرارة الحمى، الضمادات، بما في ذلك الضمادات اللاصقة وضمادات البثور والمقصات والملاقط.

إذا كان هناك أطفال في المنزل، ستكون هناك حاجة إلى أدوية إضافية مثل أقراص الحمى أو بخاخ الأنف للأطفال.

عناوين الطوارئ وأرقام الهواتف مثل مكافحة السموم أو خدمات الطوارئ الطبية.

أدوية لعلاج أعراض البرد والحساسية ولدغات الحشرات وحروق الشمس والحكة ومشاكل الجهاز الهضمي والمطهرات ومراهم الجروح والشفاء.

مقياس حرارة الحمى، الضمادات، بما في ذلك الضمادات اللاصقة وضمادات البثور والمقصات والملاقط.

إذا كان هناك أطفال في المنزل، ستكون هناك حاجة إلى أدوية إضافية مثل أقراص الحمى أو بخاخ الأنف للأطفال.

عناوين الطوارئ وأرقام الهواتف مثل مكافحة السموم أو خدمات الطوارئ الطبية.

هيسن (ألمانيا) - حذرت غرفة الصيادلة في ولاية هيسن بألمانيا من وضع الصيدلية المنزلية في الحمام أو المطبخ؛ نظرا لأن هذه الغرف تتمتع بمناخ دافئ ورطب، مما يمكن أن يؤدي بسهولة إلى إتلاف الأدوية.

وأوضحت الغرفة أنه من الأفضل تخزين الأدوية في غرف ذات درجة حرارة ثابتة ومنخفضة مثل الممر أو غرفة النوم، مع مراعاة أن تكون بعيدة عن متناول الأطفال.

ومن المهم أيضا فحص تاريخ انتهاء صلاحية الأدوية والتخلص من الأدوية، التي تجاوزت هذا التاريخ؛ نظرا لأنها تكون قد فقدت مفعولها، ومن ثم تلحق ضررا بالصحة.

وينبغي أن تشمل الصيدلية المنزلية الأجهزة جيدا على: أدوية الألم والحمى.



على الآباء متابعة نشاط أطفالهم داخل الفضاء الرقمي

حلويات العيد عبء إضافي على العائلات في سوريا

سوريات يفضلن صناعة المعمول والكرابيج غير المكلفة



حلويات الميسورين



العيد لا يغيب عن السوريين

احتياجاتها اليومية. وأوضح سوسن أنها تستخدم أدوات مطبخها الخاص وتعمل حسب الطلب، مع حرصها على تسليم الحلويات في نفس اليوم. أما السيدة أمثال عباس، التي حولت صناعة الحلويات المنزلية إلى مشروع صغير، فقالت إن هذا العمل يحقق لها ربحاً جيداً، حيث تتلقى طلبات الزبائن عبر صفحتها الشخصية على فيسبوك وكذلك من خلال الصفحة الخاصة بالعمل التي أنشأتها لهذا الغرض.

الريف مقارنة بالمدينة، التي تحتوي على العديد من المحلات التجارية التي تلبي حاجة الجميع. وقد بدأت بعض السيدات في تحويل مهارتهن في تحضير الحلويات إلى مشروعات صغيرة خلال موسم العيد، مثل سوسن ورده التي بدأت تصنع الحلويات في المنزل وتبيعها بعد أن شجعها الجيران والأصدقاء على هذا المشروع. وأصبح هذا العمل مصدر دخل إضافي لآسرتهم ويسد جزءاً من

قال حسين داوود، صاحب محل لبيع الحلويات في الجزماتية، إن معظم الحلويات التي كان يطلبها الناس بمناسبة العيد هي من الأنواع الشهيرة التي تُصنع من الطحين والسكر والقطر والفسنت الحلبي أو السمنة البلدية أو العربية وأحياناً النباتية.

ومن هذه الأنواع والأشكال والمذاقات، المبرومة، الشرحات، البقلاوة، البلورية، كول وشكور، الوريبات بالفسنت الحلبي، القشطة، وزنود الست، إسواره الست، والأصابع، لافتاً إلى أنها جميعاً تسميات محلية. وقال خالد مصطفى، أحد أصحاب الدخل المحدود، إنه عاجز عن توفير تكاليف الحلويات أو الاستغناء عنها. راتب الموظف في سوريا لا يتجاوز 300 إلى 400 ألف ليرة سورية، وهو ما لا يكفي إلا لتأمين بعض الاحتياجات الأساسية للعائلة، مما يضطرهم إلى التقليل من تكاليف الحلويات أو الاستغناء عنها. وقال خالد مصطفى، "أسعار الحلويات في هذا العام تتراوح بين 70 إلى 100 ألف ليرة للكيلو الواحد حسب النوع، وهو ما يجعل العديد من الأسر تعجز عن شراء الكميات التي كان يتم شراؤها في السابق".

وتحدث عن تأثير الأزمة المالية على حركة الشراء، مؤكداً أن هذه الأوضاع أثرت بشكل كبير على استعدادات العائلات لاستقبال عيد الفطر، حيث إن تكلفة تجهيز العيد للأطفال من ملابس وحلويات وغيرها تتطلب حوالي 5 ملايين ليرة سورية، وهو مبلغ لا يتوفر عند غالبية الأسر السورية التي تعاني من ظروف معيشية قاسية.

مع ارتفاع أسعار الحلويات الجاهزة، لجأت العديد من العائلات إلى إعداد الحلويات التقليدية المنزلية كبديل. وعادت هذه الحلويات لتكون جزءاً أساسياً من مواعيد العيد والضيافة، مصحوبة بفرحة اللحظات التي يتشارك فيها أفراد الأسرة في تحضيرها. وأشارت روميدا عرب، ربة منزل، إلى المتعة التي ترافق مراحل تحضير الحلويات في جو من الفرح، حيث يتعاون أفراد الأسرة في العجن والتقطيع والتشكيل والخبز، ثم ترتيب الحلويات في

علب خاصة. استطلعت وكالة الأنباء السورية (سانا) آراء عدد من المواطنين حول

تظل الحلويات جزءاً من تقاليد العيد في سوريا، ولكن مع التحديات الاقتصادية الحالية، بات الحصول عليها رفاهية لا يمكن للكثير من الأسر تحملها، رغم انخفاض أسعار بعض أنواعها. فارتفاع تكاليف الحياة وتدني القدرة الشرائية جعلوا العديد من العائلات تتخلى عن هذه العادة الرمزية التي كانت تُعد جزءاً أساسياً من الاحتفال بالعيد.

التي كان يتم تصنيعها منزلياً مثل المعمول، والكرابيج، وذلك لوجود طلب عليها مقابل الحلويات الفاخرة عالية الثمن.



بعض النساء يفضلن شراء الحلويات الجاهزة بسبب قلة الخبرة أو لضيق الوقت والانشغال بالحياة اليومية، وخاصة الموظفات

ويضم سوق الجزماتية وفقاً لحيدر جميع المأكولات والحلويات الدمشقية الشهيرة، مثل النمورة، القطايف، النهس، الغربية، والمبرومة بالفسنت الحلبي، وهي جزء من الطقوس التراثية الرمضانية.

ويقتن باعة الحلويات في الأسواق يعرض بضائعهم والمناداة عليها كتقليد راسخ في الشهر المبارك، حتى في ظل الظروف الصعبة التي يفرضها الظروف الاقتصادية على السوريين.

ومع استمرار تدور القدرة الشرائية للسوريين، اختار بعض التجار إنتاج حلويات ذات جودة أقل بأسعار منخفضة، استجابة لضغط الإقبال على الحلويات التقليدية ذات الجودة العالية. وقال

عبدالمجيد زيدان، صاحب أحد محلات الحلويات في حماة، إنه يقوم بتصنيع عدة أصناف من الحلويات

الموصل القديمة تتجدد بعد الدمار

والذي يعكس التراث المحلي الأصلي، وفقاً للحيدر. ويشمل المشروع بناء مرسى لاستقبال الزوارق، مما سيحول الواجهة النهرية لوجهة تراثية وسياحية متميزة. وأكد الحيدر أن "المشروع يشكل خطوة إستراتيجية لطي صفحة مظلمة من تاريخ المدينة وإعادة الحياة للمناطق المتأثرة بالحرب، مع استغلال التصميمات الموصلة الأصيلة لإبراز الهوية التراثية".

وأوضح أن "المشروع يأتي في إطار جهود الحكومة المحلية وبلدية الموصل لإحياء التراث وتفعيل الدور الاجتماعي والاقتصادي للموصل، وإعادة ربط المواطنين بتاريخهم العريق وتحويل الواجهة النهرية لمعلم حضاري يعكس أصالة المدينة وروحها".

ورأى السكان المحليون أن المشروع يطوي آخر صفحة سوداء خلفها تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة، بحسب محمد شاهين الذي تعرض منزله الواقع بمنطقة الميدان للتدمير بالكامل.

بينما وصف الخميني ليث السماك، والذي يسكن قرب الجسر الحديدي، البدء بإعمار المدينة القديمة بأنه خطوة مهمة لبث الأمل في نفوس أهالي الموصل كلها، مشيراً إلى أن عمليات الإعمار ستخفي معاناة الكثير من الناس وتساعدهم في العودة إلى منازلهم.

أما الشهاب عبدة فقال "اطلعت على خرائط وصور للمشروع، ستتحول المنطقة المدمرة إلى مكان جميل، وستتغير رائحة الموت التي كانت منتشرة في أجوائها إلى رائحة زكية تبعث الأمل من جديد، لعلها تسببنا جرائم تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي".

ومنذ نحو شهرين، تحولت المنطقة إلى ورشة عمل، فهناك البيات تقوم بتحليل الأنقاض على الشاحنات بينما تقوم أخرى بجلب الحصى لوضعه في المكان وتسوية الأرض. وفي جزء آخر من المنطقة، تعمل البيات على تهديم ما تبقى من ركام المنازل وتقوم بحفر النهر وإخراج الحصى منه. وقال عبدة لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) "أراقب العمل يومياً، وأنا فرح بدخول وخروج عشرات الآليات رغم أنها تسبب إزعاجات لنا".

وأضاف بينما كان يتسهم أن "هذه الإزعاجات مفيدة لنا ولها ليتها بدأت قبل سبع سنوات".

ويهدف المشروع الذي تنفذه إحدى الشركات العراقية للمقاولات إلى استعادة التراث الموصل وإعادة السكان إلى منازلهم.

وقال المعاون الفني لبلدية الموصل المهندس فراس مهدي، إن "إعادة الحياة لهذا الجزء من المدينة هو إعادة الحياة لروح المدينة القديمة الذي طال انتظاره خلال الفترات اللاحقة لتحرير الموصل".

ويتضمن المشروع بناء 273 منزلاً على نفقة الدولة، وإنشاء كورنيش وبنين تحتية للدوائر الخدمية من ماء وكهرباء وأرقة وشوارع.

كما يشمل المشروع إقامة العديد من الفعاليات الترفيهية على كورنيش المدينة القديمة على نهر دجلة، وفقاً للمسؤول البلدي. وستكون عملية الإعمار في المدينة القديمة بطول 1300 متر وعمق من 250 إلى 300 متر. وقال بشار فتحي أحد العاملين بالمشروع، "باشرنا منذ عدة

مشروع لبناء 273 منزلاً على نفقة الدولة، وإنشاء كورنيش وبنين تحتية للدوائر الخدمية من ماء وكهرباء وأرقة وشوارع

للحصى إلا أن عبدة بدأ سعيداً بهذا العمل، والذي يراه خطوة متأخرة. ويسكن عبدة قرب الجسر الخامس الذي يطل من الجهة الشمالية على المدينة القديمة في الموصل الواقعة بمحافظة نينوى شمال العاصمة العراقية بغداد. واحتل تنظيم الدولة الإسلامية الموصل في العاشر من يونيو عام 2014، واستعادت القوات العراقية المدينة بعد

الموصل (العراق) - يراقب الشاب العراقي عبدة علي بارتياح حركة الشاحنات والآليات يومياً، وهي تباشر العمل في المدينة القديمة بالموصل لإعادة إعمار ما دمرته الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية أو ما يعرف اختصاراً بـ(داعش) قبل سنوات.

ورغم ما تسببه تلك الشاحنات من إزعاج أثناء تحميلها بالأنقاض ونقلها



المدينة تنفض الغبار

انهيار وخطوات متسارعة.. تياغو موتا خارج أسوار يوفنتوس

باهظة لتطعيم الفريق بعناصر مميزة أصلا في إعادة اليوفي إلى الواجهة بمدرب جديد ولاعبين بارزين. وتعاقب البياتكونيري مع كوبمينز من اتالانتا (54 مليون يورو)، ودوجلاس لويش من أستون فيلا (51 مليون يورو)، إلى جانب تدعيمات أخرى لافتة كتورام ونيكو جونزاليس وكونسيساو وأفضل حارس في إيطاليا الموسم الماضي دي جريجوريو.

كما تقدم النادي في ميركاتو شتاء 2025 لمحاولة مد الفريق بصفتات جديدة كالبرنو كوستا من جيماريس، وربناتو فيجا، ولوييد كيلي، وكولو مواني. ورغم توافر كل الإمكانيات والصفقات اللازمة، إلا أن موتا فشل فشلا تاما في إظهار قدرات لاعبيه على أرض الملعب، فعانى الفريق دفاعيا وغابت خطورة الظهيرين. وافقد الفريق للاعب بخط الوسط المدافع القادر على حماية الدفاع، كما غابت قدرات اللاعبين التي ظهرت في أندية أخرى، وبدأ أن اليوفي يلعب على القدرات الفردية لبعض لاعبيه مثل كونسيساو ولسدن، فيما غابت الروح الجماعية التي تميز بها موتا مع بولونيا. ولم ينجح تياغو في فرض سيطرته على غرفة ملابس يوفنتوس، ففي البداية حاول فرض سيطرته من خلال إجبار نجوم الفريق على الرحيل مثلما حدث مع فيديريكو كييزا ومن بعده دانيلو، قبل أن يواجه دوسان فلاهوفيتش.

على مستوى النتائج والبطولات خرج اليوفي من البطولة الأولى في الموسم بالسوبر الإيطالي بعد خسارة مدوية أمام ميلان في نصف النهائي. وخلال أسبوع فقط ودع الفريق مسابقتي دوري أبطال أوروبا أمام أندية يوفنتوس، ثم كأس إيطاليا بخسارة مهينة أمام إمبولي في ربع النهائي رغم معاناة الأخير من تواجد في مراكز الهبوط بالكالتسيو.

يوفنتوس، في خطوة متوقعة، قرر إقالة تياغو موتا من منصبه كمدرّب للفريق، بعد سلسلة من النتائج السلبية في جميع البطولات

لكن سرعان ما بدأ كل شيء ينهار بنفس سرعة اتخاذ قرار تعيينه، فحاول تطبيق نفس أفكاره في يوفنتوس بطريقة اللعب ذاتها لكنها لم تنجح، وأقدم يوفنتوس على إبرام صفقات كبيرة بانتمان

وتميز موتا بلعب كرة هجومية بطريقة "4-2-3-1"، تتحول إلى "4-3-3"، وجمع الفريق بين أمور عديدة كالالتزام التكتيكي وتمتع لاعبيه بالمهارة اللازمة، ما ساعده في تقديم كرة مميزة خلقت الإنظار بإيطاليا، وأخرج بسببها العديد من النجوم لفرق أوروبا. وأقدم بولونيا على ضم لاعبين غير بارزين، فتعاقد مع كالافيري من بازل مقابل 24 مليون يورو، ومهاجم فيليز سارسفيلد الأرجنتيني سانتياغو كاسترو (13 مليون يورو)، والجناح الأيمن دان نودي من بازل (10 ملايين يورو)، لكنهم تغيروا تماما وظهروا بمستويات متدنية. نظام موتا ولعب السهل الممتنع الذي قدمه بولونيا أظهر قدرات لاعبيه، فتألق جوشوا زيركزي ورحل إلى مانشستر يونايتد مقابل حوالي 42 مليون يورو، كما استفاد من تألق كالافيري تحت إدارة موتا ليغادر مقابل حوالي 45 مليون يورو باتجاه أرسنال.

وسمع الموسم المميز اتخذ موتا خطوة سريعة ومفاجئة، بعدما قرر تولي المهمة الفنية ليوفنتوس خلفا لماسيميليانو اليغري الذي أقبل من

روما - قرر نادي يوفنتوس، في خطوة متوقعة، إقالة تياغو موتا من منصبه كمدرّب للفريق، بعد سلسلة من النتائج السلبية بجميع البطولات. الخطوة جاءت متأخرة من إدارة اليوفي التي فقدت كل شيء في خلال سبعة أشهر فقط، بالخروج من جميع البطولات الممكنة والابتعاد عن سياق المنافسة على لقب الإسكوديتو هذا الموسم.

برز موتا كمدرّب المستقبل ومشروع وواجه يوفنتوس، بعد موسم استثنائي قضاه مع فريق بولونيا بالدوري العام الماضي، فخلال موسمين مع بولونيا، أنهى الأول في المركز التاسع برصيد 54 نقطة، وسار تدريجيا نحو مقارعة الكبار، وفي الثاني نجح في جعل بولونيا يتأهل لدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية فقط بتاريخه.

وتميز موتا بلعب كرة هجومية بطريقة "4-2-3-1"، تتحول إلى "4-3-3"، وجمع الفريق بين أمور عديدة كالالتزام التكتيكي وتمتع لاعبيه بالمهارة اللازمة، ما ساعده في تقديم كرة مميزة خلقت الإنظار بإيطاليا، وأخرج بسببها العديد من النجوم لفرق أوروبا. وأقدم بولونيا على ضم لاعبين غير بارزين، فتعاقد مع كالافيري من بازل مقابل 24 مليون يورو، ومهاجم فيليز سارسفيلد الأرجنتيني سانتياغو كاسترو (13 مليون يورو)، والجناح الأيمن دان نودي من بازل (10 ملايين يورو)، لكنهم تغيروا تماما وظهروا بمستويات متدنية. نظام موتا ولعب السهل الممتنع الذي قدمه بولونيا أظهر قدرات لاعبيه، فتألق جوشوا زيركزي ورحل إلى مانشستر يونايتد مقابل حوالي 42 مليون يورو، كما استفاد من تألق كالافيري تحت إدارة موتا ليغادر مقابل حوالي 45 مليون يورو باتجاه أرسنال.

وسمع الموسم المميز اتخذ موتا خطوة سريعة ومفاجئة، بعدما قرر تولي المهمة الفنية ليوفنتوس خلفا لماسيميليانو اليغري الذي أقبل من

العلامة الكاملة تحفز المغرب لتجاوز تنزانيا نحو المونديال

مصر تتحدى سيراليون والجزائر تخشى مفاجأة موزمبيق



وجهة معلومة

وطالب المدرب حسام حسن لاعبيه بالتركيز الشديد في المباراة، محذرا من مفاجات منتخب سيراليون، الذي لا يزال يمتلك فرصة للمنافسة على التأهل، حيث يحتل المركز الثالث برصيد 8 نقاط. ويطلق الفراعنة لحسم مواجهة مبكرا وتحقيق انتصار يعزز موقعهم في الصدارة، ويضعهم على أعتاب التأهل إلى المونديال للمرة الرابعة في تاريخهم.

وتصدر النجم المصري عمر مرموش، لاعب مانشستر سيتي، قائمة أعلى 10 لاعبين في مواجهة مصر وسيراليون المرتقبة، بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم، بقيمة تسويقية بلغت 75 مليون يورو. واستقر حسام حسن المدير الفني لمنتخب مصر على إجراء تعديلات على تشكيل المنتخب أمام سيراليون، المقرر لها اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة السادسة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026. ويتجه حسام حسن لإجراء 3 تغييرات في التشكيل، حيث يقترح مصطفى محمد من المشاركة أساسيا بدلا من أسامة فيصل، وخالد صبحي في قلب الدفاع بعدما شارك بديلا في اللقاء الماضي، بالإضافة إلى تغيير آخر في خط الوسط.

قمة مصيرية

من جانبه يخوض منتخب الجزائر مباراة مصيرية أمام موزمبيق، ويحتل منتخب الجزائر صدارة ترتيب المجموعة السابعة، برصيد 12 نقطة من 4 انتصارات وخسارة واحدة. ولن تكون مهمة محاربي الصحراء سهلة خصوصا أن منتخب موزمبيق يأتي في المركز الثاني برصيد ذاته، ويجمع في الفوز للسعي نحو الصدارة، ويتأهل متصدرا المجموعة البرازيلية كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في حين يراهن صاحب المركز الثاني على خوض الملحق العالمي في حال إنهاء السباق ضمن أفضل 12 منتخبات أصحاب المركز الثاني في المجموعات التسع.

وقال تشيكيكو كوندو، مدرب منتخب موزمبيق، إن مواجهة منتخب الجزائر قد تكون الأبرز في تاريخ البلاد. ويلتقي المنتخبان على ملعب حسين أيت أحمد لفض الشراكة في المركز الأول؛ حيث يدخل الفريقان للقاء وفي جعبتهما 12 نقطة، ويتصدران المجموعة السابعة.

وأضاف كوندو في تصريحات صحفية "مواجهة الجزائر مهمة جدا للحفاظ على حظوظنا في اللعب بالمونديال، ومن الممكن أن تكون المباراة الأكثر أهمية في تاريخنا". وتابع "المباراة ستكون مختلفة، ولن تتشابه تماما مع تلك الأخيرة التي خضناها أمام منتخب أوغندا في كوت ديفوار. المستوى سيكون مرتفعا للغاية". وختم "أعد جماهيرنا بتقديم كل ما في وسعنا للعودة من الجزائر بنقاط المباراة الثلاثة. نحمل على أكتافنا حلم شعبنا بأكمله برؤية منتخب بلاده يلعب في المونديال المقبل".

بات المنتخب المغربي على بُعد انتصار واحد فقط من حسم تأهله إلى مونديال 2026، بغض النظر عن نتائج بقية مباريات المجموعة الخامسة. ففي حال فوز أسود الأطلس أمام تنزانيا، سيحسمون بطاقة التأهل بشكل رسمي. كما أن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم استبعاد منتخب الكونغو برازافيل من التصفيات لا رجعة فيه، ما يعني إلغاء جميع نتائجه ضمن المجموعة الخامسة.

حضور جماهيري مكثف

يوصل منتخب مصر الأول تحضيراته لمواجهة سيراليون على ملعب القاهرة الدولي، وسط حضور جماهيري مكثف، بعد الدعوات التي وجهها المدير الفني حسام حسن، إلى جانب بعض لاعبي المنتخب وعلى رأسهم محمد صلاح، لدعم الفريق في هذه المواجهة الحاسمة. ويأمل المنتخب المصري في تحقيق الفوز، حيث يتصدر المجموعة برصيد 13 نقطة، متقدما بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقيه منتخب بوركينا فاسو. وفي حال فوز الفراعنة وتعثر بوركينا فاسو أمام منافسه في هذه الجولة، فإن فارق النقاط قد يتسع إلى 8 نقاط، ما يقرب المنتخب المصري بشكل كبير من حسم بطاقة التأهل المبكر إلى كأس العالم.

ويؤدي وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب، إجراء 3 تعديلات على تشكيل الأسود الذي سيخوض المباراة. الركراكي سيبدأ لقاء تنزانيا بالثلاثي بلال الخنوس وإسماعيل الصيباري وعبدالصمد الزلزولي، بعد تراجع مستوى بعض اللاعبين خلال لقاء النيجر. ولم يكن الخنوس والصيباري وعبدالصمد الزلزولي في التشكيل الأساسي لمباراة المغرب ضد النيجر. ولا يفكر الركراكي في تغيير خط الدفاع، إلا إذا تأكد غياب نصير مزراوي للإصابة، وسيتم تعويضه آنذاك بادم أزنو.

رفض إسماعيل الصيباري، نجم منتخب المغرب، الاستهانة بمواجهة تنزانيا، وقال في تصريحات لموقع الاتحاد المغربي "لا أؤيد نغمة استسهال المنافسين الذين يحلون بالمغرب لمواجهة الأسود". وأضاف "يجب علينا التحلي بالواقعية واحترام الخصوم، فلا مباريات سهلة في الوقت الحالي". ولفت إلى أنه "لم تعد هناك منتخبات أفريقية سهلة، أو مباريات تريح على الورق قبل خوضها، وبالتالي علينا بذل أقصى جهد". وأتم إسماعيل الصيباري بقوله "هدفنا إسعاد جماهير المغرب بتحقيق المزيد من الانتصارات".

ودعا بلال الخنوس، نجم المنتخب المغربي، جماهير الأسود إلى الحضور بكثافة خلال مواجهة تنزانيا، على الملعب الشرفي بوجدة. وقال في تصريحات لموقع الاتحاد المغربي "نسعى لحسم التأهل مبكرا إلى نهائيات كأس العالم، والتي ستقام في أمريكا وكندا والمكسيك". وتابع "بطبيعة الحال يهمننا حضور الجماهير بشكل كبير، مثلما تفعل معنا في جميع المباريات". ونوه بأن

هل تكسر البرازيل عقدة الأرجنتين في تصفيات مونديال 2026

نجم برشلونة الإسباني قانلا "سنسحق" منتخب الأرجنتين بلا شك، وساحاول أن أسجل هدفا في مرماه بكل ما أوتيت من قوة". ويتوجه رافينيا بشدة هذا الموسم حيث ساهم في 50 هدفا مع برشلونة ومنتخب البرازيل، وكان كلمة السر في الفوز على كولومبيا بهدف وتمبريرة حاسمة.

سكالوني ولاعبو الأرجنتين يتسلحون بأفضلية نفسية وسجل خال من الهزائم أمام منتخب البرازيل في آخر أربع مباريات

وبخلاف رافينيا وفينيسوس، يراهن دوريفال جونيور مدرب منتخب البرازيل على عناصر أخرى بارزة مثل حارس المرمى اليسون بيكر، والثنائي الهجومي لريال مدريد رودريغو وإندريك إضافة إلى برونو جيماريس لاعب وسط نيوكاسل يونايتد الإنجليزي.



عقبة صعبة

يريد المنتخب الأرجنتيني تحقيق فوز جديد على البرازيل بعدما أسقط غريمه التقليدي بهدف على ملعبه ووسط جماهيره في ملعب "ماراكانا" خلال مباراة الدور الأول في نوفمبر 2023.

ويتسلح سكالوني ولاعبو الأرجنتين بأفضلية نفسية وسجل خال من الهزائم أمام منتخب البرازيل في آخر أربع مباريات، حيث يعود آخر فوز لراقصي السامبا على الأرجنتين إلى ما يقرب من ست سنوات عندما تفوق بهدفين دون رد في نصف نهائي كوبا أميركا عام 2019. وعن هذه العقدة، قال ماركينوس مدافع منتخب البرازيل وقائد فريق باريس سان جيرمان الفرنسي "لن نعتاد أبدا على عدم الفوز على الأرجنتين، هدفنا هو الفوز في كل المباريات، ونحن جاهزون بأفضل طريقة ممكنة، لقد حان الوقت للفوز عليهم".

وشدد ماركينوس على المباراة بين "البرازيل والأرجنتين لا تبقى مجرد مباراة ودية أو تصفيات كأس العالم بل ستبقى مباراة نهائية وكلاسيكو مهما لنا". وبنفس لهجة الثقة تحدث رافينيا

ويدخل المنتخب الأرجنتيني الكلاسيكو دون نجمه وقائده ليونيل ميسي الذي تعرض لإصابة عضلية مع فريقه إنتر ميامي الأميركي، وكذلك نيكولاس جونزاليس الذي تعرض للمطر في المباراة الماضية.

ولكن ليونيل سكالوني مدرب أبطال كأس العالم 2022 لديه خيارات أخرى مميزة أمثال جوليان غوليان وجوليانو سيميوني وأنخيل كوريا وناهويل مولينا ورودريغو دي بول خامسي ألتيكو مدريد إضافة إلى ثنائي الوسط إنزو فيرنانديز واليكسيس ماك اليستر وصخرة الدفاع كريستيان روميرو، والمهوية الشابة تياغو المادا صاحب هدف الفوز على أوغواي، وكذلك حارس المرمى إيميليانو مارتينيز الذي خرج بشيكاك نظيفة 36 مرة خلال 50 مباراة مع منتخب بلاده.



مصريات يقبلن على القفطان المغربي في رمضان

صباح العرب



صابر بليدي
صحافي جزائري

بين الطارد والصيد

تشارت وسائل إعلام رياضية في الجزائر، على قرار اللاعب الصاعد محمد رفيق عمر، بعدم تلبية دعوة الناخب الجزائري للانضمام إلى تشكيلة المنتخب الأول الذي يخوض المنافسات التأهيلية لمونديال 2026، وأرغد وأزبد البعض عن "خيانة" و"مؤامرة"، نفذتها أطراف في دوائر تسيير الكرة، من أجل احترام اللاعب في أحد النوادي القطرية، تحسبا لتجنيسه في المنتخب العنابي بعد استيفاء الشروط الأساسية. ويغض النظر عن أن الجنسية الرياضية، ليست جنسية اجتماعية أو سياسية، حتى يثار عليها كل ذلك اللغظ، فهي مسار رياضي يختاره اللاعبون لأنفسهم، فيفضلون هذا المنتخب عن ذلك، حتى ولو كان مسقط الرأس وموطن الآباء والأجداد، لأن لغة العصر الحالي هي صناعة المجد والشهرة بالأرجل وليس بالوثائق.

وكان حري بتلك الأقسام و"البلاطوهات"، أن تتحدث قبل كل شيء عن المزايا والمغريات التي هيأتها السلطات الرياضية في قطر، لإغراء أمثال رفيق محمد عمر، وقبلهم كريم بوضياف وبوغلام خوشي، ثم تطلع متابعيها على البيئة الطاردة التي هيأت الظروف لأن تخطف قطر براعم الجزائر، وتمهد لهم شروط الانفجار على ملاعبها.

وحتى التحقيق الذي فتحت به الجهات المختصة، حول ظروف خطف عدد من البراعم الكروية، سيؤكد المناخ المنفر الذي ينشأ فيه هؤلاء، وكيف يتم استغلالهم لأغراض ضيقة، إذا صحت الرواية القائلة بتواطؤ مسؤولين جزائريين على تكوين هؤلاء وتحويلهم إلى نداء محلي يملك تقاليد البيع والشراء، قبل بيعهم إلى نوايا قطرية بشروط التجنيس، مقابل عائدات فوق الطاولات وتحتها.

للو انحصرت المسألة في النشاط الرياضي وكرة القدم ليهان الأمر، لكن اللغظ الحقيقي يتوجب أن ينفر عن التزييف البشري وتجنيس الكفاءات المبدعة في مختلف القطاعات الحيوية، التي يمكن أن تكون قاعدة انطلاق البلاد إلى سقف الدول الناشئة.

رجال مال وأعمال، فحشاء علمية، طاقات بحثية، قدرات مهنية، تستوطن أصقاع الكرة الأرضية وحتى المريخ، وخلف كل واحد قاعدة مؤلفة عن حكاية هجرة قسرية من وطن يجرم أبناءه من الانفجار الإبداعي، وقليل ما يسال هؤلاء عن الأسباب الحقيقية التي تساهم في تهجير الكفاءات والعباقرة وقتل طموحهم، ليبقى هؤلاء يترحمون على ذلك البيروقراطي الذي حاول إفسالهم، لكنه بسلوته ساهم في نجاحهم وشهرتهم.

من أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ينتشر جزائريون أكلاء في مختلف المؤسسات العلمية، أين يحظون بالثقة والمسؤولية وحرية المبادرة، فتشغل العديد منهم إلى نجوم في شتى المجالات. لكن في ظل المناخ المنفر في بلادهم الأصلي، وغياب الروابط التي تؤطرهم، كانوا مجرد أفراد يشتغلون كقوة مفككة في خدمة صاحب الشغل أكثر من اندماجهم أو انتمائهم لبلد معين.

البرازيل القوة الناشئة في أميركا اللاتينية، ونظرا للزاد البشري الذي تزخر به في مجال كرة القدم، عملت على تاطير وهيكلتها كفاءاتها المؤهلة للهجرة وجعلت المتميزين مصدر دخل لخزينتها العمومية، ولم تقل شيئا عن عناصرها التي تجنست بجنسيات أخرى مطاردة لحلم المجد والشهرة بالوان أخرى غير البرازيلية.

وإعلام الذي هؤل فقدان الجزائر لموهبة كروية، واستدعى خطاب "الخيانة" و"المؤامرة"، سيصدم في المستقبل بضياح مواهب أخرى، لأن البيئة تواصل خاصيتها الطاردة، وستواصل قطر وأمثالها الاضطهاد في الحياة العنيدة.

وكان حري بالإعلام، قبل أن يعلن عن فقدان الموهبة المذكورة، أن يعلن عن فقدان الجزائر لآلاف المهندسين والأطباء والباحثين والطاقات العلمية الأكاديمية، التي أغرتها المؤسسات الأوروبية والأميركية والكندية ووفرت لها شروط العمل والإبداع التي حرصوا منها في وطنهم بسبب ترسانة النصوص البالية وجحافل البيروقراطيين الذين يهيمهم كثيرا طرد أي جميل من الجزائر.



أناقة عبارة للحدود

الراحة والأناقة، خصوصا في السهرات الرمضانية.

وتابعت "صبح القفطان المغربي ينتشر في مصر خلال رمضان والأعياد، لكن في الحقيقة حضرت حفلات زفاف وخطوبة لصديقات مصريات ورائتهن يقبلن عليه أيضا، وفي مناسبات على مدار العام، مثل حفلات الخطوبة والزفاف".

الجارة الشقيقة من أن اليونسكو صنفت القفطان على أنه جزائري دخل في باب التضييل.

وفي ردها على انتشار القفطان المغربي على نطاق واسع بين المصريات، قالت درشول لـ "العرب" إن المرأة المصرية "نواقة ومنفتحة وتميل إلى تقدير كل ما هو راق ومميز وفضلت القفطان

نسبة مبيعات مرتفعة منذ أن بدأت هذا العمل قبل نحو خمس سنوات.

وإشارت إلى أن الفتيات هن أكثر إقبالا على ارتداء القفطان، بعد أن أصبح موضة بينهن، وهناك من يطلبن تصميمات خاصة بكل مجموعة نسائية من نفس اللون، ويحضرن به مناسبات مثل حفلات التخرج في الجامعة وأعياد الميلاد، وهناك سيدات يطلبن تصميمات لهن وبناتهن الصغيرات أو الشابات من نفس اللون ونوع القماش.

وأكدت أن رواج تجارة القفطان المغربي في مصر انعكس الكثير من مصانع الملابس، وبعض العلامات بمهنة "الحياكة" قبل شهر رمضان.

وظهرت فنانات مصريات يرتدين القفطان المغربي في احتفالات الإفطار والسحور لدى جمعيات خيرية، وأخرى يقيمها رجال أعمال، مثل إلهام شاهين ونيرمين الفقي ودينا فؤاد، ولقن الانتظار اليهن على وسائل التواصل الاجتماعي، وأشرن إعجاب المتابعات لصفحاتهن وأخبارهن، ولم يسلمن أحيانا من الانتقادات، مثلما حدث مع المطربة شذى التي غنت بصحبة رامي صبري في إحدى الحفلات الرمضانية مرتدية قفطانا مكشوبا اعتبره البعض لباسا غير محتشم.

ويؤسّر سجال كلما ظهرت فنانة مصرية ترتدي قفطانا، بين جزائريات ومغربيات، حيث ينسب كل طرف منهن أصول القفطان إلى بلده، وتدافع المغربيات بصرامة عن جذور القفطان وأنه في الأصل مغربي الهوية ومنذ زمن طويل، ويدللن على ذلك بأنه تم تسجيله رسميا في قائمة التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو.

وقالت الإعلامية المغربية شامة درشول لـ "العرب" إن اليونسكو صنفت القفطان المغربي كلباس مغربي، وما يتردد على لسان بعض المحسوبين على

أصبح القفطان المغربي أحد أبرز خيارات الأزياء التي تقبل عليها السيدات المصريات في المناسبات الخاصة، حيث يعتبر خيارا مثاليا للسهرات خاصة في رمضان، لما يتميز به من تصاميم فاخرة وألوان زاهية.

سروال أو فستان بسيط، وهو الأكثر انتشارا في مصر، وتصميمه بسيط ومريح.

والقفطان الملكي المزين بتطريز وحزام على الخصر، ترتديه فنانات وإعلاميات، ويتميز بأقمشة وتطريز مكلف، وتتبارى نوار الأزياء المصرية في تصميمه وبيعه، بأسعار تتراوح بين خمسمئة دولار وألف دولار، ويزيد ثمنه حسب اسم المصمم ودار الأزياء.

تمتلك مها أبو العز مصمغا للملابس، وتقوم بتصميمها بنفسها، وهي مؤسسة مجموعة على فيسبوك للتسويق الإلكتروني لمنتجاتها، وباتت مشهورة بتصميمات القفطان العصرية.

وقالت لـ "العرب" إنها حصلت على دورة تدريبية في تفصيل الملابس، وكل تركيزها منصب على تصميم الملابس العصرية "الكاجوال" للفتيات والسيدات المحجبات، وبعد فترة وجدت إقبالا هائلا على القفطان المغربي فخصصت خط إنتاج له في مصنعها.

وأوضحت أنه في البداية كان انتشاره بطيئا وضيقا، ولم تجد فتيات وسيدات يقبلن عليه كثيرا، أو لم يكن في قائمة اهتماماتهن قبل سنوات، وفي العامين الماضيين تغير الحال وأصبح الإقبال على ارتدائه مكثفا، من هنا جاء التفكير في تصميمه وتنفيذه من أنواع مختلفة للأقمشة، مثل الكتان والحبر والقليفة.

وقامت مها أبو العز بنشر تصميمات على صفحاتها الخاصة في فيسبوك، وفوجئت برد فعل إيجابي، وهي تحقق

نجوى حديري
كاتبة مصرية

القاهرة - يشهد القفطان المغربي رواجًا كبيرًا بين فنانات مصريات، وقد انتقل إلى أخريات ينتمين إلى طبقات اجتماعية متباينة، ويقبلن على ارتدائه عادة في رمضان وعيد الفطر، وتكاد لا تخلو خزينة ملابس لديهن من وجود قطعة من القفطان بتصميمات عصرية، وصار منتشرًا في حفلات الإفطار وسهرات الخيام الرمضانية.

والقفطان هو زي تقليدي في المغرب، يتميز بالتطريز المميز، ويرتدى في المناسبات الخاصة مثل الأعراس، وصار يجمع بين الأصاله والحداثة، ومن أسباب انتشاره تقديم مغربيات محتوى متنوعا له على وسائل التواصل الاجتماعي، مع تقديمهن وصفات من المطبخ المغربي، ويظهرن وهن مرتديات القفطان، ما أثار إعجاب المتابعات في مصر.

وتم دمج القفطان في الثقافة المغربية خلال القرن الخامس عشر الميلادي، وزاده تالفا التطريز بالخرز المعروف لدى المغربيات، وعكس ذلك تصاميم مميزة له، وأشكاله متنوعة، فمنه الكلاسيكي الطرز ديويًا، والعصري الذي يحاكي تصاميم الموضة الحديثة، ويصنع من قماش الحرير والكتان والقطن.

كما يوجد اليوم القفطان القصير، وهو عملي وعصري وخفيف، ويتم ارتداؤه في مناسبات عائلية غير رسمية، ومعروف باكمامه المنتفخة، ويرتدى على

سلطنة عُمان تشارك في بينالي لندن للتصميم 2025

ويستقطب البينالي منذ تأسيسه نخبة من المصممين والمبدعين والباحثين والهيئات الثقافية العالمية الطموحة، حيث يقدم خلال فعالياته معارض وأعمالا مبتكرة تلفت انتباه الزوار وهواة التصميم من مختلف مناطق العالم.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في هذا الحدث العالمي لتؤكد على مكانتها الثقافية المتميزة ودورها الفاعل في دعم الفنون والتصميم كأداة للتواصل الحضاري والتنمية المستدامة.

ويجمع المصمم هيثم البوصافي في عمله الفني "شبكة الذاكرة" بين الأصاله العُمانية والحداثة في التصميم، ليعكس رؤية فريدة تجسد التراث بللمسة معاصرة، يُذكر أن "بينالي لندن للتصميم"، الذي تأسس في عام 2016 على يد السير جون سوريل وبن إيفانز، يهدف إلى تعزيز دور التصميم على الخريطة العالمية، وتشجيع التعاون بين المصممين، وإقامة شراكات مستقبلية تسهم في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي ودعم النمو الاقتصادي.

وأكد وكيل وزارة الثقافة سعيد بن سلطان البوسعيدي على أهمية هذه المشاركة، مشيرًا إلى أنها تمثل فرصة لتعريف العالم بالهوية العُمانية الغنية وتجسيدها عبر أعمال وتصاميم مبتكرة، كما تُعد منصة لتعزيز الحوار الثقافي وتبادل الخبرات مع المصممين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم.

مسقط - ستشارك سلطنة عُمان لأول مرة في "بينالي لندن للتصميم 2025" - إحدى أبرز الفعاليات العالمية المتخصصة في مجال التصميم عبر عمل فني بعنوان "شبكة الذاكرة" للمهندس والمصمم المعماري العُمانى هيثم البوصافي وذلك يوم 5 يونيو القادم. تأتي هذه المشاركة في إطار إبراز الثقافة العُمانية والإرث الحضاري لسلطنة عُمان على الساحة العالمية وتحويل المشهد الثقافي العُمانى إلى

أسيل عمران تثير الجدل بصورة مع أحمد السعدني

مشاركة درامية لي في مصر". يُذكر أن أسيل اختارت أن تبدأ رحلتها الفنية كمطربة أولاً، وذلك بسبب جيلها للغناء وامتلاكها صوتاً مميزاً. ولإيمانها بموهبتها، شاركت في مسابقات فنية لتخوض غمار الغناء.

وقد قادتها موهبتها إلى التمثيل، لتبدأ أولى تجاربها الدرامية في عام 2011، وتقدم سلسلة من الأعمال الفنية التي حققت نجاحات كبيرة وأصبح اسمها ينافس وسط الكبار. هذا العام، اختارت المشاركة لأول مرة في عمل مصري من خلال مسلسل "لام شمسية"، الذي تقوم ببطولته الفنانة أمينة خليل.

وأن شخصية وسام قد تواجه تهمة التحرش في الحلقات القادمة.

وعلق أحد المتابعين قائلاً "أسيل، أنتم ظهريتم في ساحة محكمة، هل يعني هذا أن وسام سيحاكم مستقبلاً؟ رجاء أخبرينا."

من جانبها أشارت أسيل إلى أن فكرة العمل مختلفة لأنها تناقش قضية حساسة ومهمة، قائلة "القصة دائماً هي التي تشجعني على خوض أي عمل ومسلسل، و"لام شمسية" قصته جريئة ومهمة وتشغل المجتمع بأكمله، وهذا أكثر ما حمسني للمشاركة فيه، وبخاصة أن هذا العمل هو أول

يوسف، الذي تدور أحداث المسلسل حول تعرضه للتحرش من قبل وسام (محمد شاهين).

وشاركت أسيل جمهورها بصورة لها مع الفنان أحمد السعدني في ساحة محكمة، وأرفقتها بتعليق: "عندما تلتقط صورة مع شخص أطول منك كثيراً، ما شاء الله، أول محاولة فاشلة مثل الصورة الثانية."

لكن ما لفت انتباه الجمهور كان مكان التقاط الصورة، حيث كانت في ساحة محكمة، ما دفع المتابعين إلى التنبؤ بأن الصورة تم التقاطها في كواليس تصوير مسلسل "لام شمسية"،

القاهرة - أثارت الفنانة أسيل عمران، وهي إحدى بطلات مسلسل "لام شمسية"، الجدل خلال المدة الأخيرة بسبب صورة نشرتها لها مع الفنان أحمد السعدني، والتي التقطت في ساحة محكمة. وقد أدى ذلك إلى تكهنات متابعي المسلسل حول مصير شخصية وسام التي يؤديها محمد شاهين في العمل.

تلعب أسيل في المسلسل دور هبة، طليقة طارق (الذي يؤدي دوره أحمد السعدني)، وأم ابنه



شواطئ سعودية تحتضن إفطار الصائمين في رمضان

حقل (السعودية) - يُقبل أهالي محافظة حقل في شهر رمضان على الشواطئ البحرية لتناول إفطارهم، برفقة الأصدقاء في عادة رمضان مفعمة بروحانية الشهر الفضيل والمشاهد الطبيعية للبحر وغروب الشمس الساحر، وهي تتوارى خلف الجبال إيماناً ببدو وقت الإفطار.

ويختار العديد من الأهالي الإفطار على الشواطئ، مستفيدين من مجانية هذه الفوائد في تقليد رمضاني يخرجه من روتين الإفطار المنزلي واقتناص لحظات جميلة مع الأهل والأصدقاء والترويح عن النفس، ويمارس البعض رياضة السباحة والبعض يمارس صيد الأسماك.

ورصدت وكالة الأنباء السعودية آراء عدد من الصائمين المنتزهين على البحر، مؤكدين في حديثهم لـ "واس" أن الإفطار الجماعي على الشواطئ له طعم مختلف خصوصاً مع منظر غروب الشمس على البحر قبيل الأذان ناهيك على التفكير في عظمة الخالق سبحانه.

وأوضح المواطن عبدالله الحشكلي، أن الإفطار على البحر يُعد من العادات المفضلة لدى أهالي حقل، مؤكداً حرصه على هذه العادة مع أفراد عائلته وأصدقائه في شهر رمضان.

وقال المواطن عبدالله أبو العز، إن شهر رمضان يشكل مناسبة اجتماعية للأهل والأصدقاء والاستمتاع بالأجواء الرمضانية على شواطئ حقل الجميلة، مضيفاً أن الإفطار على تلك الشواطئ يوفر أوقاتاً استثنائية من المتعة في رحاب الطبيعة الساحلية مع منظر غروب الشمس.

